

اليوم سنة جديدة (أول يناير ١٩٦٩) العدد ١٧٨٤ -

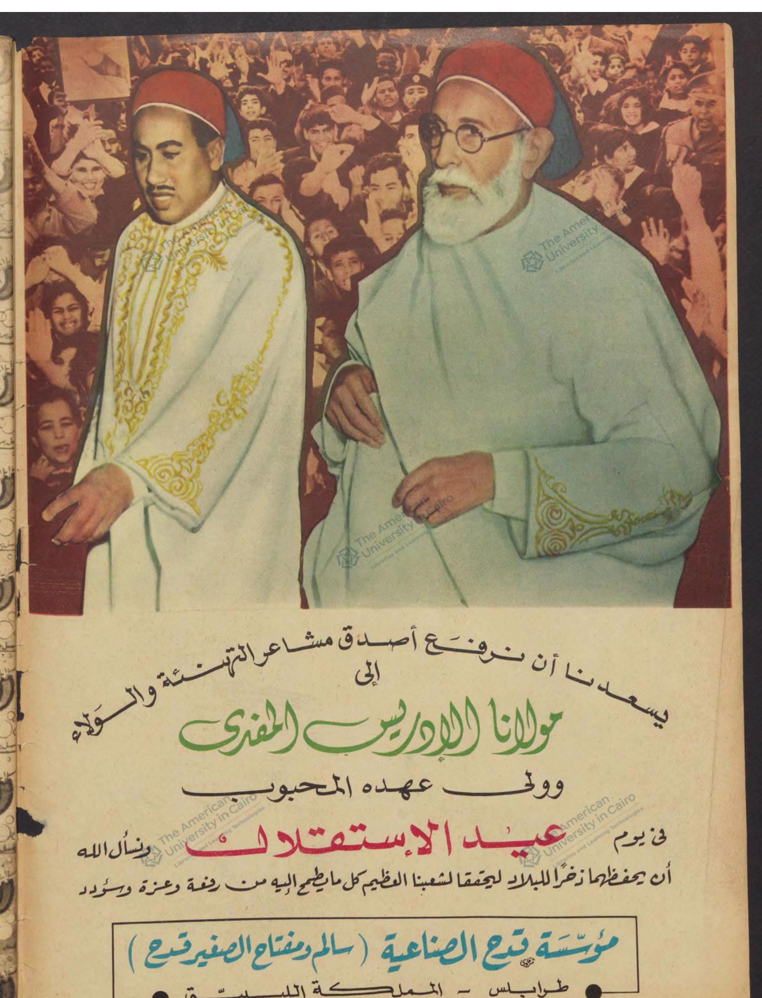
ليبيا
فى عيد استقلالها
(جزء خاص داخل العدد)

- مع أم كلثوم فى السودان

مشكلة على القمر!

- داخل غرفة عمليات الفدائيين قبل تدمير الطائرة الاسرائيلية

- دعوات البابا كيرلس وشيخ الأزهر
- الوزراء يقدمون صورة العام الجديد
- ماذا يقول المنجمون عن أحداث ١٩٦٩


يسعدنا أن نرفع أصدق مشاعر التهنئة والولاء
إلى
مولانا الإدريس المفدى
وولى عهده المحبوب
فى يوم عيد الإستقلال ونسأل الله
أن يحفظهما ذخرًا للبلاد ليحققا لشعبنا العظيم كل ما يطمح إليه من رفعة وعزة وسؤدد
مؤسسة قدح الصناعية (سالم ومفتاح الصفير قدح)
طرابلس - المملكة الليبيّة


عام سعيد
ابسو
يغسل بدون مجهود

كلمات .. لمن حولنا
.. ونحن على أبواب العام الجديد

بقلم : يوسف السباعي

وسط الاحداث الصاخبة المتزاحمة .. ونحن نعبر من عام الى عام ، عبورا شكليا موهوما .. فالاحـــداث تتدفع متدفقة لا يحكم حركتها تقسيم زمني ولا تحدد مداها أشكال محـــددة من الشهور والاعوام .

ومع ذلك يحـــلو لنا أن نضع علي طريق حياتنا محطات زمنية تذكرنا بما قطعناه علي الطريق .. وبما تبقى لنا لنقطعه عليه .. ان لم نسقط فيه فجاة .. بين احدي المحطات .

وفى كل عام .. والاحداث تعدو بنا متلاحقة لتدفعنا فى ضجيج وعجلة .. يحلو لنا ان نقف .. لنلتقط انفاسنا ونتلفت خلفنا ... نلقى نظرة خاطفة على مرحلة من مراحل العمر .. ماذا فعلنا بها .. وماذا فعلت بنا .

ونحدث انفسنا .. ونتحدث الى من حولنا .

وحديثنا الى انفسنا .. لا يحاسبنا عليـــه احد .. فهو طليق من كل قيد .. من قيود الخوف والنفاق .. والجبن والخداع .. هو اخلص الحديث واصرحه وانقاه .. وهوالسبيل الى كشف ضعفنا .. ومناقشة مساوئنا ... مع انفسنا .. دون ان نخاف الشماتة او نخشى الهوان .

قل لنفسك ما تشاء .. عما تشاء وعمن تشاء .. واصـــدقها القول .. ولا تخش الملامة ... فكل حديث صادق الى النفس .. منصف لها .. وللغير .. قل لها الحقيقة التى لا تجرؤ ان تقولها لاحد .. الحقيقة التى لا تحجبها غلالة الغرور .. ولا تطمس معالمها زواء الرغبـــة فى تهدئة النفس واراحة الضمير .

وفى وقفة آخر هذا العام الحافل بالاحداث ونحن نوشك ان نضع اقدامنا على عتم تتدفق اليه احداث العام الماضى لتشكل معالم أيامنـــا القبلة . نلقى نظرة الى الخلف واخرى الى الامام ونتحدث الى انفسنا والى من حولنا ..

اما الحديث الى النفس فلندخره فى باطننا .. نناقشه بيننا وبين انفسنا . لا يحاسبنا عليه الا الله ..

اما الحديث الى من حولنا .. فالى هؤلاء الذين شغلنا بهم طوال العام .. نوجه بعض كلمات .. يعلم الله ان كان لها وسط صخب الاحداث جدوى أم أن الصمت عنها أجدى وأنفع

كلمات نبـــدأها للمكافحين الفلسطينيين .. الذين فجـــروا الثـــورة الفلسطينية . والذين حولوا القضـــية الفلسطينية من قضية شـــعب لاجيء يجلس في الخيام .. ينتظر الحسنة الدولية .. الي قضية شعب مكافح من اجل مصيره . والذين وضـــعوا الشعب العـــربى الفلسطيني في طريق النضال الايجابى الفعال . واكدوا قدرتهم علي ايجاد الكيان الفلسطيني القـــائم علي النضـــال والبذل والتضحية .

لقد استطاع العمـــل الفلسطيني الايجابى ان يستقطب كفاح الفلسطينيين ويضعه في اطار الكفاح التحرري للشعب العربى .. كما استطاع أن يجعل الدعم العربى للقضية الفلسطينية عمـــلا فعالا ثابت أمامه كل المصـــاعب والمتناقضات العربية .

وفي المجـــال العالمى استطاع العمل الفلسطيني أن يبـــدد الاباطيل التى نسجتها الدعاية الصهيونية حول القضية الفلسطينية وأن يبرزها في صـــورتها الصحيحة . قضـــية شعب وقع عليه العدوان .. وشرد من ارضـــه وسلب حقه .. يحاول بالنضـــال البطولى أن يسترد حقه المسلوب ويستعيد أرضـــه الضائعة . لقـــد وضع العمل الفلسطيني القضية الفلسطينيـــة في اطارها الصحيح أمام الرأى العام العالمي .. قضية تحرر وطنى من الاستعمار الاستيطانى .

هذا ما استطاع المكافح الفلسطيني ان يحققه فى عام مضى مع كل ما حققه من نجاح عسكرى فى داخل الارض الفلسطينية . مما جعل خطوات اسرائيل على الارض المحتلة ترتبح فى قلق ومما جعل النصر الذى حققته بعدوانهـــا .. نصرا بلا مذاق . وبلا هدف .

وبقى للمكافح الفلسطيني ان يحقق وحـــدة العمل الفلسطيني والبناء السياسى الفعـــال للثورة الفلسطينية مع نمو العمل العســـكرى وتطوره .

هذه كلمات نقولها ونحن نخطو الى العام الجديد .. لهؤلاء الذين استرخصوا بذل الدماء .. ودفعـــوا بشهدائهم الي الموت .. وباشبالهم الي المعـــركة .. ليؤكـــدوا أن الشعب الفلسطيني كائن مناضل .. مصر علي وجوده في ارضه .. واسترداده لحقه .

وكلمات .. لاخوة لنا وأبنـــاء يقفون في جبهة القتال .. صـــامدين في يقظة وتحفز وصبر وجلد .

لقد مرت بهم أيام شـــاقة ثقيلة .. اثقل من المعركة ذاتها ..

ايام كئيبـــة .. كان عليهم ان يحملوا على اكتافهم .. فوق عبء الهزيمة .. ظلم الظالمين .. وشماتة الشامتين .. وسخرية الساخرين .. ونكت الظرفاء .

وكان عليهم ان يمروا بعملية بناء شـــاقة سريعة .. يعوضون بها ما فقدوه من جنـــود وعتاد . وكان عليهم أن يستردوا الثقة الضائعة .. ثقتهم بانفسهم .. وثقة الناس بهم .

ومر بهم عام الصمود .. ثبتت اقدامهم .. وتوطد بنيانهم .. واستطاعوا أن يردوا ضربات العدو بضربات قاصمة رادعة ..

ووقف وراءهم الشعب متماسكا بعـــد ان اكد تمسكه بقيادته .. واصراره على الصمود ورفضه ان يجعل من الهزيمة العســـكرية .. سبيلا الى الاستـــسلام .

ولم تستطع اسرائيل أن تحقق الهدف الذي تنشده .. من عدوانها . ووجدت نفسها من المعـــركة التى خاضتها .. تسير في طريق مسدود .. يسده رفض الشعب العـــربى للهزيمة .. واستعادة بنائه لقواته المسلحة .. وانبثاق العمل الفلسطيني المسلح .

ويطوى العام .. وانتم درع الشعب العربى .. تتصدون للعدو في جبهـــات القتال .. لتسدوا الطريق أمام أطماعه .. وتردوا عدوانه في حزم وصلابة ..

وعدونا .. لا تردعه غير القوة ..

قال قادة عصابته العسكرية انه وجد بالقوة .. وسيبقى بالقـــوة وستمتد رقعته بالقوة ..

واعلنوا في كل مناسبة .. أن العدوان وسيلتهم الي التوسع .. والكسب .

وهم ـ رغم أنهـــم لم يحققوا هدفهم الاصلي .. من النصر العســـكرى الذي حققوه ـ الا أن رؤوســـهم قد أدارتها



● الرئيس جمـــال عبد النـــاصر .. خلال احـــدى زياراته للجبهة ..

نشوته .. وهم يصـــرون .. علي أن يستغلوه لاملاء ارادتهم ـ ليس في مجرد العيش في أمان ـ بل في تحقيق نواياهم التوسعية ..

والذي يعتقد أن القـــوة .. كانت ومازالت .. وسيلته تفرض ارادته علي الغير .. لن يغير اعتقاده .. الا بقوة مضادة .. تردع قوته .. وتسلبه هذه الوسيلة التى يستند اليهـــا في الطغيان وفي الاعتداء علي من حوله ..

مع هـــذا العـــدو الذي يؤمن بالقوة كوسيلة للبطش يفرض بها وجوده وبقاءه وتوســـعه . لابد من قوة تبطش به وتؤدبه ..

وانتم .. بايمانكم وتدريبكم ومهارتكم في القتال وقيادتكم القادرة . وبالشعب كله متماسكا من ورائكم .. القوة التى لابد منها لكى تبطل وسيلة العـــدو .. التى يحاول بها أن يفرض ارادته .

وفى عصر العلم .. قد يبدو تفوق الســـلاح .. مفتاحا للقوة .. وقد لا تتيح لنا الظـــروف الا نحقق هذا التفوق . ولكن قتال المصـــير لا يحقق النصر فيه الا قوة النفوس ... قوة الايمان بحتمية النصر من أجل المصير . وهذا ما يجب ان نحقق التفوق فيه .

كلمات أيها الاخوة والابناء الرابضون في مواجهة العدو .. مليئة بالتقـــدير والحب .. هي أبســـط ما يمكن أن نقولها لكم في بداية العام الجديد وانتم تقفون صامدين في انتظار المعركة .

وانتظار المعركة أيها الاحبـــاء الاعزاء ـ للذي جرب الانتظار ـ أمر من المعركة ذاتها فليقبل عليكم العام الجديد .. بكل بشائر النور والنصر .

وكلمات لاخوة لنا فى الانســـانية احسسنا بقلوبنا تخفق من اجلهم وهم ينطلقون لاول مرة فى تاريخ الانســـان ليـــدوروا حول القمر وليستكشفوا معالمه باعينهم .

وانطلاق الاخوة الثلاثة جاء عقب سلسلة من الجهود الخارقة التى تعاقبت فى سباق الفضاء بين الاتحاد الســوفيتى والولايات المتحدة والتى تنبيء عن قدرات بشرية لا حدود لها .. والتى تفتح الطريق امام الانسان فى الانطلاق لارتيـــاد آفاق الدنيا وكشف اسرار الكون وخباياه .

واذا كان هـــذا النصر الرائع الذي حققه أولئك الذي ساهموا في التجـــربة الخطيرة للدوران حول القمـــر من رواد وعلمـــاء ومصممين للمشروع ينبيء عن الآفاق الواسعة المتفتحة أمام الانسان في غزو الفضاء . فانه ينبيء أيضا بما يمكن أن تحققه البشرية من تعاون من أجـــل سعادة البشر وينبيء بما يمكن أن يسود البشرية من حب قادر على أن يطوي هذه الخلافات المجنونة التى تدفع بالعالم الي سباق التسلح والى استنزاف موارده التى يمكن أن يحقق بها حيـــاة راضية كريمة للانسان والي استغلال طاقتـــه العلمية من اجل تنمية الحضارة الانسانية وازدهارها .

فبعد انطلاق الرواد الثـــلاثة حبس الناس انفاسهم واحس كل منا كان كل رائد منهم اخوه او ابنـــه وهو يتابعهم فى لحظاتهم الحرجة عنـــد بدء الدوران حول القمر وعند تشـــغيل صاروخ العودة الذى يتوقف عليـــه انتزاع السفينة من جاذبية القمر .. وتنفس كل منا الصعداء عنـــدما وصلوا الى الارض سالمين .. لا فارق فى مشـــاعرنا بين أمريكى وافريقى وسوفيتى .

بل لقـــد أعلن خـــلال الرحلة ان الســـوفيت سيكونون اول من يهب لنجدة ركاب أبوللو ٨ اذا حدث لمركبتهم أى عطل يمنعهم من العودة ففى امكان الاتحـــاد الســـوفيتى أن يطلق مركبـــة انقاذ تتسع لمزيد من الركاب ويمكنها مقـــابلة أبوللو ٨ ونقل ركابها اليها والعودة بهم الى الارض .

وكانت تهنئة الاتحـــاد الســـوفيتى للخبراء الامريكيين التى جاء فيها ان نجاح استكشاف الفضاء بواسطة كل من الاتحـــاد الســـوفيتى والولايات المتحدة قد ادى ـ بلا شك ـ الى تعميق الاتصالات بين البلدين واثر تأثيرا طيبـــا على الموقف الدولى عامة . ويعتبر حافزا على تدعيم التعاون فى مختلف الميادين .

ان ارتياد آفاق الدنيا وكشف اسرار الكون انتصار كبير للبشـــرية . ولكن الانتصار الاكـــبر هو ان نرتاد آفاق انفسنا ونكشف ما في خباياها من حب ومودة يمكن ان نطوي بهـــا خصوماتنا التى تفسد علينـــا كل مكاسب الذهن البشري وتضـــيع كل ما يحققـــه من انتصارات ويوجهـــه الي الدمار بدل أن يحقق به السعادة والامن للبشرية وهو الهدف الحقيقى من كل ما نقوم به من جهد وما نحققه من انتصارات .

كلمات من اجل الناس كلهم في عامنا الجـــديد .. ليطوي حبنا عداوتنا .. وليغلب تسامحنـــا احقادنا .. وليكن عامنا المقبل عام حب وتعاون في سبيل سلام البشرية ورخائها وسعادتها ..

يوسف السباعى

في عملية جريئة خاطفة ضرب الفدائيون الفلسطينيون طائرة العال الاسرائيلية في مطار اثينا ٠٠ ولم يكن هذا الهجوم المفاجيء سوي المشهد الاخير من عملية كبيرة مخططة بدأت في غرفة العمليات السرية التابعة للجبهة الشعبية ٠٠ وقد حصلت آخر ساعة على تقرير كامل يكشف باقى المشاهد المجهولة التى سبقت عملية الهجوم ذاتها ، وهذه هي التفاصيل من خلال الحقائق وحدها :

● طائرة العال الاسرائيلية البوينج بعد تدميرها فى مطار أثينا ، وقد تمكن رجال الاطفاء من اخماد النيران التى استمرت مشتعلة اربع ساعات فى الطائرة ، وتم نسف محركين للطائرة واحراق جانب منها ..

ماذا حدث فى غرفة العمليات السرية للفدائيين قبل ضرب الطائرة الاسرائيلية ؟

تقرير خاص يكتبه : وجيه ابو زكرى



● ماهر حسين اليمانى فى مطار اثينا قبل القيام بعملية اليوم على الطائرة الاسرائيلية ، وحقيبة الاسلحة والمتفجرات امامه ، وخلفه الطائرة الاسرائيلية تسير فى الممرات لحظة وصولها مطار اثينا ..

المكان : قيادة العمليات الخاصة التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ..

الزمان : اول نوفمبر عام ١٩٦٨

وبدأ النقاش حول الهدف الجديد « تدمير طائرة اسرائيلية تابعة لشركة العال فى مطار اوربى » .

– ومتى تبدأ العملية ؟..
– فى نهاية عام ١٩٦٨ .. قبل اعياد الميلاد .
– والمكان ؟

ونظروا فى جدول مواعيد الطائرات العالمية ، ووجدوا أن هناك ثلاثة أماكن مناسبة للقيام بهذه العملية وهى : جنيف ، روما ، اثينا . وذلك لوصول طائرة قادمة من الدول العربية وفى نفس الوقت وجود طائرة اسرائيلية فى أرض المطار .

وتم نقاش حول المطارات الثلاثة .. واستقر الرأى على أثينا .. لماذا ؟..

– موقف الشعب اليونانى الاصيل فى الحرية والتحرر ، وارتباط هذا الشعب تاريخيا بالشعوب العربية ، ثم قرب المسافة وهذا يقلل من التكاليف ، ثم لوصول لطائرة اير فرانس القادمة من بيروت قبل وصول طائرة العال قادمة من اللد ، وهذا يعطى فرصة للمكلفين بالعمل للاستعداد .

وتم اختيار عنصرين من عناصر الجبهة للقيام بهذا العمل الفدائى :

● **ماهر حسين اليمانى .. عمره ١٩ سنة ، من مواليد طرابلس بلبنان .**

● **محمود محمد عيسى .. من مواليد الضفة الغربية (٢١ سنة) .**

والتحقا بدورة خاصة بقسم العمليات الخاصة التابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، وكان التدريب على استخدام المدافع الرشاشة والقنابل اليدوية والقنابل الحارقة والقنابل الهجومية .

واقيم نموذج لطائرة بوينج ٠٠ وتم تدريبهما عليها وسط حراسة حول هيكل الطائرة ، ونجحت عملية التدريب بالكامل ..

واقترب موعد أعياد الميلاد ..

واصدرت الجبهة – كما اصدرت بقية المنظمات الفدائية – تحذيرا الى السياح فى اعياد الميلاد .

ثم حددت ساعة الصفر .. وكانت يوم الخميس الموافق ٢٦ (كانون أول) ديسمبر .

وبدأ اعداد كل شىء ..

ذهب الفدائيان الى شارع الحمراء ، واشترى كل منهما بدلة رمادية غامقة ليبدو عليهما الوقار ، وقبعة سوداء أنيقة ، وحقيبتين ..

ثم .. بوثائق سفرهما ذهبا الى السفارة اليونانية فى بيروت للحصول على تأشيرة دخول الى اليونان .

● ماهر حسين اليمانى (١٩ سنة) الذى استشهد شقيقه من قبله فى اكتوبر ١٩٦٦ وحمل الشعلة من اخيه ، وقال والده عنه « واقدم بقية اخوته واحفادى للثورة الفلسطينية حتى النصر » ..

. و .. الى شركة الطيران الفرنسية بباب ادريس لحجز مكانين على الطائرة المتجهة الى باريس عن طريق أثينا ..

وبدأ ملء الحقائب ..

فى الحقيبة الاولى مدفع رشاش (كلاشينكوف) سوفيتى الصنع ومعه ستة مخازن ذخيرة ، كل مخزن يحتوى على ٢٠ طلقة من نوع خاص من الرصاص ، وهو (خارق – حارق) .

وفى الحقيبة الثانية اربع قنابل هجومية ، وهى قنابل عديمة التأثير ولكنها تحدث صوتا مرعبا ، وقنبلتان دفاعيتان (ميلز ٣٦) ، وقنابل حارقة تم صناعتها فى معامل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

ومع هذه المواد منشورات باللغة الانجليزية وجه من المنشور حديث عن فلسطين ، وشرعية الكفاح المسلح ، والوجه الآخر علم فلسطين .

أصبح كل شىء جاهزا استعدادا للسفر ..

وبدأت المرحلة الاخيرة فى التدريب ..تعليمات هامة لكل منهما ..

وفى السابعة والنصف دخلوا مطار بيروت ، ومعهم بعض أفراد الجبهة الشعبية ، وتم توديع المسافرين الى أثينا فى هذه المهمة الخطيرة .

وصعدا سلم الطائرة الفرنسية .. ولوحا أيديهما لبعض الرفاق الواقفين فى الصالة عليا لتوديع المسافرين فى مطار بيروت ..

واقلعت الطائرة ..

وعاد افراد الجبهة يفتحون جميع محطات لاذاعة الناطقة بالعربية والانجليزية والفرنسية فبعد لحظات سيسمع اسم فلسطين من جميع انحاء العالم ..

طلبت المضيفة باللغتين الانجليزية والفرنسية من جميع الركاب ربط الاحزمة استعدادا للهبوط فى مطار أثينا .. وتحسس الاثنان الحقيبتين..

● محمود محمد عيسى (٢١ سنة) فى طريقه الى مكتب التحقيقات اليونانى ، يشير للصحفيين بعلامة « ٧ » النصر ، ويقول : "لايهمنى مصيرى ، ولكن يهمنى مصير شعبى "

ولمست عجلات الطائرة الفرنسية مطار أثينا فى الساعة العاشرة وثلاث وثلاثين دقيقة من صباح يوم الخميس الماضى ..

ونزل الاثنان وسط الركاب فى طريقهما الى صالة الترانزيت بمطار أثينا ..

ووضع كل منهما الحقيبتين بجوارهما .. واشعل كل منهما سيجارة .. ثم اشعلا سيجارة أخرى .. وثالثة .. ورابعة ..

ثم .. أعلنت المضيفة وصول طائرة العال الاسرائيلية القادمة من تل أبيب والمتجهة الى نيويورك .. كانت الساعة العاشرة وخمسا وخمسين دقيقة ! !

واطفأ كل منهما سيجارته .. وفرك كل منهما يده فى الاخرى .. واخذا الحقيبتين .. وبهدوء شديد خرجا من صالة الترانزيت (من البوابة رقم ٦) .. سارا فى ارض المطار بهدوء أيضا .. ومرا على أحد الجنود .. ولم يشك فى امرهما .. ثم اقتربا من الطائرة الاسرائيلية .. وبدأ يسرعان فى المسير .. ثم توقفا .. وفتحا الحقيبتين .. وأخرج الاول مدفعه الرشاش .. ووضع الخزائن فى جاكت المعطف الذى يرتديه .. ثم اتجها الى ذيل الطائرة .. كانت الطائرة مفتوحة .. وسلم الطائرة مثبت بالباب .. وعلى الباب مضيفة ومهندس اسرائيلى .. وشاهدهما المهندس الاسرائيلى .. وقال لهما كلاما بالعبرية بصوت عال .. ثم أخرج مسدسه وصوب نحوهما طلقة .. ثم الثانية .. ولكن محمود كان قد افرغ فيه مخزنا كاملا من ذخيرة مدفع الكلاشنكوف ..

ثم .. بعدها أطلق ماهر القنابل الهجومية ، قنابل تحدث صوتا رهيبا مفزعا .. ولكنها ليست ذات تأثير كبير ..

انها تعليمات .. حتى يخرج الركاب من الطائرة .. ولا يحدث قتلى بين المدنيين ..

وفتحت أبواب الطوارىء .. وبسرعة شديدة اندفع الركاب من جميع أبواب الطائرة يجرون بفزع ناحية مبنى المطار ..

انتهت المرحلة الاولى من مراحل المهمة .. لقد خرج الركاب تماما من الطائرة ..

..ثم انفجار جديد .. كان يلقى بالقنبلة وهو

.. ثم انفجار جديد .. كان يلقى بالقنبلة وهو على بعد ٢٠ مترا .. رغم ان تأثير القنبلة ٤٠ مترا ..

ومحمود .. أطلق من خزائنه الحارقة الخارقة الرصاص على جسم الطائرة ..

وماهر .. يطلق القنبلة الثانية .. أيضا على جسم الطائرة ..

وتشتعل الطائرة ..

والتعليمات تقول .. دمرا محركاتها ..

واتجه ماهر الى المحرك الاول .. ووضع بداخله مواد حارقة .. واشتعل المحرك .. واحترق تماما ..

ثم اتجه الى المحرك الثانى .. وأيضا ألقى بداخله المواد الحارقة ..

انتهت الذخيرة .. وانتهت المهمة ..

اعتقد الناس ان الحرب العالمية الثالثة قد قامت .. واعتقد البعض ان الاتراك قد شنوا هجوما على اليونان .. انبطح كل من فى المطار على الارض ..

اطلقت صفارات الانذار فى المطار ..

انتهت العملية .. ولكن الانفجارات ما زالت مستمرة .. بنزين الطائرة يحدث انفجارات .. سحابة كثيفة من الدخان تغطى المطار ..

وسيارات المطافىء تتقدم بهدوء نحو طائرة العال ..

وشرطة المطار تحمل المدافع الرشاشة فى نصف دائرة فى اتجاه الطائرة ..

ومصورو الصحف يسرعون الى الطائرة المحترقة ..

ويظهر .. محمود .. وماهر .. يلقيان بالمنشورات الملونة التى تتحدث عن الجبهة واعمالها ، عن فلسطين ، وعن كفاح شعب فلسطين المشروع ، عن عدوان على الارض والبشر .. عن الصهيونيين .. عن شركة العال ..

ثم يرفعان أيديهما .. وبناء على التعليمات يسلمان انفسهما للشرطة اليونانية ..

وفى بيروت .. ما زال الرفاق يضعون أيديهم على قلوبهم .. واصوات منبعثة من اكثر من راديو وكأنهم فى ورشة لتصليح الراديوهات .. لا خبر ..

ثم يدق جرس التليفون .. والمتحدث لبنانى يعمل فى احدى وكالات الانباء ويقول :

لقد انتهى كل شىء .. وتحطمت الطائرة الاسرائيلية .. !

● المشاهد المجهولة التى سبقت مشهد الهجوم المفاجئ فى مطار أثينا على طائرة "العال"

● تحقيق خاص بالصور لحظة لهجوم الهليكوبتر الاسرائيلية على حظائر الطيران المدني اللبناني وبعدها..

ماهدف الغارة الاسرائيلية على مطار بيروت؟



الغليان يسود الامة العربية !

العالم كله يستنكر الغارة الاسرائيلية على المطار اللبناني !

الجماهير اللبنانية في الشوارع تطالب بالانتقام وحماية العمل الفدائي حتى لا يتحقق الهدف الاساسي من الغارة الاسرائيلية على مطار بيروت

اعلن عبد الله اليافي رئيس وزراء لبنان ، ان بلاده ان تنفصل عن العمل العربي المشترك .

و .. استنكر العالم كله بمختلف عقائده هذا العمل البربري ، ووصفوه بانه عمل وقح ، بربري ، وانه قرصنة وانتهاك صارخ للقانون الدولي .

وقد سحبت اسرائيل بهذا العمل الذي يتسم بالصلف والغطرسة جانبا كبيرا من رصيدها من عطف الرأي العام العالمي عليها ، وظهرت امام العالم كقاعدة عسكرية عدوانية ذات اغراض توسعية واضحة .

وقد بدأت الغارة الاسرائيلية مساء السبت الماضي ، عندما اتجهت الى مطار بيروت قادمة من البحر عدد من طائرات الهليكوبتر المحملة بما يسمى (جنود فرسان الجو) ، والقت فور وصولها بالقرب من المطار قنابل دخان لتمنع وصول نجدات عسكرية الى المطار .

واتجهت طائرات اخرى الى حظائر شركات الطيران اللبنانية الموجودة شمال مبنى المطار ، والقت بـ ٣٠ جنديا اسرائيليا ، ثم اتجهت طائرة اخرى واخذت تلقي بالرصاص بالقرب من طائرة بوينج كانت متجهة الى جدة ، فنزل الركاب ، ثم دخل الجميع الى المخابيء عندما بدأ اطلاق قنابل في المطار ، وبدأوا في نسف كل الطائرات الموجودة ، ثم وضعوا قنابل زمنية والغاما ، وركبوا الطائرات وعادوا الى الارض المحتلة .

٤٥ دقيقة .. واندلعت السنة اللهب من خزانات الوقود سواء الموجودة في الطائرات ، أو الخزانات الضخمة الموجودة شمال مبنى المطار عند حظائر الطائرات .

وخلال هذه الدقائق تم تدمير ١٣ طائرة لبنانية تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط وليا واللبنانية وخسرت لبنان ما بين ٥٠ ، ١٠٠ مليون دولار ، هي قيمة الطائرات والمنشآت التي تحطمت في مطار بيروت الدولي .

وبنفس الصلف والغطرسة ، جاءت الى مطار بيروت بعد ١٢ساعة من الغارة طائرتان اسرائيليتان لتصوير نتائج الغارة البربرية التي حدثت على مطار بيروت ، ثم عادتا الى اسرائيل .

والسؤال الآن .. ما هو هدف الغارة الاسرائيلية على مطار بيروت الدولي ؟.. وهل الهجوم على طائرة العال في مطار أثينا هو السبب ؟.

ويجيب على هذا السؤال احد المسئولين في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .. يقول :-

كانت اسرائيل تبحث عن مبرر للقيام بأي عمل ضد لبنان والسبب الاساسي في ذلك هو علاقة المنظمات الفدائية بالشعب وأجهزة الاعلام اللبنانية من جانب ، والمقاومة الفلسطينية من جانب آخر ، وكانت اسرائيل تخشى نمو هذه العلاقة فتهدم الاسوار الموجودة حول معسكرات اللاجئين الفلسطينيين المنتشرة في معظم انحاء لبنان . وفي نفس الوقت تعطى تبريرا للعملاء بضرب حصار قوي على أخبار المقاومة في الصحف اللبنانية ، وتضييق الحصار حول مخيمات اللاجئين ، واعطاء سند قوي لنسف القوة الكبيرة التي تؤيد العمل الفدائي داخل لبنان نفسها .

وهناك عشرات الادلة على ذلك :

اولا : لا يوجد معسكر واحد داخل الاراضي اللبنانية لتدريب شباب فلسطين على العمل الفدائي .

ثانيا : لا توجد أدنى علاقة بين منظمات المقاومة وقوات الجيش والامن اللبناني .

ثالثا : لا توجد قواعد عسكرية للعمل الفدائي داخل الاراضي اللبنانية ، وانما كل الموجود مكاتب اعلامية وسياسية .

رابعا : ان حادث الطائرة الاسرائيلية التي دمرت في مطار اثينا ، لا يعلم لبنان عنه شيئا ، ولا توجد أدنى مسئولية على الحكومة اللبنانية من قيام منظمات فدائية ضد الوجود الاسرائيلي

ولكن .. اسرائيل قد أخطأت في عملية الحساب للغارة الجوية الاسرائيلية على مطار بيروت !..

لماذا ؟.. فالغارة على مطار بيروت ، تشبه الى حد كبير الهجوم على الضفة الغربية في المعركة الاسطورية الشهيرة (معركة الكرامة).. كانت الاهداف من الغارتين واحدة .. وباختصار (ضرب المقاومة الفلسطينية عربيا) ، والذي حدث في الكرامة عكس عملية الحساب الاسرائيلية وما سيحدث بالنسبة للغارة على مطار بيروت هو عكس ما تتوقعه اسرائيل :

● لبنان أعلن انه لن ينعزل عن بقية الدول العربية .

● الدول العربية أعلنت مساعدتها لشركات الطيران اللبنانية .

● الجماهير اللبنانية - وبعض المسئولين - يطالبون بالانتقام وتوسيع دائرة العمل الفدائي .

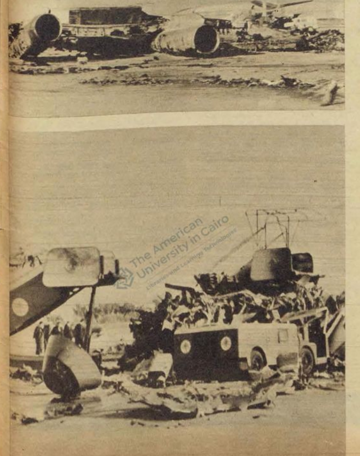
● أصحاب الاصوات المؤيدة للعمل الفدائي أصبحت أعلى من تلك الاصوات التي تنادي (بلبنان منعزلا)

● هذه الغارة جعلت المقاومة تفكر جديا بالرد عليها ، بنفس القوة ، وهذا يدفع المقاومة الفلسطينية نفسها لتتخطى الكثير من الاسوار في طريق النمو والتصاعد ..

◎❖◎

هذه جملة .. الخسائر .. والارباح في الغارة البربرية على مطار بيروت !!

وجيه ابو ذكرى





● المشهد الاخير فى مطار بيروت الدولى بعد الغارة الاسرائيلية ، السنة اللهب مشتعلة فى الطائرات اللبنانية ، وبعد أن انتهت هذه الالسنة كان الحصاد ١٣ طائرة ركاب مدنية محطمة ، وقدرت الخسائر بمبلغ يتراوح بين ٥٠ و ١٠٠ مليون دولار ! ! وهذا المشهد قد اثار الامة العربية كلها ، وخرجت الجماهير تطالب بالانتقام، ووضع اسرائيل - بالقوة - فى حجمها الطبيعى ، هذه المشاهد لا اعتقد انها قد تمحى من الذاكرة !

الوزراء يقدمون صورة ١٩٦٩

- اكتمال جسم السد العالى .. وبناء السدود الفرعية
- ٣ مشروعات لتوسيع رقعة الأراضى الزراعية
- أكبر مجمع للحديد والصلب .. وخط أنابيب الاسكندرية - السويس
- ٧ مليون جنيه لبناء المساكن الجديدة
- ٦٠٠ أوتوبيس جديد .. وحلول جذرية لمشاكل المواصلات
- ملايين العملات الصعبة عن طريق السياحة





سيد مرعى — عزيز صدقى — حافظ غانم — حلمى مراد — على زين العابدين — حسن مصطفى

فى كلمة واحدة يمكن ان يقال ان العام الجديد - ١٩٦٩ - سيكون عام الانجازات الكبيرة .. والاصلاح والتقدم فى جميع المجالات الداخلية سواء كانت صناعية او زراعية او فى قطاعات الخدمات من الاسكان الى المواصلات ..

ونقطة البدء لتصور مشروعات العام الجديد وحركة العمل الوطنى داخل مصر لابد ان تكون من موقع السد العالى الذى يتم بناؤه خلال ١٩٦٩ .. ولاشك ان اكماله واحد من اكبر الانجازات التى تتميز بها السنة الجديدة ..

ويقول صفوت شاهين نائب مدير الهيئة العامة لبناء السد العالى بانه مع بداية العام الجديد يكون جسم السد نفسه قد وصل الى منسوبه النهائى وهو ١٩٦ مترا .

كما سيتم خلال العام الجديد الانتهاء من تركيب آخر وحدات الكهرباء وهى رقم ١١و١٢ بمحطة توليد الطاقة الكهربائية .. وفى شهر أغسطس ستكون الستارة الرئيسية قد اكتملت تماما .. وقبل موسم الفيضان القادم أو كما يسميه المسئولون عن السد العالى موسم الحجز سيتم بناء السدود الفرعية فى الناحية اليمنى من النيل وكذلك سد كركر فى الجزء الايسر منه

ومن أكبر المشروعات التى سيشهد عام ١٩٦٩ البدء فى تنفيذها ، مجمع الحديد والصلب الذى يعتبر الدعامة الرئيسية للصناعة ..

كما انه سيبدأ فى مد خط انابيب البترول بين الاسكندرية والسويس



سيخصص هذا العام ١١ مليون جنيه (عام ٦٩) لعمليات التجديد بالمصانع للمحافظة على مستوى انتاجها و جودتها

حلول لمشاكل الاسكان

وسوف توجه فى العام الجديد عناية كبيرة لحل المشكلات الاساسية التى تعانى منها الجماهير .. وفى مقدمتها الاسكان والمواصلات والتربية والتعليم ومشكلات الفلاحين والقطاع الزراعى ..

ان الدولة ستولى مشكلة الاسكان التى يشكو منها الجميع الكثير من اهتمامها .. ويكفى ان نعلم أن وزارة الاسكان قد خصصت سبعة ملايين جنيه من ميزانيتها هذا العام لبناء مساكن فى المدن بزيادة ٢ مليون جنيه عن العام الماضى

كما ستتخذ اجراءات هامة تهدف الى التوسع فى بناء المساكن الاقتصادية أهمها صدور قرارات بأن تتولى الجهات المختصة بشئون التنظيم اصدار تراخيص البناء التى تكون فى حدود الف جنيه وذلك بدون الرجوع الى لجنة تصاريح البناء بالمحافظة

وتتخذ وزارة الاسكان اجراءات سريعة لتشجيع القطاع الخاص لبناء المساكن بأن تسمح باصدار تراخيص البناء مثل الحصة المقررة لكل محافظة مرتين ونصف مرة .. وأن يصرف حديد التسليح اللازم لكل دور فور الانتهاء من بناء الادوار السابقة .. مع توفير حديد التسليح بكثرة .. فاننا ندخل هذا العام وفى السوق ٥٠ الف طن حديد احتياطى .

ويصدر خلال هذا العام قانون الاسكان الجديد الذى يهدف الى حل جميع مشاكل الجماهير فى الاسكان ..

.. وحلول لازمة المواصلات

والمواصلات ايضا .. الازمة التى تعانى منها الجماهير كل يوم سيشاهد العام الجديد حلولا جذرية للكثير من مشكلات هذا المرفق الحيوى

ويقول المهندس على زين العابدين وزير النقل من الحلول العاجلة لازمة المواصلات فى العام الجديد :

ان كل مواطن يستطيع أن يستقل أى وسيلة مواصلات بلا متاعب خلال العام الجديد وستختفى ظاهرة الاتوبيسات التى تتعطل فجأة فى الطريق العام بسبب قطع الغيار نتيجة لاعتماد مليون و ٨٠٠ الف جنيه فى بداية هذه السنة وكل حصة من العملات الصعبة لتوفير قطع الغيار اللازمة لاسطول النقل فى العاصمة

وقد اتخذ مجلس الوزراء فى اجتماعه فى منتصف نوفمبر الماضى حلولا فورية يتم معظمها خلال العام الجديد منها استيراد ١٥٠ سيارة اتوبيس من الحجم الكبير سعة ٢٠٠ راكب وستنزل شوارع القاهرة ٤٥٠ سيارة أتوبيس نصر تقدمها مصانعنا المحلية بمعدل ٥٠ سيارة شهريا وسيتم الانتهاء من تسليم هذا العدد

.. وبرامج التعليم ايضا

ولاشك ان مسألة التربية والتعليم تشغل ذهن كل أسرة خاصة بعد التعديلات الجديدة .. وقد تحدث الدكتور حلمى مراد وزير التربية والتعليم الى آخر ساعة عن خطته فى السنة الجديدة فقال :

الواقع ان ما تم فى الفترة الاخيرة من العام الحالى فى وزارة التربية والتعليم لم يكن الهدف منه سوى تهيئة المناخ الملائم لنجاح التعليم فما كان المقصود بالقواعد الجديدة لتنقلات المعلمين الا توفير الاستقرار النفسى والاجتماعى

وما كان صدور القانون الجديد للتعليم العام سوى تجديد للاطار العام الذى يجب أن يتم فيه اصلاح التعليم العام فى بلادنا ، فقد اشتمل القانون على الاسس بترك التفاصيل ، تلك التفاصيل التى نوليها الآن عناية كبرى لتطبيق القانون نصا وروحا ولاجراء الاصلاح المنشود .

هذه هى الفلسفة التى تم على اساسها تطوير العمل فى الفترة الاخيرة من العام المنقضى ، ولقد كان هدفها كما هو واضح تغيير المناخ .

اما بالنسبة للعام الجديد فاننا نعتزم بادىء ذى بدء أن نولى عناية خاصة لاعداد المعلم ، فالمعلم هو عصب العملية التعليمية ، ولا صلاح للتعليم الا باصلاح المعلم ،

وأود فى هذا الصدد أن أشير الى ضرورة عقد دورات تدريبية تنشيطية بصفة دورية للمعلمين سواء فى المواد التى يقومون بتدريسها او فى طريقة التدريس واساليب التربية ..

وتدرس الآن امكانيات اصدار مجلة تكون مجالا لاتصال المعلمين فى تخصصاتهم المختلفة بكل جديد ومستحدث ، ولنشر ما يجرى من بحوث ودراسات متعلقة بشئون التربية والتعليم فى البلاد ، ونرجو أن تصدر هذه المجلة فى اوائل العام الجديد .

اما بالنسبة للمناهج والكتب الدراسية فانه لا ريب فى أن التطوير الدائب للمناهج أمر لابد منه للاحتفاظ للعملية التعليمية بتجددها ومواءمتها لروح العصر . ولقد اهتمت الوزاره فى العام الحالى بتطوير هذه المناهج فى كافة المراحل التعليمية لتحقيق هدفين :

- **تخليصها من الحشو والتكرار .**
- **ملاءمتها لروح العصر .**

ولقد شكلت لجان لاعادة النظر فى مناهج وكتب كل مادة على حدة فى كافة مراحل التعليم

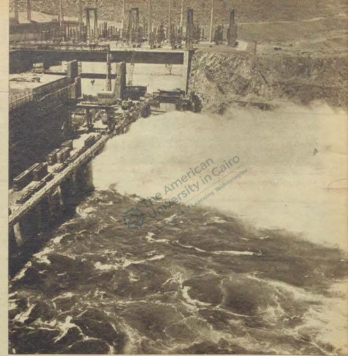
أما موضوع الابنية المدرسية فانه موضوع يجب أن يحظى بعناية الدولة فى العام الجديد ، فمع التوسع الشديد الذى طرأ على الخدمة التعليمية واستقبال المدارس للاعداد الغفيرة من التلاميذ ، تزايدت كثافة الفصول مما ادى الى ارهاق المدرسين وانخفاض مستوى التحصيل بين التلاميذ ، فلجأت الوزارة الى بناء فصول جديدة فى أفنية المدارس القائمة وقد ادى هذا الى القضاء على أوجه النشاط الرياضى والاجتماعى التى يمارسها التلاميذ ، ولما استحكمت المشكلة اتجهت الوزارة الى تشغيل المدارس فترات مسائية اضافية وهذه الوسيلة تؤدى الى التقليل من مقدرة التلاميذ على التحصيل والاستيعاب .

لقد استنفدت الوزارة كافة الوسائل التى يمكن لها ان تطرقها - رغم انها وسائل غير تربوية - فى معالجة المشكلة علاجا جزئيا ، ولم يعد هناك مفر من القضاء على المشكلة تماما وذلك ببناء المدارس الجديدة لاستيعاب الاعداد الكبيرة المتعطشة للتعليم من أبناء الوطن .. غير ان بناء المدارس يحتاج الى موارد مالية وفيرة والظروف التى تمر بها بلادنا لا تسمح بالاعتماد على ميزانية الدولة وحدها ، ولذا فاننا نعمد الى الالتجاء لعدة أبواب الى جانب ما ترصده الميزانية من مال لهذا الغرض ، وفى مقدمتها التمويل الشعبى ومعاونة الادارة المحلية .

وستشهد السنة الجديدة تطورات كبيرة فى مجالات التعليم الفنى والصناعى .. فسينفذ هذا العام مشروع المدرسة الفنية المتخصصة والذى سيكون من نتائجه توفير العامل الماهر الذى نعانى من نقصه فى مصانعنا .

كما تقرر اجراء مسح شامل للصناعات التى تدرس بالمدارس توطئة لالغاء بعضها والارتقاء ببعضها .. وتقرر أيضا انشاء اقسام جديدة فى التعليم الفنى للبنات مثل التجميل وصنع الادوات والاجهزة الرقيقة والصناعات النسائية

إعداد: سمير عبد المطلب
اسحق حبيب
رأفت بطرس



من المشروعات الهامة التى ستقترب من نهايتها فى العام القادم مشروع السد العالى ..

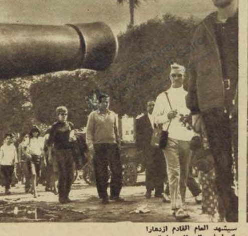


سبعة ملايين جنيه ـ بزيادة ٢ مليون ـ خصصتها وزارة الاسكان لبرامج التوسع فى المساكن ..

يهتم المسئولون عن البحوث العلمية بعدم الاعلان عن بحوثهم العلمية الا بعد انجازها ..



برامج التعليم تم تعديلها بحيث تصبح ـ أكثر ـ فى صالح الجيل الجديد ..



سيشهد العام القادم ازدهارا كبيرا فى عالم السياحة ..

مشكلات الفلاحين والزراعة

وتحدثت آخر ساعة مع المهندس سيد مرعى وزير الزراعة حول مشروعات الوزارة فى العام الجديد .. فقال .. ان الوزارة تسعى الى حل جميع المشكلات التى يشكو منها الزراع .. والى تطوير وتحسين الانتاج الزراعى عموما .. ولنتناول بالبحث نقطة بعد نقطة ..

ففى مجال التعاون الزراعى أجمعت الاراء على قصور الجمعيات التعاونية الزراعية فى القيام بمهامها وكان لابد من وضع حد لهذه المشاكل وتطويرها تطويرا جذريا يعيد اليها باعتبارها وحدة انتاجية سيرتها الاولى لانها تمثل مركز الاشعاع فى القرية .. ولقد كانت محافظة القليوبية بداية لتطوير الجمعيات الزراعية فأجرى مسح شامل لكل الجمعيات التعاونية الزراعية بها وتبلغ ١٠٢ قرية وانشىء فى كل واحدة منها بنك للقرية يعتبر فرعا لبنك التسليف التعاونى الزراعى يقدم للزراع جميع احتياجاتهم من سلف نقدية وعينية دون انتقال الفلاح الى البنك فى المركز أو المحافظة كما تم استكمال وتدعيم مجالس الادارات بها بصفة مؤقتة دون أن يؤثر ذلك على الانتخابات العامة المقبلة لاعضاء هذه المجالس خلال النصف الاول من العام الجديد كما تقرر أن يكون أسلوب العمل بهذه الجمعيات نموذجيا بما يحقق لكل جمعية الاستقلال فى موظفيها وميزانياتها ومجالس اداراتها .

وقال المهندس سيد مرعى : وضبطا لحسابات الزراع وحصول الحائزين على مستلزمات الانتاج الحقيقية .. تم الحصر العام للمكلفات الزراعية والتكاليف المشتركة على مستوى الجمهورية وأودع ذلك الحصر فى سجلات بالجمعيات التعاونية بالقرى وتقرر أن يرسل مع العام الجديد اخطار لكل من المالك والحائز بحيازته خلال هذا الشهر مع اتاحة الفرص لكل منهم فى تقديم الطعون وبحثها والبت فيها خلال الفترة ما بين فبراير ومايو على أن يعتبر الخمسة عشر يوما الاولى من شهر مايو فى كل سنة موعدا لاثبات التعديلات التى تحدث فى الحيازة على أن تثبت هذه الحيازة فى البطاقة الزراعية التى تقرر أن تكون وسيلة صرف مستلزمات الانتاج وأساس المعاملات ..

أما مشروع تحسين وصيانة الاراضى الزراعية .. لقد بدأت تلك التجربة فى محافظات الشرقية والغربية والقليوبية بمساحات صغيرة فى الاراضى ضعيفة الانتاج والابوار المتخللة الاراضى الزراعية .. ولقد تضاعف انتاج هذه الاراضى مما شجع على المضى فى تنفيذ هذا المشروع .

والذى ظهر منه أن أراضى الدرجة الاولى لا تتجاوز ٧ فى المائة وفى هذا العام يجرى تنفيذ مشروع تحسين وصيانة الاراضى الزراعية فى ١٢ الف فدان فى الشرقية ، ٣ الاف فدان فى المنوفية و ١٥٠٠ فدان فى القليوبية على أن توضع خطة شاملة موسعة لتنفيذه على مستوى الجمهورية وبذلك تتضاعف فائدة السد العالى ولقد أثبتت التجربة أن تكاليف هذا كله لا يتجاوز عشرة جنيهات للفدان الواحد تعطيها الزيادات المؤكدة فى الانتاج فى العام الاول من تنفيذ المشروع .

والمشروع الثالث الذى تهتم به الوزارة يتمثل فى تسوية أراضى الحياض التى حولها قيام السد العالى الى رى دائم وتبلغ مساحتها ٧٥٠ الف فدان .. فقد قرر مجلس الوزراء فى منتصف الشهر الماضى فتح اعتماد قدره ٦٢٥ الف جنيه لتسوية ٢٠ الف فدان من اراضى الحياض المحولة الى رى دائم هذا العام

وكذلك سيوضع تنظيم واعداد مشروع لرى اراضى جزائر سواحل النيل بعد أن أصبح الرى بالراحة لها غير متيسر ، وتصل مساحتها حوالى ٨٢ الف فدان - وقد رصد لها ٣٠٠ الف جنيه .

وسيتقرر الانتهاء من توزيع باقى الاراضى التى آلت الى الاصلاح الزراعى بالاستيلاء وأراضى الاوقاف وقدرها خمسة آلاف فدان على المعدمين والذين قد تم بحث حالاتهم .

الصناعة فى العام الجديد

وعلاوة على المشروعات الكبيرة التى سيتم انجازها هذا العام والتى ذكرناها فى بداية هذا التحقيق .. كالسد العالى ومجمع الحديد والصلب ومد خط أنابيب البترول بين السويس والاسكندرية .. فان الصناعة ستشهد ازدهارا كبيرا فى السنة القادمة ..

فان الخط السياسى الذى ستسير وفقا له وزارة الصناعة هو توجيه جميع الموارد الاقتصادية للمجهود الحربى والتركيز على سياسة التوسع الرأسى فى الاستثمارات لمعالجة نقاط الاختناق وخفض تكاليف المنتجات ..

وسيخصص هذا العام ١١ مليون جنيه من استثمارات الصناعة لعمليات التجديد بالمصانع للمحافظة على مستوى انتاجها وزيادته .. كما سيتم ذلك مع مسايرة التطورات الحديثة للوصول الى المستويات العالية

وتعمل وزارة الصناعة على زيادة صادرات القطاع الزراعى وخفض الواردات باستعمال السلع البديلة .. وتصدير الصادرات غير التقليدية .. كالاحذية والمصنوعات الجلدية والاثاثات والثلاجات

ويكفى أن صادراتنا الى دول العملات الحرة كانت بمقدار ٢٧ مليون جنيه عام ١٩٦٧ وأصبحت ٣٠ مليون جنيه هذا العام .. وستصبح ٢٨٫٥ مليون جنيه فى السنة الجديدة ١٩٦٩

نوافذ جديدة للسياحة

وتشهد السياحة .. التى تعتبر من أهم موارد العملة الصعبة للبلاد ـ ازدهارا كبيرا هذا العام وسيشهد العام الجديد نشاطا سياحيا كبيرا على كافة المستويات .. فستعقد اتفاقات عربية .. وتنفذ وتعقد اتفاقات مع الدول الاجنبية من أجل تسهيل حضور آلاف السياح الينا هذا العام .. هذا علاوة على تنشيط السياحة الداخلية ..

فخلال الايام القليلة القادمة سيعقد اجتماع مشترك لوزراء السياحة والاعلام العربى بالخرطوم لتنسيق ووضع الخطط اللازمة لاستقطاب السياح من كل مكان الى العالم العربى ولتسهيل عمليات السياحة للمواطنين العرب فى كافة البلاد العربية

وسيقوم وزير السياحة الليبى بزيارة الجمهورية العربية المتحدة قريبا لعقد اتفاقية تشمل مشكلات القيود الجمركية والنقدية والمدة التى يسمح فيها للسيارات الليبية بالبقاء فى الجمهورية العربية وانشاء فنادق صغيرة ومحطات بنزين واسعاف على طول الطريق بين القاهرة والسلوم وتخصيص شقق مفروشة فى القاهرة والاسكندرية لنزول السياح الليبيين فيها وتمكين الحجاج الليبيين من قضاء فترة من الوقت فى الجمهورية العربية المتحدة لدى عودتهم من الحج .

وابتداء من ١٩٦٩ ستقوم شركة (كونسانتى ديموند) الفرنسية بدفع التزاماتها التى تعاقدت عليها مع الجمهورية العربية المتحدة .. وهى عبارة عن ٤٠٠ الف جنيه بالعملة الصعبة نظير تأجير فندق مينا هاوس مع تحملها مرتبات ١٥٠ من العاملين فى الفندق وقد أجرت الشركة الفندق لمدة خمس سنوات مقبلة ..

كما تدفع الشركة لنا ٤٠ الف جنيه سنويا نظير تأجير الباخرة النيلية (قاصد خير) التى تسع سبعين شخصا وذلك لمدة ثلاث سنوات

كما تقدم فرنسا مليونا ونصف مليون فرنك فرنسى مساهمة منها فى انشاء قرية سياحية على طراز فرنسى عند شاطىء رأس الحكمة

هذا علاوة على الاتفاقات التى عقدت خلال العام الماضى مع شركات ووزارات السياحة فى بريطانيا والاتحاد السوفيتى وسائر دول الكتلة الشرقية وبعض الدول الآسيوية والافريقية

أما فى مجال السياحة الداخلية فقد تقرر اعداد برنامج حافل لها يتضمن زيارة معالم الفيوم ووادى النطرون ومديرية التحرير والمحلة الكبرى والاسكندرية وأسوان ..

كما تقرر تنظيم رحلات سياحيه للكبار من اجل العلاج أو الترفيه وسيراعى أن تكون هذه الرحلات بأجور مخفضة ..

اما بالنسبة لجماهير الشعب فان وزارة السياحة ستقوم هذا العام باعداد برامج سياحية للفلاحين مقابل خمسين قرشا فقط للفرد تشمل نفقات السفر والاقامة لمدة ثلاثة أيام ..

هذه لمحات سريعة .. عن مدى ما يجرى من نشاط فى جميع المجالات خلال العام الجديد .. نشاط كل اهتمامه تلبية مطالب الجماهير وحل مشاكلهم اليومية ..

مجلس امة جديد ..

وبعد ثمانية أيام فقط من بداية العام الجديد يقوم الشعب باختيار ممثليه فى مجلس الامة .. وينعقد المجلس فى يوم ٢٠ يناير .

ولاول مرة يقوم الاتحاد الاشتراكى بترشيح عضوين من قياداته لخوض الانتخابات ..

وقد رشح الاتحاد الاشتراكى ٣٥٠ مرشحا من الـ ١٧٥ دائرة انتخابية وسوف يدخل الانتخابات مئات اخرى من المرشحين خارج ترشيح الاتحاد الاشتراكى ..

ولكن .. من ينجح فى الحصول على عضوية مجلس الامة الجديد من غير مرشحى الاتحاد الاشتراكى هم بطبيعة الحال اعضاء فى الاتحاد .. ملتزمون بسياسته العامة .. لذلك فليس من الطبيعى ما يتصوره البعض انهم سيكونون جبهة معارضة داخل المجلس ..

وفى الجلسة الاولى يوم ٢٠ يناير تعرض الحكومة برنامجها الجديد على المجلس الذى ستكون من اهم اعماله فى بداية العام الجديد :

● تقنين الثورة وانجاز المهام التشريعية التى لم تسعف الظروف المجلس السابق على انجازها

● كذلك تحويل قرارات المؤتمر القومى واللجنة المركزية الى تشريعات .

● تحويل اقتصادنا الى اقتصاد حرب .

• بعد عودة « أبوللو ٨ » بالرواد الثلاثة من الفضاء

مشكلة على القمر !

هل يهاجر الإنسان إلى الكواكب الأخرى .. لماذا ؟

• اعداد : سعيد نعمة الله • سالم عزام



• رجال الضفادع البحرية التابعون للاسطول الامريكي يحيطون بالسفينة أبوللو ٨ بينما كانت حاملة الطائرات يورك تاون تقترب منها لانتشالها من الماء (صورة باللاسلكي لاخر ساعة)

غادر الانسان الارض لاول مرة فى التاريخ ثم عاد اليها .. ودار حول القمر عشر مرات .. ثم عاد سالما الى الارض .. لم يسبق للانسان ان ابتعد عن الارض أكثر ٨٦٥ ميلا ولكن هؤلاء الرواد قطعوا فى رحلتهم ٢٣٨ ألف ميل واستطاع رواد الفضاء الامريكيون الثلاثة فرانك بورمان وجيمس لوفيل .. ووليام اندرس الدوران حول القمر .. والنظر اليه من ارتفاع ٧٠ ميلا .. ثم عادوا الى الارض سالمين .. !

ولاول مرة يخرج الانسان من غلاف الارض .. ويبتعد الى كوكب اخر .. ودار حول وجهه المظلم وانقطع اتصاله بالارض تماما .. !! ثم عاد اليها فى سفينة وصلت درجة حرارة غلافها المنصهر الى أكثر من ألفى درجة .. اى الى أعلى من درجة انصهار الصلب ..

والآن .. ما هى الصورة التى رآها رواد الفضاء الثلاثة .. وسيراها أيضا اول من يهبط على سطح القمر .. ؟

النظرة الاولى للرجل الذى يهبط على سطح القمر .. سوف تبهره .. فالمنظر رائع حيث يمتد سهل « دوديز » .. وليس هناك طقس .. فلا رياح .. ولا غيوم .. ولا امطار .. ولا ثلوج .. واذا رفع الانسان رأسه الى أعلى فسيرى نجوما تشع .. واذا نظر فى اتجاه الارض فسيراها فى اربعة اضعاف حجم القمر كما نراه من الارض ..

ووسط كل ذلك ، فعلى الانسان أن يتحرك على سطح القمر بحذر شديد .. فهناك أخطار كثيرة ..

شهب قاتلة تتساقط فجأة وبلا مقدمات .. الغبار الذى يغطى سطح القمر .. والذى يرتفع أكثر من نصف متر ، يخفى تحته حفرات عميقة تبتلع كل ما يصل اليها ..

ولو تحسس الانسان سطح القمر ، لوجد انه يتكون من أحجار بركانية .. ويعتقد العلماء أن الجزء الاكبر من سطح القمر تغطيه طبقة من غبار دقيق نتج عن عملية التقلص والتمدد التى حدثت لطبقة القمر الصخرية .. وذلك بسبب التغيير المفاجىء فى درجة الحرارة .. فعند حدوث كسوف للقمر .. ومعناه أن تكون الشمس والقمر والارض فى خط مستقيم واحد .. تبلغ درجة حرارة الصخور القمرية حوالى ١٢٠ درجة مئوية .. ثم بعد ذلك مباشرة تهبط درجة الحرارة الى ٨٠ درجة مئوية تحت الصفر .. وبشكل فجائى .. فيتناثر الغبار نتيجة لذلك ..

ومن هذه الظاهرة .. استدل العلماء على أنه ليس فى القمر « جو » بالمعنى المفهوم لدينا .. فلو ان هناك غلافا هوائيا يحيط بالقمر .. كما هو الحال بالنسبة للارض لاحتفظ هذا الغلاف بجزء من الحرارة المكتسبة ..

ويؤكد هذا الاعتقاد ، أن الفروق بين درجة حرارة النهار الذى يبلغ طوله ١٤ يوما من أيام الارض .. ودرجة حرارة الليل شاسعة .. حيث تصل هذه الدرجة حوالى ٩٠ درجة « تحت » الصفر ..

خطة الاستواء القمرى

وامام هذه الصعوبات يرى معظم علماء الفضاء أن انسانا بمفرده لن يستطيع أن يقوم بكل هذه المهمة .. فحتى لو كان ذلك الانسان هو المكتشف الاول لسطح القمر .. فلابد أن تتبعه بعد ذلك فرقة كاملة من المهندسين والعلماء والفنيين والمدربين ..

ومن الاماكن التى يدرسها العلماء الان لهبوط هذا الفريق منطقة « سينوس رويس » .. واختيارها جاء نتيجة دراسات تقول أن درجة الحرارة فيها معتدلة نسبيا من ناحية .. ومن ناحية أخرى تضع أمام العلماء فرصة طيبة للبحث والتنقيب .. فمعظم تفصيلات القمر التى أثارت اهتمام العلماء ، تقع فى هذه المنطقة التى يبلغ قطرها حوالى ٢٥٠ ميلا ..

ومن جهة أخرى ، فان بقية المناطق من الصعب الاقامة فيها .. مثلا منطقة القطب الجنوبى للقمر ، تعتبر من المناطق الوعرة .. فهى عبارة عن غابة كثيفة .. اشجارها فوهات براكين .. اتساع هذه الفوهات يتراوح بين ١٦٤ ميلا .. وحجم رأس الدبوس ..

ومنطقة خط الاستواء القمرى شديدة الحرارة .. ففى النهار « اسبوعان » بالحساب الارضى تصل الى ٢٢٠ درجة .. ثم تنخفض الى ١٠٠ تحت الصفر فى الليل .. وهو اسبوعان أيضا

مشكلة أمام المسافرين

وبالرغم من التقدم العلمى المذهل .. فما زالت هناك مشاكل تعترض المسافرين الى القمر :

● **المشكلة الاولى المياه** : فالقمر ليس به قطرة ماء واحدة . وسفينة الفضاء لا تستطيع حمل الكثير منه .

ولقد تغلب العلماء على هذه المشكلة فى ابوللو ـ ٨ بخلايا تولد الكهرباء من التفاعل الكيميائى .. والمعروف أن تحليل الماء بواسطة الكهرباء يعطى غازى الاوكسوجين والايدروجين .. ولكن علماء الفضاء قاموا بعكس هذه الفكرة .. وهى اتحاد الغازين للحصول على الماء

● **المشكلة الثانية ، بذلة الفضاء** : التى يرتديها « رجال القمر » عندما يتجولون فوق سطح القمر .. لتحميهم من الشهب والنيازك المنطلقة بسرعة الصواريخ ..

وبحل هاتين المشكلتين والمشاكل الاخرى ، سيستطيع الانسان الوصول الى القمر قريبا .. والسؤال الذى يتردد الان هو : من الذى سيسبق أولا .. أمريكا أم الاتحاد السوفيتى ؟

واستعدادا لهذ اليوم ، أعدت شركة بوينج الامريكية لصنع الطائرات سيارة خاصة بالقمر .. وأطلقت عليها اسم « مولاب » .. وهو اختصار لجملة المعمل المتحرك على سطح القمر .. والسيارة مكونة من جزءين .. أحدهما له ٤ عجلات من المطاط .. والثانى له عجلتان .. والقسمان متصلان بوصلة زمبركية .. وقطر العجلة متران .. ولكل عجلة موتوران .. واحد يحرك العجلة .. وآخر لايقافها ، وذلك لتستطيع السيارة السير فوق الصخور المدببة الحادة .. وتستطيع فى الوقت نفسه ان تعبر الحفرات البركانية الكبيرة .. ويستطيع اثنان من رجال الفضاء الحياة بداخل هذه السيارة اسبوعا كاملا

وقصة السباق فى الفضاء بدأت منذ عشرة اعوام تقريبا .. حينما أعلن الاتحاد السوفيتى لاول مرة أنه يملك صواريخ عابرة للقارات .. وبعد اطلاق القمر الصناعى الاول سبوتنيك أعلن خروشوف : ان السوفييت لم يتعودوا أن يقولوا أن لديهم شيئا لايملكونه بالفعل ..

رحلات الفضاء وما بعدها

وستشهد السنوات القادمة سرعة هائلة فى تغيير الكثير من معلوماتنا .. وتغيير الكثير من الحقائق الثابتة الجامدة التى عاش الانسان معها .. او تعايش معها لسنوات وقرون ..

ومن الصعب أن يتصور الانسان من الان ما يحدثه نجاح الانسان فى الوصول الى القمر .. ونجاحه فى غزو الفضاء من تغيير فى وسائل معيشتنا على الارض ..

ستحدث انتصارات الفضاء مثلا ثورة فى الاتصالات اللاسلكية لم يعرف لها الانسان مثيلا من قبل .. سيكون فى استطاعتك ان تتصل باى انسان فى اى مكان من العالم .. وفى اى وقت بواسطة جهاز صغير لا يزيد حجمه عن جهاز الترانزستور الصغير .. وسيتم هذا الاتصال دون اسلاك .. ودون اية اجهزة معقدة .. ودون انتظار

وسيشهد العالم شيئا جديدا يصفه العلماء الآن بحائط الصور الملونة .. هذا الحائط سيبنى فى البيوت والمكاتب .. وستستخدم كجهاز أبحاث .. وكمكتبة .. وكدليل تعليمى .. وكلوحة تستقبل عليها كل ما تريد من معلومات ..

وعن طريق حائط الصور الملون ستتمكن وأنت فى منزلك أو مكتبك أن تحضر كل المؤتمرات العلمية والسياسية الهامة .. وأن تشاهد مختلف وسائل الترفيه والتسلية .. وان تتلقى دروسك أيضا !!

وكل هذه الانجازات التى ستقدمها لك الاقمار الصناعية الدائرة فى فلك الارض .. ستقرب بين الناس فى شتى أنحاء العالم دون شك .. وستزيل البعد .. وتمحى المسافة !

وهذه النتيجة المباشرة .. القريبة من فهمنا وادراكنا ليست سوى عينة فقط .. لما تحققه لنا أبحاث الفضاء .. !

فتكنولوجيا الفضاء ستدخل كل مجالات حياتنا وستعيش معنا .. فى الملاحة .. وفى التنبؤ بحالة الجو .. والتحكم فيه ..

وسيكون فى مقدور أى سفينة أن تحدد موقعها ومكانها .. وحالة الطقس بواسطة الاقمار الصناعية وهذه الاقمار ستغذيها العقول الالكترونية المركزية بالمعلومات التى تريدها ..

وعن طريق التحكم فى الجو .. سيستطيع العلماء ابعاد السحب والضباب .. والعواصف الرملية عن المطارات والموانى وستتحول مطارات العالم وموانيه الى اماكن صحية يزورها الناس .. حيث شمسه مشرقة طول النهار وسماؤه صافية طوال الليل !!

وستخدم أبحاث الفضاء الانسان على الارض فعلا .. وكل الذين يتصورون أن انفاق الملايين على الفضاء عمل غير مجد .. وان افضل منه انفاق هذه الملايين على ابحاث التغذية .. وما شابه ذلك مخطئون فى هذا التصور ..

فأبحاث الفضاء فى حقيقتها محاولة لحل كل المشاكل التقليدية بوسيلة غير تقليدية .. !

فلاشك مثلا ان التحكم فى الجو .. سيؤدى الى الوصول الى تحكم فى وجود الشمس فى مناطق معينة تزرع بحاصلات تحتاج الى وجود الشمس .. الامر الذى يؤدى الى زيادة الانتاج .. وهكذا نتوصل الى تحسين الزراعة .. وزيادة المحاصيل بوسيلة غير تقليدية ..

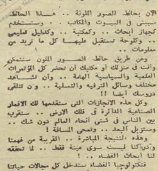
والذين يتصورون الان أن الحياة فوق الكواكب الاخرى مستحيلة .. لان ظروف الحياة هناك غير متوافرة .. يفكرون ايضا بطريقة تقليدية !!

فالمعروف ان المفاعلات الذرية صغيرة الحجم « جدا ! » قادرة على تهيئة هذه الظروف وبسهولة شديدة ..

هل يهاجر الانسان ؟

ولكن هذا لا يعنى هجرة الناس الى هذه الكواكب لماذا .. ؟!

لان ابحاث الفضاء .. كما يؤكد العلماء ستحسن الحياة على الارض بصورة شاملةوكاملة وستجعل الحياة فوق الارض افضل منها على اى كوكب آخر ..



لان ابحاث الفضاء .. كما يؤكد العلماء ستحسن الحياة على الارض بصورة شاملةوكاملة وستجعل الحياة فوق الارض افضل منها على اى كوكب آخر ..

فوائد تكنولوجيا الفضاء

وأبحاث الفضاء .. وتكنولوجيا الفضاء يقدمان للطب الكثير .. فى مجال الوقاية .. والعلاج ايضا .. ان تكنولوجيا الفضاء يقدمان لنا عيونا للاعمى .. وآذانا للاصم .. !

وحتى لايتهمنا أحد بالاسراف فى التفاؤل .. سنوضح هذه النقطة بالذات ..

ان تكنولوجيا الفضاء قدمت للبشرية تقدما مذهلا فى مجال الاليكترونيات بصفة خاصة .. تقدما كان الوصول اليه فى الابحاث التقليدية على الارض امرا يحتاج الى عشرات القرون .. ولكن تكنولوجيا الفضاء جعلت أبحاث الاليكترونيات بشكل عام .. وابحاث الموجات الصوتية ـ او الضوئية بصورة خاصة تحرز انتصارات باهرة خلال سنوات معدودة ـ وأصبح فى استطاعة العلماء الان ان يفكروا باطمئنان فى صنع وسائل اليكترونية حديثة لتلتقط النبضات الصوتية .. او الضوئية وتنقل تأثيرها الى المخ مباشرة .. متجاوزة بذلك العين الضريرة .. أو الاذن الصماء وبهذه الاجهزة الاليكترونية يستطيع الانسان أن يسمع وأن يرى .. ولن تكون هذه الاجهزة فى خدمة الاعمى .. والاصم فقط .. بل ستكون أيضا فى خدمة من يعانون من اجهاد فى أعينهم .. او آذانهم .

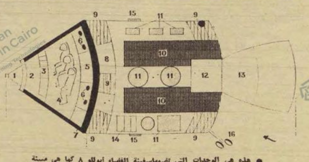
وسيؤدى تطبيق انجازات تكنولوجيا الفضاء والاجهزة الحديثة التى تقدمها هذه الابحاث من عقول اليكترونية واجهزة اليكترونية فى المستشفيات ومكاتب الاطباء الى مايشبه الثورة والتحسين الشامل لوسائل العلاج .. والتطوير الكبير للطب ..

وهناك مجالات اخرى سيستفيد منها الانسان من ابحاث الفضاء .. من بينها على سبيل المثال .. وسائل تنقية الهواء .. ووسائل التخلص من الفضلات .. ووسائل اخرى فى المواصلات .. ووسائل التحكم فى زيادة النسل .. ووسائل الوصول الى استفادة افضل من المياه النقية .. والاستفادة الافضل من سائر المصادر الطبيعية .

ولعل أهم احتمالات تقدمه لنا أبحاث الفضاء هو أنها هذه الابحاث فى حد ذاتها قد تصبح بديلا للحرب .. وقد يستعيض العالم من انتاجه للاسلحة المدمرة بانتاج وسائل جديدة لابحاث الفضاء ..

ولكن هل تؤدى تكنولوجيا الفضاء الى أن نتحول جميعا الى التفكير اليكترونيا .. والتصرف بطريقة أوتوماتيكية ، ان العلماء يؤكدون ان شيئا من هذا لن يحدث .. وسيبقى الانسان هو الانسان .. محبا للفن .. عاشقا للخيال .. !

بل ان تكنولوجيا عصر الفضاء من شأنها أن تؤدى الى زيادة انتاجية الفرد .. الامر الذى يعنى توافر المزيد من الوقت لتسليته وهواياته ..

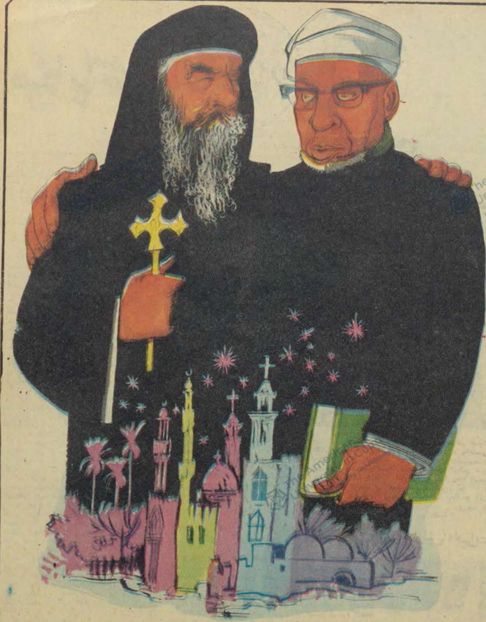


● هذه هى الوحدات التى تضمها سفينة الفضاء أبوللو ٨ كما هى مبينة (١) مقدمة ابوللو وفيها ايريال . (٢) وحدات تسجيل . (٣) أجهزة التحكم فى السرعة . (٤) الكابينة التى جلس فيها الرواد . (٥) أجهزة تسجيل للقيادة . (٦) وحدات تصوير . (٧) أجهزة التحكم فى الارتفاع . (٨) غلاف واق . (٩) خزانات اوكسوجين . (١٠) خزانات وقود . (١١) بطاريات . (١٢) خزانات اكسدة . (١٣) هذا الجزء ينفصل فى ممر دخول المجال الجوى عند العودة .

هذا الرجل يقول:

• يقدمه: محمد وجدى قنديل

• يرسمه: مصطفى حسين



مع طلائع العام الجديد ..
ومع دقات الاجـــراس ..
وأضواء ميلاد المسيح ..
ومع مولد أول صباح لسنة ١٩٦٩ .. تلتقى دعوات الشيخ حسن مامون والبـــابا كيرلس السادس وأمانيهما بالسلام والخير والمحبة للمسلمين والمسيحيين .. البشرية كلها ..

نداء .. الى القدس ودعاء للسلام

• « سلامى انا اعطيكم ..
سلامى انا اتركه لكم .. ليس كما يعطى العالم أعطيكم » ..
بنداء السلام نتجه الى البشرية كلها مع طلائع عام جديد ونتمنى ان يسود فى ارجاء العالم .. وأن تتجمع جهود الشعوب والحكومات وتتضافر ارادتها لتحقيق الرخاء للانسانية ..

ونتمنى ان يعود اللاجئون المشردون الى ديارهم .. فقدطالت مشكلتهم بغير حل والجميع ينتظر ان تقوم المؤسسة الدولية (الامم المتحدة) بدورها الحاسم والمطلوب فى المشكلة .. ونتمنى ان تعود القدس الى أهلها وان تتحرر من الاحتلال فقد طال عليها الاسر ولذلك عبرنا عن احتجاجنا على هذا الاحتلال بمقاطعة الحج الى الاماكن المقدسة فلم نسمح به واكتفينا بالصلوات والطقوس الدينية .. وفى صلواتنانضرع الى الله ان ينصر الحق ويرد الينا مقدساتنا .. وكما قال السيد المسيح لليهود عندما حاولوا رجمه :
« يا اورشليم .. يا اورشليم .. يا قاتلة الانبياء وراجمة كل المرسلين اليها .. كم مرة أردت ان أجمع بينك كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحيها ولم تريدوا .. لذلك بيتكم يترك لكم خراب » ..

وفى نفس الوقت نوالى الاتصال برؤساء الكنائس فى كل العالم ليستغلوا نفوذهم ويدينوا الاحتلال الصهيونى ويطالبوا بانقاذ الاراضى المقدسة من قبضته ..

ونتمنى ان تتكاتف الدول العربية معا بمحبة وصدق وتعاون والفة وتوحد جهودها وتجمع كلمتها باعتبار ذلك واجبا مقدسا تفرضه الظروف الحاضرة عليها لتخليص الارض المغتصبة ولذلك فان المؤتمرات ـ وبالذات مؤتمرات القمة ـ ضرورية لتنسيق الجهود وتوحيد العمل .. وبعد ذلك نتمنى ان تنجح محاولات الانسان فى الوصول الى الكواكب الاخرى حتى يؤمن الجميع بعظمة الخالق الذى خلق كل هذا الفضاء العظيم

البابا كيرلس السادس
(بطريرك الكرازة المرقسية)

• باسم الله نستقبل العام الجديد ـ عام تسع وستين وثلاثمائة والف من ميلاد المسيح عليه السلام ـ ضارعين الى الله سبحانه ان يجعله عام خير وبركة على الانسانية جمعاء ، وان يهدى الله من بيدهم مصائر الشعوب فيكفوا عن اطماعهم ويرفعوا ايديهم عن غيرهم من الدول ويتركوا نزعتهم الاستعمارية ليعيش العالم كله فى سلام ووئام ..

واذا كان لى من امنية استقبل بها هذا العام فهى انثى ارجو ان يوفق الله المسلمين والعرب فى شتى انحاء الدنيا ليكون من الجميع امة اسلامية واحدة . . حصنها كتاب الله وهديها سنة رسول الله ، وعمادها يمليه عليها كتاب ربها واقتداء بكفاح رسول الله وجهاده حتى كتب الله له النصروالظفر فكان الفتح المبين وطهـرت ارض الجزيرة العربية من رجس الاوثان وطغيان المشركين

فان الواجب علينا نحن المسلمين والعربان نتجه الى اولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى رســول الله صلى الله عليه وسلممعلنين الجهاد المقدس بالالين المهج والارواح حتى ينقذ الله قدسنا من ايدى العـــابثين ويطهر ارضنا من رجس الصهاينة ويرد الى فلسطين وجهها العربى المشرق فتعود الارض الى اهلها وتتحرر البلاد من اغلالها ويحق الله الحق ويبطل الباطل ولو كره الكافرون.

الشيخ حسن مامون
شيخ الأزهر

حكايات.. وراء الأخبار

ج. يوسف

يقدمها جميل عارف

حديث تليفزيوني مع دبة السيرك

●● حديث مع الدبة ماليشكا .. وهى واحدة من دببة السيرك القومى قام التليفزيون العربى بتسجيله ليذاع على القناة ٧ يوم السبت القادم .. وقد توجهت الدبة الى مبنى التليفزيون فى موتسيكل ، ووقفت فى الطابور تنتظر الاسانسير الذى حملها الى استوديو التسجيل .

واشترك فى الحديث محمد شحاته مدرب الدبة .. وقامت بتسجيله المذيعة نادية صبرى .. وهى زوجة عبدالفتاح شفشق مدير السيرك القومى !

اهدموا دار الاوبرا !

●● مشروع وجيه للسيد محمد جميل أبو المجد المستشار القانونى لمؤسسة الكهرباء ..

لقد بعث الى السيد نائب رئيس اللجنة العليا لتخطيط القاهرة الكبرى يقول له : اهدموا دار الاوبرا ، واهدموا المبانى التى تفصل بينها وبين ميدان العتبة الخضراء حتى يصبح عندنا واحد من اكبر واجمل الميادين فى العالم ..

ويقول السيد ابو المجد فى مشروعه : ان عددا من الميادين الكبيرة فى العالم أصبح رمزا للمدن التى اقيمت فيها ، فما يكاد يذكر اسم ميدان الكرملين مثلا حتى يعرف ان المقصود به هو مدينة موسكو .. وكذلك بعض الميادين الاخرى المشهورة كميدانى بيكاديللى والطرف الاغر فى لندن ، وميدان الكونكورد فى باريس ، وميدان سان باولو فى فينيسيا ..

وفى رايه ان مثل هذا الميدان الكبير الذى سيربط بين ميدانى الاوبرا والعتبة الخضراء والاماكن التى تحيط بهما ، خاصة حديقة الازبكية التى اصبحت أشبه بالخرابة ، لن يكلف الدولة كثيرا .. وهو يقترح نقل النافورة الجميلة المهملة الآن فى حديقة فندق عمر الخيام بالزمالك .. وكذلك بعض التماثيل الجميلة الفنية الرائعة التى تنتشر فى هذه الحديقة للاستفادة بها فى تجميل مثل هذا الميدان الكبير ..

كما يقترح بعد انشاء الميدان وتوسيعه وتجميله بالحدائق والتماثيل والنافورات ، أن يطلق عليه اسم ميدان ١٠ يونيو ..

ولا مانع – كما قال فى مشروعه – من تنظيم مسابقة عالمية يشترك فيها عدد من كبار الفنانين فى العالم لوضع مشروع تجميل الميدان الكبير حتى يصبح واحدا من معالم القاهرة الكبرى .

⊙✣⊙

هذا هو المشروع الذى تقدم به السيد أبو المجد الى الهيئة العليا لتخطيط القاهرة الكبرى ..

وفى رايى أن مبنى دار الاوبرا الذى يطالب صاحب المشروع بهدمه لم يعد من المبانى التى تستحق أن تكون حائلا دون تنفيذ مثل هذا المشروع ..

انه مبنى قديم مهدم ..

وقد اتجهت النية الى بناء مبنى جديد لدار الاوبرا يطل على النيل فى منطقة الجزيرة !

كما أن تنفيذ المشروع لا يحتاج الى عمليات هدم ونزع ملكية أكثر من عمارتين اثنتين فى المنطقة بين مبنى دار الاوبرا الحالى ، وميدان العتبة الخضراء ..

ومثل هذا الميدان الكبير .. يمكن ان يساهم فى تجميل منطقة وسط المدينة الكبيرة التى ازدحمت بسكانها وبوسائل مواصلاتها ويمكن ايضا ان يصبح رئة ضخمة فى قلب القاهرة الكبرى !

جميل عارف

٨ مرشحات فى انتخابات مجلس الأمة..

●● ثمانى سيدات فقط تقدمن للترشيح من بين ال ٨٧٠ مرشحا الذين اعلن رسميا تقدمهم للترشيح فى انتخابات مجلس الامة ..

ومن هؤلاء السيدات اللائى تقدمن للترشيح ثلاث فى محافظة القاهرة واثنتان فى محافظة البحيرة .. وواحدة فى كل من محافظات الاسكندرية والقليوبية والجيزة ..

والسيدات اللائى تقدمن للترشيح فى محافظة القاهرة هن :

قدرية حسين بدائرة قسم الخليفة ، ونوال عامر بدائرة قسم السيدة زينب ، وعايدة ثابت نصر الله بدائرة قسم مصر القديمة ..

كما تقدمت بثينة الطويل للترشيح بدائرة قسم العطارين . كما تقدمت فاطمة دياب للترشيح فى دائرة شبين القناطر بمحافظة القليوبية ، وحميدة محمد جاد فى دائرة شبراميت فى محافظة الجيزة ..

وفى محافظة البحيرة تقدمت سنية عطية البدراوى للترشيح فى دائرة قسم دمنهور ، وحميدة على البنا فى دائرة قسم المحمودية !



الصورة رقم ٨٠ فى معرض صور جولات ام كلثوم

●● هذه الصورة لن يراها شعب السودان بين صور معرض جولات السيدة ام كلثوم الذى تشهده مدينة الخرطوم هذه الايام .. والصورة للسيدة ام كلثوم اثناء رحلتها الى الكويت .. وكان الزميل المصور الصحفى فاروق ابراهيم قد أعد هذه الصورة لتكون من بين الثمانين صورة التى يضمها المعرض الذى اقامه فى مدينة الخرطوم بمناسبة رحلة السيدة ام كلثوم الى السودان ، ثم نسى ان يحمل الصورة معه .. لقد سقطت منه قبل سفره الى الخرطوم فى واحدة فى حجرات مجلة « آخر ساعة » .. انه لايعرف حتى الآن انه لم يحمل الصورة معه .. وفى الخرطوم سيفاجأ بعد نشر هذه الصورة بان واحدة من صوره ناقصة

فيلم عربى يطبع ٢٣ مرة !



●● فيلم « سوق السلاح » الذى اخرجه كمال عطيه فى سنة ١٩٦١ واشترك فى بطولته فريد شوقى ومحمود المليجى وهدى سلطان طبع فى الاسبوع الماضى للمرة رقم ٢٣ بمعدل عشر نسخ فى كل طبعة .. وكمال عطيه يسافر هذا الاسبوع مع اعضاء وفد مؤسسة السينما الذى يراسه محمد رجائى لتوقيع اتفاقية الانتاج المشترك مع ايطاليا !

شربة زيت خروع لعلاج الأسد الكبير فى حدائق الحيوان

●● كونسلتو طبى برئاسة الدكتور حسن حافظ وكيل حدائق الحيوانات بالجيزة .. يضم اربعة من الاخصائيين من اطباء الحديقة ، قرر فى الاسبوع الماضى علاج الاسد الكبير « جمعة » بشربة زيت خروع .. وكان الاسد « جمعة » وهو من مواليد حدائق الجيزة قد اصيب بحالة عسر هضم مما تسبب فى احمرار عينيه ، وتهيج اعصابه .. وفى حدائق الحيوان بالجيزة جرت عادة ادارة الحدائق على منع تقديم اللحوم الى الاسود فى يوم الثلاثاء من كل اسبوع ، واستبدالها باللبن المخلوط بشربة زيت الخروع وحصة كل اسد ثلاثة ارباع اللتر من شربة زيت الخروع !

عملية تزوير للأوراق النقدية فئة عشرة جنيهات سودانية

●● تحقيق خطير يجرى هذه الايام فى الخرطوم على أثر العثور على عدة اوراق بنكنوت من فئة العشرة جنيهات سودانية مزورة .. وقال خبراء النقد السودانى .. ان عملية التزييف دقيقة للغاية الا ان الاوراق المزورة قد طبعت على ورق اقل جودة من الورق الذى تطبع عليه الاوراق السليمة .. كما ان العلامة المائية ، وهى رسم لثلاث نخلات لا تظهر داخل الدائرة البيضاء التى بورقة العشرة جنيهات السليمة ! ..

عملية تجميل فى وزارة الخزانة قبل الميزانية

●● عملية تجميل للفناء الممتد امام مدخل وزارة الخزانة ينتظر ان تجرى هذه الايام مع بداية مناقشات الميزانية .. وكان احمد لطفى هاشم السكرتير العام للوزارة قد لاحظ ان الزلط الملون المرصوف به ارضية الفناء قد اخذ يتناثر بحيث اخذ يشوه هذه الارضية .. ولما طلب استحضار عامل لاصلاحها قيل له : .. ان الارضيات المرصوفة بالزلط الملون لاتوجد الا فى ممرات حدائق الحيوان بالجيزة .. وفى فناء وزارة الخزانة .. كما قيل له ان الوحيد الذى تخصص فى اصلاح مثل هذه الارضيات هو رجل عجوز توفى منذ عدة سنوات ، وقد ورث ابنه مهنة اصلاح هذه الارضيات من بعده .. وقرر السكرتير العام للوزارة استدعاء الابن للقيام بعملية اصلاح أرضية الفناء واعادتها كما كانت قبل ان يتناثر الزلط منها ..

عالم صغير صغير صغير

●● بوسطن :

تجربة علمية مثيرة عن تدخين الحشيش قامت باجرائها جامعة بوسطن الامريكية .. طلبت الجامعة ٣٠ متطوعا تتراوح اعمارهم بين الواحد والعشرين والسادس والعشرين لاجراء التجارب عليهم .. واختارت الجامعة الامريكية من بين المتطوعين ١٥ مدمنا للحشيش .. واختارت الباقين من بين اشخاص لم يسبق لهم تعاطى الحشيش فى حياتهم .. واكدت نتيجة التجربة خطر الحشيش لسبب وجود نسبة عالية من المواد السامة فيه .. وجاء فى التقرير العلمى الذى نشرته الجامعة ان تاثير الحشيش السام يبدأ بعد ثلاث دقائق من التدخين ، ويستمر لمدة ثلاث ساعات كاملة !

●● الكويت :

يقوم الدكتور عبد الرحمن العوضى رئيس تحرير مجلة « حياتنا » التى تصدر فى الكويت بجولة يطوف خلالها عواصم العالم العربى .. ومجلة حياتنا تمتاز بعرض ابحاثها الطبية.. وبموضوعاتها الثقافية والاجتماعية .. وباسلوبها الصحفى الجذاب الذى زاد فى اهتمام القراء بهم واقبالهم عليها

●● نيويورك :

اصدر جون لندساى عمدة نيويورك امرا باجراء تحقيق عاجل فى فضيحة نوم عدد كبير من رجال البوليس فى المدينة اثناء عملهم . وقال العمدة ان نصف القوة المخصصة لحراسة احدى مناطق المدينة فى أحد أيام الاسبوع الماضى كانت فى حالة نوم تام ..

وفى نيويورك جرت عادة رجال البوليس على النوم داخل العربات المريحة المخصصة لدورياتهم فى شوارع المدينة !

●● روما :

هواية جديدة بدات فاتنة السينما الايطالية جينا لولو بريجيدا فى ممارستها وهى هواية الرسم بالزيت .. وفى الاسبوع الماضى وصل ابنها ميركى وهو طفل عمره ١١ سنة من سويسرا حيث يتلقى علومه ليقضى معها اجازة الاعياد ليجد فى انتظاره هدية من امه .. وكانت الهدية صورة رسمتها له بنفسها .. وجينا اشتهرت ايضا بهواية التصوير الفوتغرافى !.



٥ ملكات للجمال من قلب افريقيا

●● خمس من اجمل بنات القارة الافريقية .. وهن من اليسار الى اليمين : بيميا ، ملكة جمال اوغندا .. وجوزفين مويكوبو ، ملكة جمال كينيا .. وزهرة بوهلدن ، ملكة جمال تونس .. ولوفيل روسبود واردای ، ملكة جمال غانا .. ونادية براوتيل ، ملكة جمال ليبيريا .. وكانت الحسناوات الافريقيات الخمس قد اشتركن في مسابقة انتخاب ملكة جمال العالم التى اقيمت في لندن في الشهر الماضى .. وقام احد المصورين بجمع الحسناوات اللائى يمثلن جمال القارة الافريقية في صورة واحدة!

الجريدة التى تصدر فى القدس تحت حراسة البوليس الاسرائيلى

●● تقرير من داخل الارض المحتلة يقول : ان جريدةعربية تصدر الآن في مدينة القدس - والجريدة اسمها للاسف الشديد .. القدس - وكانت هذهالجريدة تصدر قبل الاحتلال الاسرائيلى تحمل اسم « الجهاد » .. وكان يمتلكها ثلاثةصحفيين ، واحتجبت الجريدة لمدة سنةكاملة بعد العدوان الاسرائيلى رغم كلالتهديدات الاسرائيلية ، ثم هرب احدهم واسمه سليم الشريف الى عمان ليصدر جريدة فيها .. واعتقلت السلطات الاسرائيلية الثانى.. اما الثالث واسمه محمود ابو الزلف فقد قام باصدار الجريدة مرة اخرى لتكون لسانا لحال اسرائيل باللغة العربية في الارض المحتلة .. تحت حراسة البوليس الاسرائيلى !

رسالة ماجستير توفر ٢٠٪ من العلائق التى تأكلها الأغنام



●● رسالة ماجستير اثارت اهتمام المشتغلين بابحاث تغذية الحيوان في بلادنا .. والرسالة اعدها باحث عربى هوالمهندس الزراعى اسماعيل سليمان .. وهى تدور حول كمية الغذاء الحافظ للاغنام .. وما تحتاج اليه هذه الاغنام من طاقة ومواد روتينية في غذائها .. وفي هذه الرسالة استطاع الباحثالعربى ان يثبت ان اكثر من ٢٠ ٪ من الاغذية التى كانت تصرفللاغنام على أساس الابحاث العلمية القديمة تذهب هباء .. وان توفير هذه الكميات من الاغذية يحقق وفرا كبيرا في علائق الاغنام دون ان يتاثر انتاجها .. والمهندس الزراعى اسماعيل سليمان يعمل مديرا للحجر الزراعى في مطار القاهرة ،

قبل مهرجانات الكرنفال على شواطئ الريفيرا

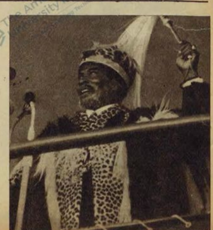


●● بدأت الاستعدادات في مدينة نيس في الريفيرا الفرنسية للاحتفالاتالكبيرة التى ستشهدها المدينة يوم ٨ فبراير القادم بمناسبة اعياد الكرنفال التى ينظمها أهالى المدينة مرة كل سنة لجلب السائحين وتنشيطا للسياحة .. وفي الصورة حسناء فرنسية اسمها فرانس لومبارد ، ويقولون عنها انها صاحبة اجمل عيون في منطقة الريفيرا ألفرنسية وهى تعرض أحد تصميمات موكب ملك الكرنفال عندما يدخل الى المدينة معلنا بداية الاحتفالات ..

●● نيويورك :

قالت الصحف الامريكية ان ريتشارد هيلمز مدير المخابرات الامريكية قد قام بطلاق زوجته الاول ليتزوج في الاسبوع الماضى من جارة له كانت متزوجة من طبيب بريطاني انفصلت عنه بعد قصة غرام عنيفة دارت بينهما وبين ريتشارد هيلمز..

●● احتفلت جمهوريه كينيا يوم ١٢ ديسمبر بمرور خمس سنوات على اعلان استقلالها .. وفي الصوره الرئيس جومو كينياتا رئيس جمهوريه كينيا .. وهو يلقى خطابا وجهه الى شعب كينيا واستعرض فيه منجزات شعب كينيا بعد الاستقلال !..



لبنان تطلب جثث الحيوانات بالعملة الصعبة

●● عرض استاذ علوم في بيروت على حدائق الحيوانات بالجيزة شراء جثث جميع الحيوانات التى تنفق في الحدائق بالعملة الصعبة .. واشترط ان تشحن هذه الجثث على نفقته بالطائرة في نفس يوم وفاتها .. ولما سئل عما سيفعل بهذه الجثث ، قال انه سيقوم بتحنيطها ولاقامة معرض خاص بها في بيروت !

ملكة جمال السويد لسنة ١٩٦٨ بذقن وشوارب بابا نويل!

●● ماذا سيكون عليه منظر واحدة من ملكاتالجمال عندما تتنكر تحت شعر ذقن « بابا نويل » ..؟ ان منظرها سيبدو مثيرا للغاية .. ولن تختفى ملامح جمالها .. وفي استكهولم ارادت جاتيللا فريدن ملكة جمال السويد لسنة ١٩٦٨ التى اشتركت في مسابقة ملكات جمال العالم في الشهر الماضى تحت مجفف الشعر .. وفجأة راودتهاالفكرة .. قالت للحلاق انها تريد ان تتعرف على شكلها عندما تتنكر تحت شعر ذقن « بابا نويل » ..؟ ان منظرها شعر طويلة وضعتها فوق ذقنها .. ثم اخلت تتطلع الى منظرها في المرآة ..

ولم يفلح شعر ذقن بابا نويل في اخفاء ملامح ملكة جمال السويد !

من هم وزراء : الرجل القادم إلى البيت الأبيض مع

ماهي سياسة الرجل القادم الى البيت الابيض ؟ وماهي اتجاهات الرئيس الامريكي الجديد الذى يتولى المسئولية مع بدء العام الجديد ٠٠ ؟

ومن هم بالتالى اعضاء الحكومة الامريكية الجديدة ؟٠٠ ان اختيار نيكسون لهؤلاء الاشخاص لتولى مسئوليات امريكا ٠٠ يكشف الى حد بعيد عن تفكيره ٠٠ وطريقته فى معالجة الامور ٠٠ ويحدد أيضا ٠٠ نوع الحلول التى يمكن توقعها ٠٠ للعديد من مشاكل أمريكا الداخلية والخارجية ٠٠ والاهتمام باشخاص هذه الحكومة فى مختلف أنحاء العالم ٠٠ انما يرجع الى أن أمريكا تعتبر الدولة التى تنتشر بقواتها فى أكثر من مكان فى العالم ٠٠ وتنتشر بنفوذها أيضا فى اكثر من مشكلة ٠٠

وهذا الاختيار من جانب نيكسون ٠٠ يحدد بدرجة ما ٠٠ كيف ستتطور مشكلة الحرب الفيتنامية ؟٠٠ وكيف ستمضى السياسة الامريكية في مشكلة الشرق الاوسط ؟٠٠ وما الذى يمكن ان نتوقعه من جانب أمريكا تجاه القارة الاوربية ؟

ومن خلال ذلك يمكن تصور خريطة العالم - السياسية والعسكرية - خلال عام ١٩٦٩ الجديد ٠٠



نيكسون .. وابنته التى تزوجت هذا الاسبوع من حفيد ايزنهاور ..

ريتشارد نيكسون وابنتاه وزوجته .. ومعهما حفيد ايزنهاور وزوج ابنة نيكسون

سنة ١٩٦٩؟

• وزير الخارجية الجديد قد لا يكون ظلاً لنيكسون فى مواجهة المشاكل الدولية

• وزير الدفاع الجديد ونظامه «التحفظ الشديد» فى الإنفاق العسكرى

تقرير خاص يكتبه : سعيد نعمة الله



ريتشارد نيكسون .. والوزراء الجدد : وليام روجرز وجون ميتشين وميلفين ليرد وكليفورد هاردن ودافيد كنيدى وجورج رومنى ووالتر هيكل وجورج شولتز ..



نيكسون .. ووزير خارجيته روجرز .. الكل يقولون ان روجرز لن يكون ظلا لنيكسون



اجتماعات مستمرة يعقدها نيكسون حاليا وقبل دخوله البيت الابيض .. تتناول الاجتماعات بحث المشاكل العديدة التى تواجهها أمريكا ..

وترى الصحف الامريكية ان الوزارة الجديدة ـــ التى خلت من السيدات ، والديموقراطيين واليهود .. تعد تشكيلة من ممثلى الوسط الامريكى .. وهى تشكيلة (متعادلة) متوازنة .

وترى هـذه الصحف أن الوزارة الجديدة تشبه وزارة كنيدى وجونسون من حيث الشكل أكثر مما تشبه وزارات ايزنهاور .. وهـذا التشابه يكمن فى أن معظم الوزراء الجدد ليسوا (محترفين) .. وانما هم نظريون .. اى أنهم لم يأتوا من سلم الوزارات العاملين فيها .. وإن كان هذا لا يعنى انهم كانوا بعيدين عن مجالات عمل هذه الوزارات .. فيما عدا وزير الداخلية الذى كانت اهتماماته كلها محصورة فى التعدين والمناجم !

ووزير الخارجية الجديد ويليام بيرس روجرز رجل ليست له اية خبرة دبلوماسية .. وهو صديق حميم لنيكسون .. وروجرز أيضا ليست لديه خبرة طويلة فى شئون السياسة الخارجية .. وان استقبل نبأ تعيينه بارتياح ملحوظ فى امريكا ..

وروجرز جمهورى وان لم يكن له دور حاسم وبارز فى شئون الحزب أو فى معاركه .. أو انحياز معين لجناح ما فى هـذا الحزب .. وروجرز معروف بالذكاء .. والالفة .. وقدرته على كسب الاصدقاء بالاضافة الى مقدرة ادارية عالية .. وقد عمل روجرز فى حكومة ايزنهاور طوال السنوات الثمانى التى بقى فيها الرئيس السابق فى رئاسة الجمهورية . كان روجرز فى البداية وكيلا للنائب العام .. ثم عين نائبا عاما

ولعل الصفة المميزة لتعيين روجرز فى منصب وزير الخارجية هى انه لن يقدم للوزارة خبرة جديدة ، ولن يدخلها بما يمكن أن تسميه افكارا مسبقة .. او خططا محددة .. أو حلولا جاهزة للمشاكل الدولية .

واختيار روجرز بالذات يؤيد الاراء التى قالت ان نيكسون سيلعب الدور الرئيسى فى سياسة امريكا الخارجيـة او انه على الاقل سيبدأ بنفسه فى تحديد مسارات واتجاهات هذه السياسة .. ثم يترك الامر بعد تحديد البداية لروجرز ..

ولكن هذا لا يعنى .. فى راى المراقبين الذين عرفوا روجرز عن كثب انه سيصبح وزيرا بلا نفوذ .. أو ان الوضع الجديد لنيكسون وروجرز سيكون على عكس الوضع الذى كان قائما أيام أيزنهاور ودالاس حينما كان دالاس هو الكل .. وايزنهاور لا يعرف شيئا ، ولا يقرر شيئا ، لا يعارض دالاس مطلقا .

يرى الذين عرفوا روجرز جيـدا أن وزير الخارجية الجديد لن يجد نفسه فى هذا الموقف لاكثر من سبب .. من بينها شخصيته القوية التى عرف بها ، مضافا اليها أن نيكسون كان يستشيره بالفعل فى مشاكله السياسية ، والشخصية أيضا ، ويثق فى رايه ثقة كبيرة ، ويأخذ بهذا الرأى فعلا .. بل ان مكانة روجرز لدى نيكسون قد تدفعه الى مكان مميز فى مجلس الوزراء يقترب من المكانة التى كان روبرت كنيدى المدعى العام الامريكى السابق يتمتع بها فى حكومة شقيقه الراحل جون كنيدى .. أو كتلك المكانة التى تمتع بها آب فورتاس فى حكومة الرئيس الامريكى ليندون جونسون ..

والفترة الوحيدة التى اشتغل فيها روجرز بالعمل السياسى الدولى كانت عنـد تعيينه عضوا فى الوفد الامريكى فى الامم المتحدة فيما بين عامى ١٩٦٥ و١٩٦٦ حينما اختاره الرئيس الامريكى السابق ليندون جونسون ليصبح عضوا ممثلا لامريكا بدرجة سفير فى احـدى اللجان الخاصـة ببحث مشكلة جنوب غربى أفريقيا .

ومن بين الوزراء الجدد الذين اختـارهم نيكسـون ميلفين ليرد وزير الدفاع .. ولا ترجع أهمية اختيار نيكسون لميلفين الى حساسية المنصب فقـط .. وانمـا لكثرة ما تردد من ترشيحات وتخمينات حول منصب وزير الدفاع وما قيل من أن السناتور هنرى جاكسون قد رفض قبول هذا المنصب ..

ووزير الدفاع الجديد من ولاية ويسكونسن .. وهو جمهورى محافظ .. الامر الذى يؤكد أن معالجة الحكومة الامريكية الجديدة لازمـة فيتنام ستتم فى نطاق ما تسميه صحف الغرب (بالتحفظ الشديد) ولن يوافق ليرد ببساطة على انقاص القوات الامريكية ، والعتاد الامريكى الحربى فى فيتنام ..

وليرد من بين رجال السياسة الامريكيين الذين يرددون أن الاتحاد السوفيتى قد احرز فى السنوات الماضية تقدما فى أكثر من مجال عسكرى على امريكا .. ولكنه أيضا (بخيل) فى الانفاق العسكرى .. الامر الذى سيؤدى الى توازن ما .. فى ميزانية الدفاع .

وكان ليرد من بين من عارضوا سياسـة ماكنامارا وزير الدفاع السابق فى حكومة جونسون .. وجاءت معارضة ليرد حول سياسة ماكنامارا التى كانت تنادى بربط فاعلية انتاج سلاح ما بالتكاليف التى تنفق عليه .. تلك السياسة التى عارضها كثير من خبراء وزارة الدفاع الامريكية بحجة انها أدت فى النهاية الى الاحجام عن انتاج الانواع الجديدة من الاسلحة طوال السنوات التى تولى فيها ماكنامارا وزارة الدفاع .

وموقف ليرد من المشكلة الفيتنامية يختلف الى حد ما عن موقف نيكسون .. فتصريحات ليرد التى ادلى بها من قبل تشير الى انه من أنصار أن تمضى أمريكا فى هـذه الحرب وأن تلقى فيها بكل ما تستطيع من اسلحة كفيلة بتحقيق (النصر !!) بشرط عدم استخدام الاسلحة الذرية ..

وليرد يؤيد زيادة الغارات على الشمال ..

وان كان المقربون من ليرد يؤكدون أن النصر الذى يعنيه ليرد هو (انسحاب القوات الامريكية) من فيتنام بعد تشكيل حكومة ائتلافية محايدة فى سايجون ..

وليرد معروف بعناده وعنفه .. وقد اشتهر لفترة فى دوائر الكونجرس الامريكى بأنه اقوى رجال الحزب الجمهورى داخل مجلسى النواب والشيوخ معا .

ووزير الدفاع الجديد فى السادسة والاربعين من عمره وقد كان مجندا فى البحرية الامريكية خلال الحرب العالمية الثانية على ظهر المدمرة الامريكية مادوكس ..

وكان ليرد من مؤيدى جولد ووتر فى المعركة الانتخابية الاخيرة التى منى فيها المرشح الامريكى الجمهورى بهزيمة ساحقة .. كما كان ليرد من مؤيدى رومنى فى بداية المعركة الانتخابية لهذا العام ، وحينما انسحب رومنى .. وقف ليرد فى صف روكفللر !!

واختيار ليرد على اى حال .. افضل بكثير من جاكسون السناتور الذى يقال انه رفض وأصر على الاحتفاظ بمقعده فى مجلس الشيوخ .. لان جاكسون من بين من يؤيدون استخدام الاسلحة الذرية فى فيتنام .. وقد حاول نيكسون ان يدينه ليحصل على (نفوذ) قوى فى مجلس الشيوخ ..

● ومن بين اعضاء الحكومة الجديدة جون ميتشيل الذى عين مدعيا عاما فى حكومة نيكسون .. وهو من مواليد ١٥ سبتمبر عام ١٩١٣ .. من مدينة ديترويت بولاية ميتشجان . كان مديرا للدعاية نيكسون خلال المعركة الانتخابية . كان قائدا لاحدى فرق زوارق الطوربيد خلال الحرب العالمية الثانية .. فى منطقة الباسفيكى كان جون كنيدى من بين الضباط الذين عملوا تحت قيادته فى هذه الفرقة . تزوج مرتين .. ورزق بابنيه من زواجه الاول .. وصفه نيكسون وهو يقدمه للشعب الامريكى فى التليفزيون بانه (شخص يوثق به .. ويدعو للاحترام) .. و (شخص متزن .. وعادل) .. وشخص لا يسعى لاقرار الامن فقط .. ولكن يسعى لاقرار العدالة أيضا .

وكان جون ميتشيل البالغ من العمر ستة وخمسين عاما زميلا لنيكسون فى الدراسة ..

● وقد اختار نيكسون الدكتور هنرى كيسنجر مساعدا له لشئون الامن القومى .. وهـذا الاختيار يشير الى أن علاقات امريكا بالاتحاد السوفيتى ستدور فى اطار عقليات من المثقفين ..

وقد يعنى اختيـار كيسنجر الوصول الى تحسن واضح فى المحادثات المتعلقة بالحد من اندفاع وجنون انتاج الصواريخ .. والصواريخ المضادة للصواريخ .

وكيسنجر .. من بين السياسيين الذين قالوا ان احداث تشيكوسلوفاكيا لا تشكل خطرا حقيقيا على المعسكر الغربى .. كما انهـا لا تمثل تغييرا جوهريا فى العلاقات بين المعسكرين .

● ووالتر هيكل وزير الداخلية الجديد ، كان حاكما لولاية الاسكا التى سافر اليها لاول مرة عام ١٩٤٠ ، وهو من مواليـد مدينة الينوود بولاية كنساس عام ١٩١٩ . تزوج عام ١٩٤١ وانجب طفلا واحدا ثم طلق زوجتـه وتزوج مرة أخرى عام ١٩٤٥ لينجب خمسة أبناء من زواجه الثانى . انشأ عدة فنادق يملكها فى عدة ولايات .. يملك شركة للانشاءات المدنية . تولى منصب حاكم ولاية الاسكا عام ١٩٦٧ . كان مديرا للدعاية فى حملة نيكسون الانتخابية الاخيرة لولايات الشمال ..

● وجورج شولتز .. وزير العمل فى حكومة نيكسون الجديدة كان مديرا لاحدى كليات جامعة شيكاغو ، وهو من مواليد مدينة نيويورك فى الثالث عشر من ديسمبر عام ١٩٢٠ ... دكتوراه فى فلسفة العلوم ، من معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا عام ١٩٤٩ .. كان واحدا من ضباط البحرية فى الفترة من ١٩٤٢ حتى ١٩٤٥ .. كان مستشارا اقتصاديا لايزنهاور وكنيدى .. الف اكثر من عشرة كتب عن اقتصاديات العمل والعلاقات الصناعية .

● وجورج رومنى .. وزير الاسكان ، فى الواحدة والستين من عمره .. وهو من مواليد المكسيك .. عمل مديرا لعدد كبير من الشركات الصناعية الامريكية ، من بينها شركات ماليش وناش .. وكلفينيتور .. وجنرال موتورز .. وامريكان موتورز .. حاكم ولاية ميتشجان منذ عام ١٩٦٣ .. تزوج عام ١٩٣٢ ، انجب ابنين وابنتين ..

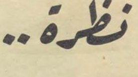
● كليفورد هاردن .. وزير الزراعة الجديد الذى يبلغ من العمر ثلاثة وخمسين عاما ، كان استاذا مساعدا .. وأستاذا لاقتصاديات الزراعة فى جامعة ولاية ميتشجان .. كما عمل هاردن مديرا لاحدى وكالات تصدير الحاصلات الزراعية ثم عميدا لجامعة نبراسكا .. وقد بقى فى هذا المنصب حتى اختاره نيكسون وزيرا ..

● ودافيد كنيدى وزير الخزانة الجديد .. كان رئيسا للجنة التى شكلها رئيس الجمهورية جونسون عام ١٩٦٧ لبحث المشاكل المتعلقة بالانفاق الامريكى .. وكان دافيد كنيدى من بين المرشحين لوزارة الخزانة ايام الرئيس السابق جونسون أيضا !

وكان دافيد وكيلا لوزارة الخزانة الامريكية من عام ١٩٥٣ أيام كان جورج همفرى يتولى هذه الوزارة فى حكومة ايزنهاور .. وصفه نيكسون فقال : انه محافظ ذو اهتمامات انسانية بمشاكل الناس والجماهير ..

ووزير الخزانة الجديد فى الثالثة والستين من عمره ، وهو من رجال الاقتصاد ((المعتدلين)) فى أمريكا . وكان كنيدى رئيسا لمجلس ادارة بنك كونتننتال الينوى فى مدينة شيكاغو ..

● وقد اختار نيكسون نائب البنك نفسه ليعمل مديرا للميزانية .. وروبرت مايو المدير الجديد للميزانية فى الثانية والخمسين من عمره .. وقد عمل فى وزارة الخزانة فى الفترة من ١٩٤١ حتى ١٩٦٠ ، وكان مايو من بين من طالبوا باحداث تغييرات رئيسية فى بنود الانفاق فى حكومة جونسون .. وقد طبق الكثير من التوصيات التى تقدم بها فعلا ..



نظرة .. على أحداث ..



● مصرع أول رائد فضاء :

تلقى العالم بحزن شديد نبأ مصرع اول رائد للفضاء فى العالم . فى ٢٨ مارس الماضى ..

فقد مهد للانسانية الطريق الى الفضاء الخارجى عندما انطلق يوم ١٢ ابريل ١٩٦١ فى اول رحلة لانسان فى الفضاء .. وقطعت محطات الاذاعة والتليفزيون فى جميع انحاء العالم ارسالها .. لتعلن نبأ الرحلة وعودته سالما . وكان انطلاق جاجارين فاتحة عصر جديد للجنس البشرى .. وكرمته الجمهورية العربية المتحدة عندما زارها فى يناير ١٩٦٣ ومنحته ارفع وسام وهو قلادة النيل ..

مات جاجارين .. ولم يشهد وصول اول انسان الى سطح القمر بعد شهور قلائل .. وتحقيق حلمه الذى كرس له حياته ..





● أحداث تشيكوسلوفاكيا

فوجىء العالم صباح يوم ٢١ اغسطس الماضى .. بدخول قوات حلف وارسو لبراج .. واصدر الحلف بيانا .. قال فيه ان هذا التدخل .. قد تم بناء على طلب عدد من اعضاء اللجنة المركزية التشيكية والوزراء .. حفاظا على المبادىء الاشتراكية .. وحسما لمؤامرات الغرب للسيطرة على تشيكوسلوفاكيا .. وايا كان سبب التدخل فقد استطاع الزعماء التشيكوسلوفاكيين وعلى راسهم سفوبودا معالجة هذا الموقف المتفجر .. بحكمة وفى يوم ٢٧ من الشهر تم توقيع بروتوكول فى موسكو بشأن انسحاب قوات حلف وارسو تدريجيا .. مع تصفية عناصر الثورة المضادة .. وتدعيم سيطرة الحزب التشيكوسلوفاكى على الحكم فى تشيكوسلوفاكيا فى اطار .. وحدة المعسكر الاشتراكى .. وتضامنه الكامل فى مواجهة محاولات للغرب للتسلل اليه من الداخل ..



● جراحة نقل القلب :

فى اوائل يناير الماضى .. سجل البروفيسور ، كريستيان برنارد ، بمدينة الكاب نجاح اول حدث من نوعه فى تقدم جراحة القلب .. بعد ان اجرى عملية نقل قلب الى طبيب الاسنان - فيليب بلايبرج - ..

وبذلك العمل الرائع فى تقدم البشرية توجت عمليات زرع الاعضاء .. كاحدى معجزات القرن العشرين .. ومن الطريف ان الدكتور بلايبرج قد اصدر اخيرا كتابا عن حياته .. ذكر فيه انه استأنف علاقته الزوجية بعد ٢٠ يوما من خروجه من المستشفى .. وانه كان قد فقد الامل فى نجاح العملية .. وانه اخبر زوجته بذلك .. عند اول زيارة لها .. وانها كانت مثله تماما تعتقد ان هذه نهاية الطريق .



● ثورة زنوج أمريكا :

مائة عام مضت على قانون تحرير العبيد فى الولايات المتحدة . وما زالت الوثيقة حبرا على ورق .. صبر الزنوج الامريكيون .. طويلا على المطالبة بحقوقهم الانسانية .. بدلا من ان يكونوا مجتمعا للعبيد .. ونفد صبرهم .. وبدات حركتهم تتخذ طابعا اكثر فاعلية .. بلغت الذروة عام ١٩٦٦ عندما اندلعت ثورتهم فى خمس ولايات امريكية شملت ٨٠ مدينة .

وحاول رجل السلام لعام ٦٤ الدكتور « مارتن لوثر كنج » .. ان يعبر عن معاناة رفاقه سلميا .. ولم يمهله البيض قتلوه فى ممفيس فى ٥ ابريل الماضى . وانفجر الزنوج فى غضب جنونى اجتاح الولايات المتحدة باسرها . ومرة اخرى حاولوا القاء عار امريكا على فرد واحد ابيض ولكنها جريمة مجتمع العنف باسره





● الانقلاب رقم ١٧ :

عندما وقع انقلاب مالى الاخير فى ١٩ نوفمبر الماضى . كان البيان الذى اصدره الميجور - موسى تراورى - هو البيان رقم ١٧ من سلسلة الانقلابات التى حدثت فى القارة الافريقية خلال السنوات الست الماضية .. وكان الضحية فى هذه المرة .. زعيم افريقى عظيم هو : (موديبو كيتا) .. الوالد المؤسس لدولة مالى الحديثة .. والمنطقة التى شدت اليها انتباه العالم هى :

غرب افريقيا بالذات .. فقد شهدت باستمرار اضطرابات سياسية عنيفة .. نتيجة لحالة عدم الاستقرار .. التى خلقها الاستعمار .. وضعف التنظيم السياسى والاصابع الاستعمارية الاجنبية من وراء الستار ..

.. وفوز نيكسون

● أزمة النقد .. وثورة الشباب فى أوربا

١٩٦٨

هذه نظرة عابرة بالصـــور على الاحداث التى شدت انتباه العالم- من حولنا - فى سنة ١٩٦٨ التى مضت ..
ومن خلالها يمكن تصور شكل الاحداث القادمة فى الســـــنه الجديدة
ومدى انعكاسها على شعوب الارض فى جميع المجالات ..
والنواحى السياسية والاقتصادية والعسكرية والعلمية ..

● أزمة النقد العالمى :

لم يكد العالم يعيق من ازمه الذهب من العام الماضى وما استتبعه من تخفيض فى سعر الاسترلينى .. وعشرات العملات الاخرى .. حتى شهد من مطلع نوفمبر الماضى .. ازمة جديدة هى ازمة الفرنك الفرنسى .. التى اوشكت ان تعود بالعالم الى فترة الانهيار الاقتصادى الغربى الكبير منذ ٣٥ عاما ويرجع السبب الرئيسى فى هذه الازمات المتوالية فى الواقع الى نظام النقد العالمى الذى وضعت اسسه الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٣٤ .. وتثبيتها سعر الذهب على اساس ٣٥ دولارا لكل اوقية وفرض سيطرتها ووصايتها على الاقتصاد العالمى .. وكشفت الازمة عن تطور جديد فى سياسة المانيا الغربية.. ومحاولتها احتلال مركز القوى فى اوربا كبديل لفرنسا .. فاثارت موجة شاذة من المضـــاربة على الفرنك الفرنسى .. ملوحة برفع سعر المارك ومرة اخرى .. وقف ديجول للدفاع عن جمهوريتـــه الخامسة .. واعلن رفضه لتخفيض قيمة الفرنك .

وقال وهو يعلن القرار .. « لن اسمح لهم بان الباستيل مرة اخرى » .



● مصرع روبرت كنيدى :



مرة اخـــرى طرق الموت باب اسرة كنيدى .. بقتل السناتور روبرت كنيدى .. فى ٦ يونيو الماضى وهو يشق طريقه الى رئاسة الولايات المتحدة . وهى حلقة من سلسلة جرائم المجتمع الامريكى القائم على العنف والتفرقة والتعصب . وحاولت اسرائيل انتهاز هذه المأساة للقيـــام بدعاية سافرة ضد العرب بحجة ان المتهم بالقتل فلسطينى عاش وتربى فى امريكا.

● ثورة الشباب :

اجتاحت اوربا فى شتاء عام ١٩٦٨ موجة من السخط الطلابى .. بعـــد ان انتشرت فى الولايات المتحدة الامريكية وامريكا اللاتينية بل وامتدت الى بعض دول اوربا الشرقية .. مع اختلاف فى حركة ايدلوجيتها .. تهدف الى اسقاط المجتمع الجامد الذى يعتبر ان الحرية هى بيع السلع الاستهلاكيـــة كما عبر عنهم فيلسوفهم « ماركوس »

وبرزت هذه الحركة فى المانيا الغربيـــة فى ابريل الماضى على اثر الاعتـــداء على زعيم الطلبة الالمانى رودى دويتشك .. ثم انتقلت الى فرنسا .. وتزعمها الطالب الالمانى كوهين بنديت .. وايدتها نقابات العمال .. التى اعلنت الاضراب العام. مما زلزل كيـــان الجمهورية الفرنسيـــة الخامسة .

وما زال الصراع مستمرا .. نتيجة للهوة التى خلفها التقدم التكنولوجى . وسيطرة الالة .. على المجتمع الصنـــاعى من عالم اليوم ..

● الانتخابات الامريكية :



فى ٥ نوفمبر الماضى اصبح ريتشارد نيكسون الرئيس السابع والثلاثين فى حياة الولايات المتحدة الامريكية . واحد ثلاثة فى تاريخها كله اســـتطاعوا ان يخسروا معركة انتخابية .. ثم يعودوا للفوز بها فى جولة اخرى . واحد اثنين من الجمهوريين وصلوا الى البيت الابيض خلال الست والثلاثين سنه الاخيرة ..

وتنتظر الرئيس المنتخب فى يناير القادم تركة مثقلة خلفها له « لندون جونسون » الرئيس الحالى .. فهو مطالب بان يتجنب اخطار حكومة ايزنهاور وسياستهـــا الانكماشية .. وكوارث الجبهة الداخلية التى تهزها الاضطرابات .. والحـــاجة الملحة الى الاصلاحات .. وفوق ذلك كله .. تحسين سمعة الولايات المتحدة التى تدهورت الى الحضيض فى العالم العربى.

● زواج جاكلين أوناسيس :



فى حفـــل راقص استمر حتى الفجر تمت مراسم زفاف جاكلين « كنيدى » الى المليونير اليونانى اوناسيس (٦٣ سنة) حسب التقاليد اليونانيه القديمة فى جزيرة سكوربيوس .. تم الزواج بعد ان القى القس اثانسيون الارثوذكسى اليونانى كلمات قال فيها : « يا خادمة الرب جاكلين » لقـــد تم زواجك من « اريستوتل اوناسيس » وكانت مفاجاة الموسم ..

لقد ظلت جاكلين تعيش خمسة اعوام مع شبح زوجها الذى احبته .واستطاعت ان تنال حب واعجاب العالم كله .. منذ ان كانت السيدة الاولى للبيت الابيض. ثم حولتها المأساة الى اشهر ارملة فى العالم .. فبهرت الناس ايضا بشجاعتها وثباتها ..

ولكن الشائعات لم ترحمها .. حتى انهـــا قالت .. « لقد نسيت تماما انا واطفالى معنى اكتشاف مكان جديد بلا رقيب .. لقد نسيت تماما معنى الحرية الشخصية والتمتع بها ..

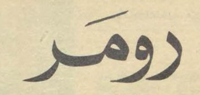
وفجأة اتخـــذت قرارها .. وواجهت اقسى حملة للكنيسة الكاثوليكية الى حد اتهامها بالخطيئة ..

● اول رحلة الى القمر :

بدات يوم ٢١ ديسمبر مرحلة من اهم مراحل عصر الفضاء باطلاق سفينة الفضاء الامريكية (ابوللو ٨) .. وفيها ٣ رواد ليقوموا باول رحلة من نوعها فى التاريخ يشاهدون فيها بالعين المجردة سطح القمر .. تستهدف الرحلة الدوران حول القمر ١٠ مرات على مدى ٢٠ ساعه وعلى مسافة ١١١ كيلو مترا منه فقط .. اتخـــذت اجراءات احتياطية مشددة لضمان سلامة رواد الفضاء الثلاثة .. منذ لحظة اطلاق سفينتهم . استمع العالم يوم ٢٤ ديسمبر .. الى الرواد الثلاثة يصفون ســـطح القمر كما راوه باعينهم .. بعـــد ان نجحوا فى الوصول الى القمر والدوران حوله ..







يقـــدّم مُوديلات ذات نجاح عـالمي







◄◄ MUSTANG D+D

مستانك D+D

صمّمت هذه الساعة الفاخرة والمتينة لتتماشى مع كل مناسبة وفي كل مجتمع . فهي أوتوماتيكية ولها روزنامة تشير إلى اليوم والتاريخ وهي ١٠٠٪ عازلة للماء .

◄ MUSTANG

مستانك

ساعة فريدة في أناقتها مصمّمة مع متطلبات الرجل النشط . إنها أوتوماتيكية ، ١٠٠٪ ضد الماء وهي من فولاذ أو مطلية ذهب .

STINGRAY S ►

سيتنغراي S

إنها ساعة الغطاسين ، وشهرتها عالمية . تصميم جميل وفي داخلها فن تكنولوجي تقدمي - أوتوماتيكية - روزنامة - عازلة للماء ١٠٠٪ حتى عمق ٦٦٠ قدمًا من فولاذ لا يتأثر بالمغناطيس وليس قابل للصدأ .







Antfibio ►►

انفيبيو

ساعة ذات جمال أصيل ١٠٠٪ عازلة للماء . لها روزنامة لتعطيك التاريخ اليومي .

VANGUARD ►

فانغوارد

الجمال الكلاسيكي مع روزنامة وبسعر مغر .

◄ STINGRAY

سيتنغراي

أكثر ساعات رومر الأوتوماتيكية بيعًا ، فاخرة التصميم لساعات السيدات والرجال ١٠٠٪ عازلة للماء ، لها روزنامة وهي من فولاذ أو مطلية ذهب





اخترالساعة التي تناسب شخصيتك
اخترالنجاح - اختر رومر

آخر ساعة

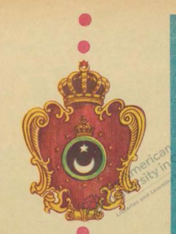
ليبيا

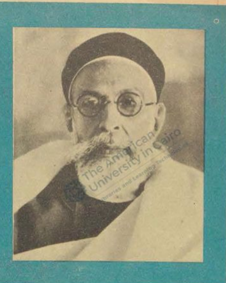
في عيد استقلالها

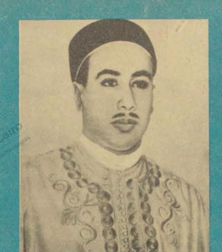


خاص عن ليبيا

٣٦ صفحة







إلى بطل الاستقلال ، ومحقق نهضتنا الكبرى ، وباعث أمجادنا

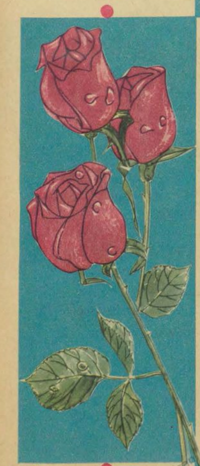
مولانا الإدريس المفدى

والى ولى عهده المحبوب

نزف أكرم آيات التهنئة وأعمق مشاعر الولاء

فى يوم عيد الاستقلال

ونضرع إلى المولى سبحانه وتعالى
أن يحفظهما ويرعاهما ذخرًا للبلاد
يفيض على يديهما الخير ، ويتحقق
للوطن الغالى كل ما يطمح إليه من
عزة ومجد وسؤدد ..



إخوان طاطاناكى

متعهدون مدنيون للهندسة وتعبيد الطرق
وكلاء عموميون بطرابلس الغرب



لشركة أو . إم الايطالية

شارع الاستقلال - عمارة الاستقلال ص . ب ١٧٤ طرابلس
التليفونات : طرابلس ٣٤٤٧٣ بنغازى ٢٦٩٨ - ٤٨٦٨ طبرق ٢٣٢٨/٢٢٤٩/٢٤٧١/٢٩٤٢



١٧ سنة

استقلال .. وبناء

١٧ سنة مرت على ليبيا المستقلة .

ولم تكن هذه السنوات السبع عشرة عادية ابدا . كانت سنوات بناء وتطور هائل فى شتى مجالات العمل والتنمية والتقدم . وقد شهدت السنوات ـ رغم قصرها الزمنى ـ انطلاقات ضخمة لها اثارها الواضحة اليوم على كيان الدولة ، وعلى الانسان الليبى نفسه .

وكان ٢٤ ديسمبر ـ الذى احتفلت البلاد به منذ ايام ـ هو الحد الفاصل بين ليبيا المكافحة فى سبيل استقلال ترابها ، وحرية ابنائها وبين ليبيا المستقلة المتطلعة الى بناء الدولة الحديثة التى تساهم فى دعم الكيان العربى ، وتاييد الحرية والسلام العالميين .

وقبل ٢٤ ديسمبر ١٩٥١ كانت ليبيا مشغولة بتاريخ نضالى طويل . وكان الطريق الى ٢٤ ديسمبر حافلا بالكفاح المرير ضد مؤامرات الاستعمار وجيوشه . ومنذ ان قام السنوسى الكبير بحركته الاصلاحية وليبيا تسير فى الطريق الى ٢٤ ديسمبر . وقد بدات الحركة السنوسية باصلاح المجتمع البدوى ، ثم تطلعت الى العالم الاسلامى كله . ارادت ان تحرره من السيطرة الاستعمارية ، ومن التخلف الذى كان يغط فيه . وكان من الطبيعى ان يدبر الاستعمار المؤامرات لهذه الحركة الناهضة التى بدات تفزعه . وكان لابد للسنوسية من الصدام المسلح مع قوى الاستعمار والاحتلال . وعندما بدا الفرنسيون يعتدون مباشرة على الزوايا السنوسية فى منطقة تشاد فى سنة ١٩٠٢ ، اصطدم بهم السيد المهدى فى حرب مباشرة . واندفع السنوسيون بايمانهم القوى ، وسلاحهم البسيط يواجهون جيوش الدول العظمى . حاربوا فرنسا ، وحاربوا بريطانيا .. ثم دخلوا فى حروب طويلة ومريرة مع الاستعمار الايطالى .

ومنذ ذلك التاريخ والسنوسيون يحملون السلاح لتحرير الوطن من الاجنبى الدخيل . واكمل الملك ادريس السنوسى الجهاد العظيم الذى حمل رايته جده السنوسى الكبير ووالده المهدى . وسار على نفس الدرب ، حتى استطاع ان ينتزع النصر لبلاده ، وان يحقق لها الاستقلال الذى سقط فى الطريق اليه الوف الشهداء .

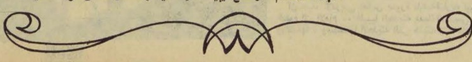
وفى يوم ٢٤ ديسمبر منذ سبعة عشر عاما اعلن الادريس للعالم باسره استقلال بلاده وسيادتها . « يسرنا ان نعلن رسميا ان ليبيا منذ اليوم اصبحت دولة مستقلة ذات سيادة » .

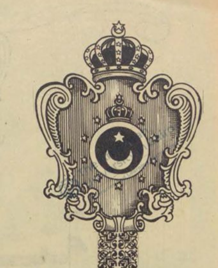
وبعد ٢٤ ديسمبر ١٩٥١ بدات ليبيا طريقها الى النمو . وبدات عملية البناء الداخلى على اسس قوية راسخة رغم ان امكانياتها المادية كانت محدودة قبل ان يمن الله عليها بثروة البترول .

ثم بدات ليبيا بعد ذلك انطلاقات واسعة نحو بناء الدولة الحديثة . وتغير شكل الحياة على الارض الليبية . واسرعت ليبيا الخطى نحو المستقبل المنشود الذى وصل اليوم الى درجة يشهد بها العالم .

ولم تتخل ليبيا العربية عن واجباتها نحو الامة العربية ، فانتهجت سياسة عربية واضحة المعالم تتمشى واصالة عروبتها . وساهمت فى نصرة القضايا العربية ، واوفت مسئوليتها تجاه الواجب المقدس . كما انها اعلنت سياستها فى المجال الدولى . مع الخير والحق والسلام . فى صف الاخاء والتعاون الانسانى . ضد الاحقاد والاطماع . ضد الاستغلال والاستعمار . هى صديقة للجميع دون تفرقة او تحيز . صديقة لكل مبدأ عادل شريف يخدم قضايا الحرية والامن والسلام .

ان ١٧ سنة عاشتها ليبيا مستقلة ليست شيئا كبيرا فى حساب الزمن . ولكن المملكة الفتية استطاعت ان تحقق الشىء الكثير فى هذه الحقبة . وخلف قيادة الادريس قطعت شوطا بعيدا فى مجالات الحضارة والتقدم . وفتحت آفاقا هائلة من العمل والنمو . واستطاعت ان تثبت للعالم ان ليبيا التى كافحت طويلا من اجل حريتها واستقلالها ، تعوض اليوم مافاتها ، وتتقدم بخطى ثابتة مخلصة لتقتحم جميع مجالات التقدم . ولتصبح ليبيا الحديثة حقيقة واقعة مؤكدة على خريطة الدنيا .





الملك

تحقيق الاستقلال .. وبناء ليبيا الحديثة

عندما خرج الى الدنيا لم يجد امامه العرش ينتظره . ولا الجاه والسلطة ليرثهما . كان آباؤه واجداده قد تركوا له شيئا آخر . تركوا له تاريخا طويلا حافلا بالجهاد والنضال . !



وسار الادريس فى نفس الطريق . حمل راية الكفاح ، وواجه جيوش الامبراطوريات، وواجه المؤامرات الاستعمارية ، ولكنه استطاع ان يحقق لبلاده النصر العزيز . وان ينتزع لها الاستقلال بعد ان استمر يكافح اكثر من ثلث قرن . وعندما اشرقت شمس ٢٤ ديسمبر ١٩٥١ كان الادريس يعلن للعالم ان ليبيا اصبحت دولة مستقلة ذات سيادة .

وقد ولد الملك ادريس السنوسى يوم الجمعة ٢٠ رجب ١٣٠٧ هجرية (١٢ مارس ١٨٩٠) بزاوية الجغبوب ، وحفظ القرآن الشريف بزاوية الكفره ، ثم أتم تعليمه الدينى تحت اشراف كبار العلماء السنوسيين .

ومنذ نشأته ، وهو يكافح فى سبيل استقلال بلاده وحريتها . حتى استطاع ان يجبر ايطاليا على الاعتراف بامارته على برقة ، واعترفت لسموه ببعض الحقوق الوطنية التى كانت الخطوة الاولى نحو ماعقد العزم عليه فى سبيل التحرير التام والاستقلال الشامل .

واوجد الملك اول حكومة سنوسية فى البلاد . واصبحت هذه الحكومة شوكة فى قلب الايطاليين ، وعقبة فى طريق الاستعمار . واشتهر الامير ادريس بعدله وديمقراطيته ونكران الذات . كما اشتهر بحرصه على حقوق بلاده وما يجب لها من الاستقلال التام .

ومنذ اليوم الاول اخذت ايطاليا تحارب هذه الحكومة الفتية ، ولكن بايع الشعب الامير ادريس اميرا لبرقة . ونتيجة لهذه البيعة الجماعية حشدت ايطاليا مالديها من وسائل وقوات عسكرية وسياسية للحيلولة دون ذلك .. ولكنها فشلت .

وانتقل الامير ادريس الى القاهرة ، وبانتقاله انتقلت قيادة المهاجرين العليا الى القاهرة . واخذ الزعماء الليبيون يتدفقون على عاصمة مصر . واخذ الامير يغذى حركات التحرير ويساندها .

ثم شاءت الظروف ان تدخل ايطاليا الحرب ضد الحلفاء سنة ١٩٤٠ ، وهنا الف الامير الجيش السنوسى ، وكون جمعية وطنية من الزعماء الليبيين فى القاهرة للاشراف على تجنيد المهاجرين الليبيين .

وفى سنة ١٩٤٤ عاد الامير ادريس الى بلاده لاول مرة بعد الهجرة ، واستقبله الشعب الليبى استقبال الفاتحين . ثم تطورت الاحداث . وتعرضت ليبيا لكثير من المناورات السياسية ، ولكن الامير استطاع ان يوحد جهود شعبه وان يجمع كلمته .

وكان شهر يونيو عام ١٩٤٩ عندما اعلن سموه استقلال برقة الذاتى كخطوة اولى لاعلان استقلال ليبيا .

ثم توالت الايام الحاسمة ..

فى يوم ٧ اكتوبر ١٩٥١ اعلن الادريس الدستور الليبى .

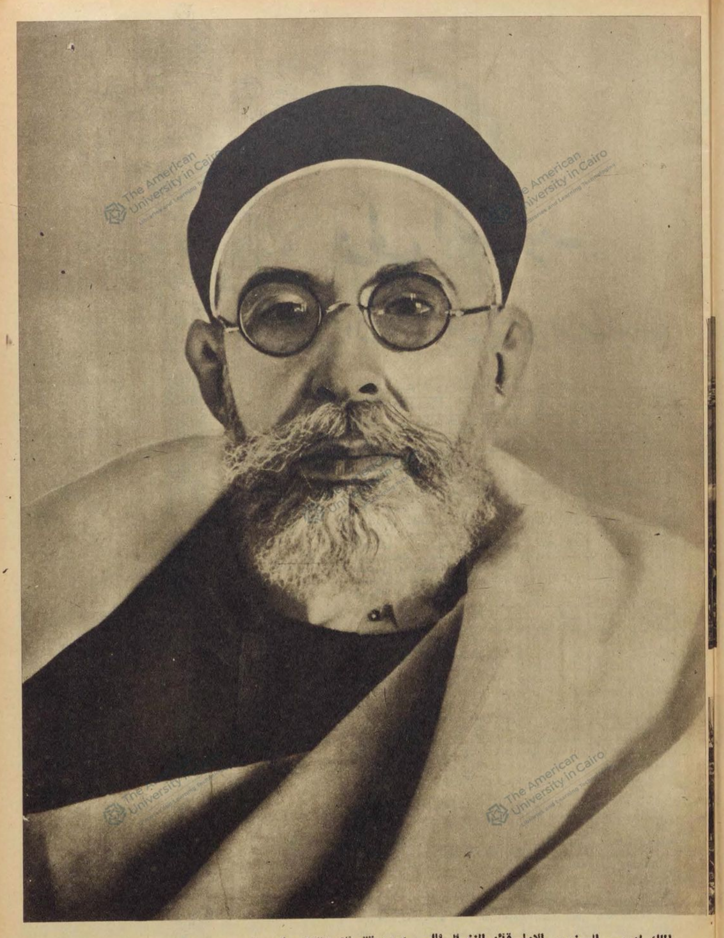
وفى يوم ٢٤ ديسمبر من نفس العام اعلن استقلال بلاده التام .

ومنذ ٢٤ ديسمبر ١٩٥١ والملك ادريس السنوسى يدفع بلاده الى التقدم والازدهار.

وكان اول مافعله ان الغى عن نفسه لقب ((الجلالة)) الذى يقترن حسب العرف باسماء الملوك قائلا ان الجلالة لله وحده . وامر بالغاء جميع الالقاب . وامر بان يرفع اسمه من الشوارع والميادين والمؤسسات وامر بان ترفع ايضا اسماء افراد عائلته .

وكما قاد الملك ادريس مشعل الكفاح لتحرير الوطن . قاد المشعل لتقدم الوطن . واستطاعت ليبيا ان تحقق الكثير ، وان تسجل تطورا هائلا فى شتى مرافق العمل والحياة .

ان حياة الادريس تعكس صورة نابضة لتاريخ ليبيا . وكل يوم يمر تتقدم البلاد خطوة الى الامام .. فليبيا الحديثة مدينة للادريس بالكثير جدا . باستقلالها وبتقدمها . وبنهضتها الحديثة التى جلبت انتباه العالم كله اليها .



الملك ادريس السنوسى الاول قائد النضال الليبى ، ومحقق الاستقلال والوحدة



ولى العهد

اكتسب حب الشعب واحترام كل المتصلين به

استقبل ممثلو الامة وابنــاء الشعب الليبى الامر الملكى بتعيين ســمو الامير الحسن الرضا المهدى السنوسى وليا للعهد بحمــاس هائل . وعمت الفرحة انحاء البلاد . ومنذ هــذا التاريخ ٢٣ ربيع الثانى ١٣٧٦ هجرية (٢٦ نوفمبر ١٩٥٦) والامير يقوم بكل المهــام التى تسند اليه . وقد اكتسب الأمير الحسن حب الشعب ، واحترام كل المتصلين به .

ولد صــاحب الســمو فى اغسطس عام ١٩٢٨ بمدينة بنغازى . ونقل والده السيد محمد رضا قبل ميلاد ابنه بتسعة اسابيع الى المنفى بايطاليــا بعد ان وقع اسـيرا فى ايدى الايطاليين .

وعند ماشب الحسن ارسله والده ـ بعد ان عــاد من المنفى ـ الى مصر ليســتكمل دراسته العالية ويلتحق بالجامعة الازهرية . ولكن لظروف قاهرة عــاد الامير الى ارض الوطن ليتحمل مسئوليات اخرى لايستهان بها . ليتحمل اعبــاء كانت بمثابة الامتحان القوى لكفــاءته .. فقد صدر الامر الملكى بتعيين والده السيــد محمــد رضا المهدى السنوسى وليا للعهد ولكن ظروفه الصحية جعلتــه يذهب الى مدينــة طرابلس طلبا للعلاج ، وان يتولى ابنه ادارة شئون البيت والاسرة فى بنغازى . وليقوم الامير باعبــاء العــائلة نيــابة عن والده . وكان عند حسن الظن .

والامير الحسن يحب وطنــه . ويحب ابناء الشعب . وقد افتتح دائرة يحضر لها فى اوقات العمــل الرســمية ليستقبل المسئولين وابنــاء الشعب واعضاء السلك الدبلوماسى ، وكبار زوار ليبيا من الخارج . وهو لايحب التنقل خارج المملكة او داخلها الا للضرورة ، او للقيام بمهامه الرسمية .

وعنــد ماعزم مولانا الملك المعظم على اداء فريضة الحج سنة ١٩٦٢ أناب عنه حضرة صاحب السمو الملكى الامير الحسن الرضا ولى العهد فى تولى مهام سلطاته الدستورية فقام بها على احسن مايكون ، كما ناب عن مولانا الملك فى القيــام باعبائه الدستورية اثناء سفر الملك المعظم الى القاهرة لحضور مؤتمر ملوك والرؤساء العرب الثانى الذى انعقد بالقاهرة فى سنة ١٩٦٤ .

ولقد زار صاحب الســمو الملكى جميع اجزاء ليبيا بدون استثناء مستوحيا فى ذلك ارشــادات وتوجيهات مولانا الملك المعظم الادريس الاول حفظه الله ليقف على احوال الشعب ، كــل ذلك عن كثب وقــد كانت استقبالات عظيمة ومعبرة فاينما حل سموه استقبلته الحشود من ابناء الامة بالهتافات العالية بحياة رائد الامة الادريس المفدى وولى عهده المحبوب فى كثير من الاحتفالات الرسمية وخصوصا افتتاح الدورات البرلمانية وغيرها من المشــاريع المهمة كافتتاح طريق فزان والاحتفــال بتدشــين ميناء السدره البترولى .

كما زار صــاحب الســمو الكى الامير الحسن الرضاء المملكة المتحدة البريطانيــة زيارة رسمية فى يولية ١٩٦٠ وقد استقبلته صاحبة الجلالة الملكة اليزابيت والمسئولون فى بريطانيا .

كما زار سموه ســـويسرا زيارة غير رسمية ، كما زار ايضا ايطاليا زيارة مماثلة ثم زار المغرب الشقيق نيابة عن مولانا الملك اطال الله فى عمره الســعيــد لحضور تشييع جثمان المغفور له حضرة صاحب الجــلالة الملك محمــد الخامس عاهل المملكة المغربية الشقيقة .

هذا وقد زار الولايات المتحدة الامريكية بدعــوة من الرئيس الامريكى الراحــل جون كينــدى ١٩٦٢ وقد انتهز سموه الفرصة والقى خطابا فى مقر الجمعية العامة للامم المتحــدة . واشاد بالدور الذى تقوم به المنظمــة العالمية . كما حضر نائبــا عن الملك ادريس مؤتمــر القمــة الافريقى باديس ابابا ، ومؤتمر القمة العربى فى القاهرة وافراح الجلاء فى تونس ، ومؤتمر الدول غير المنحازة بالقاهرة .



الامير الحسن الرضا ولى عهد المملكة الليبية

الإعلام مسئولية كبرى

كيف تنفذ ليبيا سياستها الإعلامية في المجالين الداخلي والخارجي

• وفود إعلامية من أنحاء الدنيا للاستماع إلى وجهة النظر العربية

احمد الصالحين
الرجل المسئول عن الاعلام
فى الداخل والخارج

لا يزال امامنا الكثير لنؤدى واجبنا تجـاه الاعلام العربى .. الطريق لايزال طويلا ، والعالم فى حاجة لان يعرف المزيد من القضايا العربية .. ولهـذا لا بد من دعم العمـل الاعلامى فى المجالين الداخلى والخارجى .

هـذه آراء السـيد احمـد الصالحين وزير الاعلام والثقـافة فى ليبيا ، ولهذا فقـد زاد ميزانية الاعلام بنسبة ٨٠ ٪ عما كانت عليه فى العام الماضى . وبذلك استطاعت وزارة الاعلام ان تنفذ عـددا كبيرا من مشروعاتها الاعلاميـة على المستوى العالمى .

ووزارة الصـالحين تعتبر من اهـم المرافق الوطنية التى تتحمل مسئولية جسيمة تذكرفى المجالين الثقافى والاعلامى . ومنذ انشاء هـذه الوزارة وهى تقف بكل جهودها ، وبكل ماتضمه من اجهزة لتحقيق رسالة التوعيـة والتثقيف بين كافة فئات المجتمع . وتساهم فى دعم الكيان الوطنى والعمل باصرار من اجل منح صـورة صادقة لليبيا الحـديثة التى تسرع الخطى للعالم المتمدين ..

وللاعلام فى ليبيا مجالات هائلة . وأعمـاله لا تقف عند حدود المملكة الليبية . بل تمتدالى كل اجزاء الدنيا . فقد اصبح هناك عـدد من الملحقين الصحفيين فى العواصم الاوربيـة وفى الولايات المتحدة ، يؤدون دورا كبيرا . كماانه ينتظر تعيين عدد آخر من هؤلاء الملحقين فى بعض العواصم الاخرى قريبا .

وعلى مجال الاعلام العالمى تؤدى الوزارةدورا هاما . فهى تقوم بدعوة الصحفيين ورجال الاعلام وبعض الكتاب والمفكرين الاجانب لزيارة ليبيا، حيث يقوم رجال الاعـلام المتخصصون فى شرح القضايا العربية لهم . وقد سجل عام ١٩٦٨ نشاطا حافلا فى هذا المجال . حيث وصلت الى ليبيا وفود من جميع البلاد الاوربية والامريكية. كما ان هناك برنامجا جديدا يتضمن زيارات صحفية اخرى خلال الاشهر الستة القادمة .

وكانت لهذه الجهود الاعلامية التى قامت بها ليبيا اثر كبير وطيب فى مجال الاعلام الخارجى. اذ كتب الكثير من الاجانب عن القضية العربية، وقدمت الاذاعات ومحطات التليفزيون فى كثير من العواصم الاوربية والامريكية الكثير من البرامج والندوات للتعريف بمختلف جوانب الحياة فى ليبيا ، وتسليط الاضواء على اهم القضـايا العربية .

اما الخطوط الرئيسية للاعلام فى الداخـل فتتمثل فى بناء وتدعيم الكيان الوطنى . فالاجهزة الاعلامية تسخر لخدمة المواطن الليبى فى الدرجة الاولى ، حتى يصبح فى مسـتوى المسئولية الخطيرة التى يواجهها انسـان العصر ، وذلك بتيسير جميع اوجه الفنون الثقافية والعلمية والفكرية عن طريق الكتاب والمجلة والجريدة، والاذاعة والتليفزيون والمسرح ، الى غير ذلك من الفنون التى تهدف الى رفع المستوى الثقافى، وتحقيق الشخصية الانسانية المتكاملة .

التليفزيون .. بدأ إرساله مع أعياد الاستقلال ..

واذا اردنا ان نقوم برحلة فى اجهـزة وزارة الاعلام ، لكانت رحلة طويلة ومثيرة حقا .. تبدأ هذه الرحلة بأحدث اجهزة الوزارة .. بالتليفزيون . وقـد بدأ التليفـزيون الليبى ارساله يوم ٤ ديسمبر فى عيد الاستقلال .

والتليفزيون الليبى تم انشاؤه خـلال فترة قصيرة جدا . اخذت وزارة الاعلام تدرس فيها المشروعات الخاصة بانشاء المحطة التليفزيونية. ثم تقرر ان ينفذ هذا المشروع الحيوى على عدة مراحل . وفى نفس الوقت بدأ اعداد العناصر الفنية التى ستقوم بادارة الاجهزة ، والاخراج التليفزيونى ، واعداد البرامج .

والتليفزيون الليبى يبدأ بداية كبيرة . فقد تم انشاء محطة فى كل من طرابلس وبنغازى قوة كل منهما ٥ كيلوات . وبذلك يستطيع الارسال ان يغطى اكبر مساحات ممكنة فى المحافظـات الشرقية والغربية ..

والحديث عن التليفزيون شائق ..

والمحطتان الحديثتان تمثلان المرحلة الاولى – فقط – فى مشروع التليفزيون . وقدتم تخطيط المرحلة الثانية التى تهدف الى انشاء محطات للتقوية على طول السـاحل الليبى لتغطيـة المناطق الساحلية التى تعتبر من اكثر المناطق كثافة فى السـكان ، وسيبدأ تنفيذ هذه المرحلة خلال الايام القادمة ، وسيتم بعد ذلك تنفيذ المرحلة الثالثة لتغطية بقية المناطق الاخرى ..

وقد تم اعداد التليفزيون الليبى بأحـدث الاجهزة والمعدات والامكانيات الفنية التى تمكنه من تقديم اعلى مستوى فنى من الارسال من حيث الصوت والصورة ..

وعلى الرغم من انه سيبدأ ارساله فى حدود ضيقة خلال مرحلته الاولى ، الا انه سيعطى اهم البرامج التى تتضمن التمثيليات والاغانى الليبية المصورة ، وبرامج الاطفـال والمرأة ، والبرامج الدينية والنـدوات ، والبرامج الترفيهية والبرامج الاخبارية الاسبوعية والقرآن الكريم، والمسلسلات الاجنبيـة التى ستذاع خـلال الفقرات المحلية .

وقد تعـاقد التليفـزيون الليبى مع وكالة (فيزنيوز) – وهى من كبرى الوكالات العالمية التى تزود اكثر من ٨٠ محطة تليفزيونية فى العالم بالاخبار المصورة – على امداد قسم الاخبـار بالافلام الاخبارية عن الاحداث الجارية فى جميع انحاء العالم ، وذلك لاذاعتها فى النشرة الاخبارية اليومية بالتليفزيون الليبى .

اما بالنسبة للطـاقات البشرية والخبرات الفنية ، فقد تعاقد تليفزيون ليبيا مع مجموعة من الخبرات التليفزيونية فى الدول العربيـة الشقيقة ، لكى يتعاونوا مع اخوانهم الليبيين الذين تم تدريبهم فى هذه المجالات ، كما سيعتمد تليفزيون ليبيا على بعض العـاملين فى الاذاعة الليبية من مذيعين وممثلين ومقـدمى برامج ، هذا بالاضافة الى فتح مجالات العمل والفرص على نطاق واسع امام المواهب وتنظيم برامج نظرية وعملية لتدريبهم على مختلف فروع العمل التليفزيونى .

والاذاعة ..

والحديث عن التليفزيون يقودنا الى الحديث عن الاذاعة .. والاذاعة كمرفق هام من مرافق وزارة الاعلام والثقافة تؤدى دورها المرسـوم فى المجالين الثقافى والاعلامى . كما تساهم فى التوعية الاجتماعية . وزرع الثقافة فى العقول، وخلق وضوح فكرى شامل لدى المواطنين .

.. والمطبوعات

تقع على عاتق مصلحة المطبوعات مسئوليات جسيمة . فهى المسئولة عن الحرف وحمايته من الانحراف ، وتوجيهـه الى خدمة الانسـان والوطن . وهى التى تقوم بمنح التراخيص الخاصة باصدار المطبوعات فى البلاد ، والاشراف على هذه المطبوعات . وتتولى اصـدار مجلة نصف شهرية تقوم بتتبع احداث التطور الهائل فى البلاد . واعطاء صورة واضحة عن مختلف المشاريع التى يقصد بها خدمة الاقتصاد الليبى

فرقة الفنون الشعبية

وقد استطاعت وزارة الاعلام ان تحيى الفنون الشعبية وتصقلها . فكونت فرقة شعبية كبيرة عملت على تطوير الرقصات الشعبية ، وتصوير ملاحم الكفاح الليبى فى تابلوهات فنية رائعة تحمل الصدق فى المعنى والتصوير .



بعض الصحف العربية والاجنبية التى تصدر فى ليبيا لخدمة الانسان الليبى ، وشرح القضايا العربية والعالمية ..



أسعد تهانينا القلبية
وأعمق مشاعر الولاء
نرفعها إلى مولانا
الادريس المفدى
وولى عهده المحبوب
وإلى الشعب الليبى الكريم
بمناسبة
عيد الاستقلال
وكيل عام شركة تكنواكسبورت ستروى للمقاولات
طرابلس - المملكة الليبية
تقوم بانجاز بعض أعمال مشروع الادريس للإسكان

ليبيا

بلاد التاريخ.. والتقاليد.. والبترول

ان ليبيا بلاد التاريخ والتقاليد والبترول لم تقف لحظة واحدة فى عمر الزمن . كانت ليبيا نابضة بالحركة والعمل ، تصنع حضارتها طوال فترات التاريخ القديم ، وعلى مدى العصور البعيدة . بل ان الاكتشافات الاثرية اثبتت أن ليبيا كانت تتمتع بحضارات انسانية وصل مداها الى وادى النيل شرقا ، والى الجزائر غربا ، والى جنوب أوربا شمالا .



ضيوف من جميع أنحاء العالم يأتون لزيارة آثار المدنيات العظيمة على الارض الليبية . ان بلاد التاريخ تفتح ذراعيها دائما لضيوفها ! ..



رحلة التاريخ فى أعماق الزمن

وكما تعيش ليبيا اليوم ، تصنع حاضرها ، وتنطلق بخطوات واسعة الى الامام .. كانت بالامس أيضا تصنع حضارة أثرت فى العالم الموجود فى ذلك الوقت تأثيرا كبيرا . وكما قامت ليبيا الحديثة بقيادة السنوسيين تحارب الاستعمار الاجنبى ، وتقف فى وجه المؤامرات الدولية على حرية ترابها وكرامة أبنائها .. قامت ليبيا القديمة أيضا تواجه الغزوات الاجنبية التى كانت هدفا دائما لها لاهمية موقعها على البحر المتوسط ، واتصالها جنوبا بأوساط أفريقيا ، واعتدال مناخها وخصب أراضيها .. ولكن بقيت ليبيا دائما مقبرة للغزاة . وحصنا منيعا ضد جحافل الطامعين المستعمرين .

واستمرت ليبيا تقاوم الغزو الاجنبى . وترفضه وتقضى عليه . حتى جاءت أعظم نقطة تحول فى التاريخ الليبى ، عندما بدأت طلائع الرسالة المحمدية تصل تباعا الى ليبيا ، حيث وجدت فوق هذه الارض المناضلة كل قبول وترحيب . وقد امتدت أبعاد التغير الاسلامى نتيجة لهذا التحول فى ليبيا الى الجنس والثقافة واللغة . وبرزت الى الوجود ليبيا العربية الاسلامية .

ولكن قبل أن نغوص في أعماق التاريخ الليبي في مختلف أطواره وعهوده ، منذ أن كانت هناك خليقة علي الارض . لابد من أن نقف قليلا .. ونسال :



من أباطرة الإغريق إلى إدريس الأول

لماذا ليبيا ؟

ما هو سر هـذه التسمية التي تطلق علي هـذا الموقع الاستراتيجي التاريخي الهام الذي تصـل مساحته الي مليون و ٧٥٩٤٥٠ كيلو مترا مربعا ؟

لقد اختلفت روايات المؤرخين وأقوالهم بصدد هذه التسمية • فالبعض يقول أنها تعني الارض الصحراء •• الا أن هيرودوت المؤرخ الاغريقي الشهير الذي زار ليبيا يقول أن كلمة ليبيا مشتقة من اسم احدى زعيمات القبائل في أفريقيا ، وكانت تدعى لوبيا • ويشير هيرودوت الى سكان ليبيا قديما فيقول أنهم ينتمون الى جنسين : اللوبيون وهم سلالة حوض البحر الابيض • والاثيوبيون وهم سلالة افريقية ويقطنون في الجنوب • وكلمة ليبيا كانت لا تعني قديما البلاد الليبية الحالية فحسب • بل كانت تعني أيضا الشمال الافريقي كله •

وليبيا ـ هذا الموقع التاريخي الهام منذ أقدم عصور التاريخ ـ كانت دائما هدفا للامبراطوريات القومية • فالاغريق في اقدم العصور ، تطلعوا الى الاراضي الليبية عندما قست الطبيعة على الاراضي الرومانية ، واصابها الجفاف الشديد • وقد تمكن الاغريقيون من انشاء عدة مدن هامة على السواحل الليبية الشرقية وراعوا في اختيارها أن تكون قريبة من اليونان •

ومن اهم هذه المدن سرينا وطلمية وابو لونيا وبرنيقة • ويستطيع الزائر لهذه المدن وغيرها أن يلمس الاثار الحضارية التي خلفها الاغريق •

وتمضى رحلة التـــاريخ في أعماق الزمن ••

ويعرف الفينيقيون الطريق الى الشواطىء الليبية في الوقت الذي كانوا يزرعون فيه شواطىء شمال افريقيا بحثا عن موانىء تصلح لان تكون مراكز تجارية ، تخدم توسعهم الملاحي والتجاري • وقد تمكن الفينيقيون من انشاء عدة مراكز على سواحل ليبيا الغربية هي صبراته وأويا ولبدة ••

وبقى الحال هكذا ••
الاغريق في شرقى البلاد ••
والفينيقيون في غربها ••
حتى دفع التـــاريخ الي ليبيا بقوة جديدة ثالثة بدأت تفرض وجودها علي العـــالم في ذلك الوقت ، وهي القـــوة الرومانية •

كانت القوة الرومانية الكبرى قد استطاعت أن تكتسح جزءا كبيرا من العالم القديم • ثم جاءت الى ليبيا • وواجهت مقاومة عنيفة في أول الامر ، ولكنها استطاعت أن تفرض وجودها • ثم حول الرومانيون ليبيا الى مصدر أساسي لامداد الامبراطورية الرومانية بالغلال • ووجه الرومانيون عناية كبرى الى ليبيا ، حتى أصبحت المدن الليبية كصبراته ولبدة وأويا تضاهي المدن الرومانية القرطاجنية أبهة وعظمة

وقد أمكن لليبيين في هذه الفترة اقتباس الشيء الكثير من الحضارة الرومانية • بل ان التاريخ يذكر أن أحد الليبيين وهو سبتيموس سفروس أن يصل الى أعلى منصب في الامبراطورية • وأن يتولى عام ١٩٣ ميلادية منصب امبراطور روما •

وكان سبتيموس من أبوين ليبيين • ولد بمدينة لبدة عام ١٤٦ • وأثناء توليه هذا المنصب الهام أسدى لبلاده ليبيا خدمات جليلة ، وخاصة أويا ولبدة •

وتمضى رحـــلة التاريخ في اعماق الزمن ••

وتضمحل شوكة الرومانيين ••
وتعرف ليبيا لونا آخر من الغزاة • تعرف الوندال وهم فرع من القبـــائل التترية التى اكتسحت أوربا ، واستطاعت ان تقضى علي قوة روما !

لم يقف التاريخ عند اعظم نقطة تحول في التاريخ الليبي • ومنذ عام ٢١ هجرية ٦٤٣ ميلادية تدخل ليبيا في الحظيرة المحمدية • ومنذ هذا التاريخ تنصهر في بوتقة العروبة والاسلام • وتبدا ليبيا مهمة جديدة هي نشر الدين الحنيف ودعوته الروحية والانسانية الخالدة الى اقطار المغرب وغيرها من الاقطار الافريقية ••

وحتى اليوم •• مازالت ليبيا على عهدها وفية أعظم الوفاء للدين الاسلامي • ورسالته • وقيمه • واستمرت ليبيا العربية الاسلامية تصنع حياتها في ظل رسالة الاسلام • حتى عرفت من جديد الغزوات الاجنبية ، وخاصة من قبل الاسبان •

فقد شن الاسبان حربا صليبية على المدن الساحلية الاسلامية في شمال أفريقيا بعد انهيار دولة العرب في الاندلس • ولكن لم يكن لهؤلاء الاسبان أى تأثير يذكر في ليبيا • فاحتلالهم لها كان مقصورا على مدينة طرابلس التى تنازلوا عنها في عام ١٥٣٠ الى فرسان القديس يوحنا ، وهم هيئة دينية عسكرية كان مقامها في مدينة القدس •

وتمضى رحلة التـــاريخ في أعماق الزمن ••

ثم تظهر الي الوجـــود قوة اسلامية هامة ، استطاعت أن تحـــول مجري

••••(•••••••••

عاشت قرون التاريخ الطويل هدفا من عهد الاغريق الى الفينيقيين

.. وتحطمت جميع الامبراطوريات وبقيت ليبيا تصنع التاريخ فوق أرضها !

تاريخ البحر الابيض الى صالحها وصالح العروبه والاسلام • ظهرت الدولة العثمانيه الفتية •

واستطاعت هذه الدولة ان تقف في وجه الطغيان الاسباني • وان ترده عن المدن الساحلية • ولبى سلاطين الدولة العثمانية نداء الاهالى فى ليبيا لانقاذهم من ظلم القوى الاجنبية • وجاءت الاساطيل البحرية التى انقذت مدينة طرابلس من براثن الاحتلال الصليبى • واستتب الامر فى ليبيا للولاة العثمانيين الذين كانوا يتبعون رأسا الباب العالى فى اسطنبول •

ثم حدث تغير تاريخي هام ••

دبر القرمانليون حركة انقلابية استطاعوا بها ان يصلوا الى الحكم فترة من الزمن • وقد عملوا فى هذه الفترة على تعزيز كيان ليبيا داخليا ودوليا حتى اصبح لليبيا كلمتها المسموعة على الصعيد الدولى ، ووزنها فى تقرير احداث البحر الابيض •

ولكن عاد الحكم مرة اخرى الى ايدى الولاة العثمانيين مستمدين سلطاتهم من اسطنبول •

ويقترب التاريخ من القرن العشرين •

وفي مستهل هذا القرن يظهر الاستعمار الجديد • وتنشط الحركات الاستعمارية الدولية تدفعهـا الاطماع الي المزيد من السيطرة والعدوان •

وكانت ليبيا ـ كما كانت أبدا ـ هدفا من أهداف هذه الحركات التى شدت العالم الى الويلات والحرب ولم تنس روما التى احتلت ليبيا فترة من التاريخ لم تنس خيراتها وخصب اراضيها ، ومواقعها الاستراتيجية •• وفى شهر أكتوبر من عام ١٩١١ بدأت الاساطيل الليبية تقترب من المدن الساحلية ولم تستطع القوات التركية القليلة العدد والعدة ان تقف فى وجه هذه الجحافل الغازية ، ولم تجد القوات التركية أمامها الا أن تنسحب عائدة الى تركيا التى اصبحت رجل أوربا المريض ••

وفى هذه الاثناء تم عقد اتفاق بين ايطاليا وتركيا اتفقت الدولتان على ليبيا • واذا كان هذا الاتفاق يعنى السلام بالنسبة لتركيا • فانه كان يعنى عند الليبيين شيئا آخر مختلفا تماما • كان يعني بالنسبة لهم بدء الجهاد المقدس لتحرير الوطن الليبى من المستعمر الاجنبى •

وبدأت حركة النضال الوطنى •

ووقف أبنـاء الشعب الليبى يواجهون جحافل الغزاة بشجاعة فائقة • سلاحهم الايمان بحق بلادهم وقضيتها ••

وهنا لابد من وقفة تاريخيـة طويلة أمام الدور القيـادي الذي اضطلع به السنوسيون في مقاومة الغـزو الايطالي الغادر • فقـد كان دور السنوسيون حاسما وايجابيا في هذه المرحـلة من الكفاح الوطنى

وفى اطار هذه الملحمة الوطنية ، استطاعت قوات الغزو الايطالى ان تسكت صوت الحق والمقاومة فى ليبيا • ولكن لبضع سنوات • توقفت فيها الحرب وفرض العدو سيطرته • ولكن انطلق فى الخارج صوت قوى ينظم صفوف أبناء الشعب ، وينشر الوعى بين المجاهدين • ويدعو الى تحرير ليبيا وطرد المستعمرين منها • انتقل الملك أدريس الى القاهرة وانتقلت معه قيادة المجاهدين العليا ، ووصـل الزعماء الليبيون الى القاهرة •

كان الملك أدريس السنوسى يخطط ليوم العودة طوال اقامته فى مصر • كان يمهد ليوم التحرير • وجاءت الفرصة عندما اندلعت نيران الحرب العالمية الثانية •

واتفق الملك أدريس السنوسى مع الحلفاء على تحرير الوطن الليبى وفى ٩ أغسطس من عام ١٩٤٠ شكل ادريس فى القاهرة جيش التحرير الليبى الذى خاض المعارك الكبرى الى جانب قوات الحلفاء • وبفضل المساعدات الحربية التى قدمها الجيش الفتى استطاع الحلفاء أن يحققوا نصرهم على قوات المحور ••

وانتهى الاحتلال الايطالى ، بعد أن قدم الالوف من أبناء الشعب الليبى أرواحهم فى سبيل تحرير بلادهم • انتهى الاحتلال بعد أن وصلت المقاومة الليبية لجيوش روما الى درجة جعلت موسولينى يتدخل بنفسه فى تعيين الجنرالات الايطاليين الذين يستطيعون اخماد صوت الحرية والمقاومة • وانتهت المقاومة الليبية الى قمتها على يد الشهيد البطل عمر المختار • الذى استطاع بقواته المحدودة أن يدوخ جيوش الامبراطورية • ويرغمها على اعادة النظر دائما فى موقفها من احتلال ليبيا •

وعاد المهاجرون الليبيون الى الوطن يعانقون آماله ويتطلعون الى اعلان استقلاله وسيادته • وبدأ الوعى السياسى فى ليبيا فى وقت كانت فيه تحت حكم الادارة العسكرية البريطانية فى برقة وطرابلس • والادارة العسكرية فى الجنوب • فى فزان •

وبدأ الادريس الطريق الى ٢٤ ديسمبر • الى الاستقلال الشامل لبلاده • عاد الى بلاده لاول مرة بعد هجرته عام ١٩٤٤ • وخرجت ليبيا كلها تستقبل قائد نضالها ••

فى هذه الاثناء بدأت الالاعيب السياسية تلوح فى الافق • وأخذت المساومات الدولية طريقها الى ليبيا • وتراءى شبح الخوف على القضية الليبية . الا أن الادريس العظيم استطاع أن يشق طريقه نحو الاستقلال بحكمة ، وسياسة • وحزم • وعزم

وفي شهر يونيـو ١٩٤٩ أعلن الملك ادريس ـ وكان وقتهـا أميرا لبرقة ـ أعلن استقلال برقة الذاتى كخطوة أولي لاعلان استقلال ليبيا ••

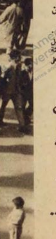
ثم شهد التاريخ أياما خالدة ••

وفي أواخـر عام ١٩٥٠ أعلنت الأمة الليبيـة مجمعة وممثـلة في هيئتها التأسيسية الوطنيةالتى وضعت الدستور، ملكية الأدريس •

وفي ٧ أكتـوبر ١٩٥١ أعلن الملك الدستور الليبى ••

وفي ٢٤ ديسـمبر ١٩٥١ أيضا أعلن للعالم استقلال ليبيا وسيادتها ••

ثم بدأ التاريخ رحلة جديدة مع بلاد التاريخ • بدأ رحلة فى البناء والتقدم والتطلع لمستقبل افضل وهذه رحلة اخرى •• او هذه هى ليبيا الحديثة المستقلة ، التى سنزورها فى التحقيق الصحفى على الصفحات التالية ••





السلاح الجوى الليبى يقوم بدوره الفعال فى حماية أجواء ليبيا المستقلة ..

- ليبيا العربية تقاوم الاستعمار الجديد فى القرن العشرين
- الملك ادريس السنوسى يخطط من القاهرة ليوم العودة
- الشعب يواجه المؤامرات السياسية الدولية .. ثم ينتصر عليها ..
- الإدريس يعلن : ٢٤ ديسمبر .. الاستقلال ..



للغزو الاستعماري .. الى الرومان .. الى التتار



امبراطوريات هائلة مرت من هنا .. وانتهت جميع الامبراطوريات الغازية ، وبقيت ليبيا العربية تصنع تاريخها ، وتساهم فى بناء نفسها بامكانياتها وتطور وحياتها الحديثة ..

تحطم كل الغزاة

وبقى البلد .. والتراث والتقاليد والشخصية

عندما اشرق فجر ٢٤ ديسمبر •• بدات ليبيا العربية المستقلة تصنع حياتها بارادتها فوق ارضها الواسعة ••

ومنذ اقدم عصور التاريخ حتى مرحلة الاستقلال والبناء ، وليبيا تقف علي ارض صلبة من التقاليد • ورغم الحضارات المختلفة التى وردت على ليبيا من عهد الاغريق أو الفينقيين أو الرومان أو غيرهم ، الا أن العنصر الليبى لم يذب وسط هذه التيارات الحضارية المختلفة التى هبت عليه قوية عاتية • وبقيت الحضارة الليبية حضارة انسانية باقية ، تنقل عبر العصور تقاليد راسخة • بل أن التاريخ والاكتشافات أيضا أثبتا أن مدى الحضرات التى كانت تعيش فيها ليبيا وصل الي وادي النيل شرقا ، والي الجزائر غربا ، والي جنوب ايطاليا شمالا •



الشباب يبنى بلده . ان معسكرات الشباب والعمل فى كل مكان . والبنـاء يعلو يوما بعد يوم ..

حضارات مختلفة تعاقبت على ليبيا بلاد التاريخ . ولكن كل هذه الحضارات اندثرت . وبقيت ليبيا ، بتقاليدها . بشخصيتها . بوجهها الاصيل الذى لم يتغير امام الحضارات الغازية الاتية اليه من كل انحاء الدنيا !

ثم جاءت اعظم نقطة تحول فى التاريخ الليبى. فى عام ٢١ هجرية (٦٤٣ م) بدات طلائع الرسالة المحمدية تصل تباعا الى ليبيا ، ومنذ ذلك الحين انصهرت ليبيا فى بوتقة العروبة والاسلام .بل ساهمت مساهمة فعالة فى نشر الدين الحنيف ودعوته الروحية والانسانية الخالدة الى اقطار المغرب وغيرها من الاقطار الافريقية .

وما زالت ليبيا حتى الآن على عهدها .. ليبيا العربية الاسلامية التى تحافظ على تقاليدها العربية . وعلى ديانتها الاسلامية . وان العلوم الاسلامية لتحظى باكبر قدر من التقدير والاهتمام فى كل انحاء البلاد . حتى ان الجامعة الاسلامية تعتبر مركزا هاما للثقافة الاسلامية ، اذ ينهل من ينبوعها آلاف الطلاب من ليبيا وخارجها . وهى تعد امتدادا للزوايا السنوسية التى نهل من ينابيعها كثير من العلماء الاجلاء عبر التاريخ .

والجامعة الاسلامية تقوم بالمحافظة على اصول وفروع الشريعة الاسلامية ونشرها . وعلى تعليم اللغة العربية وآدابها . وبالعمل على توثيق الروابط العلمية والثقافية مع الجامعات والهيئات العلمية والاسلامية . كما انها تختص بتخريج علماء يتولون نشر الثقافة الاسلامية . واللغة العربية ، ورعاية التراث الاسلامى .

هكذا عاشت ليبيا تحافظ علي تقاليدها وتراثها • وتنقله من جيل الي جيل حتى لايضيع وسط الحضارات المختلفة الوافدة. وتعتبر الجامعة الاسلامية منارة كبري لنشر الثقافة الاسلامية والتراث الاسلامي والحضارة الاسلامية •

⊙❖⊙

ولكن •• عندما استقلت ليبيا فى ديسمبر عام ١٩٥١ ، كان عليها كبلد ناشىء ان تواجه التخلف الاقتصادى الذى ورثته نتيجة للعهد الاستعمارى الذى كان يهدف الى تحويل البلاد الى شاطىء رابع يمد اقتصادياته ، ويمول عملياته الحربية ..

ثم جاء الاستقلال •• واصبح للبلاد كيان ونظام ••

وأصبح لابد من التفكير في تطوير الاقتصاد الليبى ، حتى يستطيع أن يلبى الحاجات العاجلة للمواطنين •

كانت الزراعة فى ذلك الوقت - واستمرت لعدة سنوات لاحقة - هى الحرفة الرئيسية للسكان . وكان عدد العاملين بالزراعة يقدر ب ٧٠ فى المائة من مجموع عدد السكان .

ولكن الزراعة وحدها لم تكن قادرة علي الوفاء بآمال الدولة الفتية المستقلة••

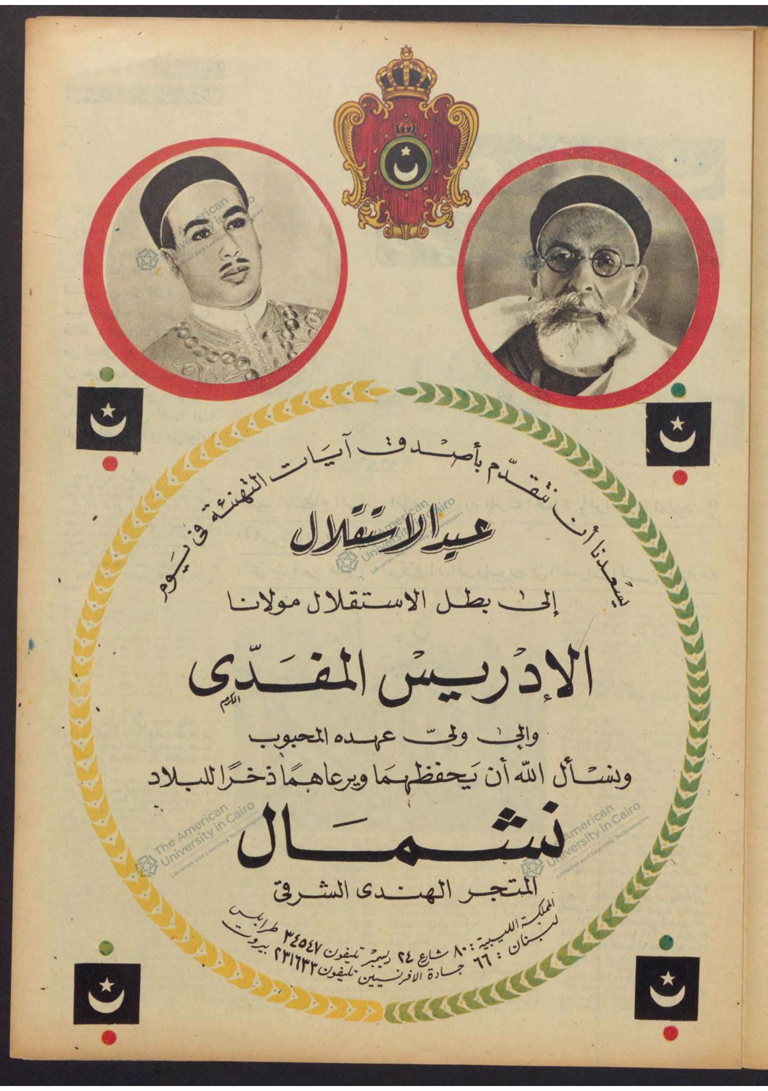
فقد كانت الزراعة تعتمد على الامطار ، مما جعلها تتعرض لتقلبات عنيفة فى الانتاج تبعا لمقدار سقوط الامطار فى البلاد . ولم تكن هناك حوافز تذكر فى بداية الاستقلال لتحرك القطاع الخاص ليحاول المساهمة فى الميادين الاقتصادية المختلفة ، وبدا مؤكدا ان العبء فى تطوير الاقتصاد الليبى يقع على الحكومة ، التى ستحاول ان تدفع عجلة التقدم الاقتصادى .

واستمر الحال فى ليبيا هكذا فترة تقرب من الست سنوات . الزراعة وما يترتب عليها هى الحرفة الرئيسية للسكان • والاراضى الليبية واسعة وخصبة . والناس يزرعون الارض ويربون الماشية . وعندما حصلت ليبيا على استقلالها كان عدد سكانها يزيد على المليون نسمة . وحسب اول احصائية أعدتها وزارة التخطيط والتنمية عن ليبيا بعد الاستقلال ، يكون عدد السكان فى عام ١٩٥٤ اى بعد ٣ سنوات من الاستقلال مليونا و ٨٨٨٨٩ نسمة .

ثم يرتفع عدد السكان في ليبيا عاما بعد عام ، بعد الاستقرار الذي يعيشه الشعب في ظل الحكم المستقل • يرتفع عدد السكان من مليون و ٨٨٨٨٩ نسمة في عام ١٩٥٤ الي مليون و ١٢٩ الفا في عام ١٩٥٥ ، الي مليون و ١٧٠ الفا في العام الذي يليه •• الي مليون و٢١٤ الفا ، الي مليون و ٢٥٨ الفا في عام ١٩٥٨ ••

لم نقف عند عدد السكان فى هذا العام قليلا .. لنعود اليه بعد ذلك .. عندما يتفجر الزيت الاسود الثقيل ، ويغير شكل الحياة فوق الارض الليبية .

ليبيا العربية الإسلامية تحمى التراث من دوامة الحضارات الوافدة

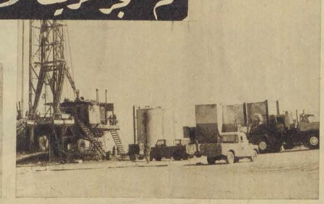


يسعدنا أن نتقدم بأصدق آيات التهنئة في يوم
عيد الاستقلال
إلى بطل الاستقلال مولانا
الإدريس المفدى
الأكرم
والى ولى عهده المحبوب
ونسأل الله أن يحفظهما ويرعاهما ذخرا للبلاد
نشمال
المتجر الهندى الشرقى
المملكة الليبية : ٨٠ شارع ٢٤ ديسمبر تليفون ٣٤٥٤٧ طرابلس
لبنان : ٦٦ جادة الافرنسيين تليفون ٢٣١٦٣٣ بيروت

كل شيء هادئ

ثم تفجر الزيت الأسود الثقيل

كان كل شيء هادئا ..
وفجاة ..
تفجر الزيت الاسود الثقيل!
وكان تفجر الزيت الاسود الثقيل من بطن الارض يعنى شيئا كبيرا . بل يعنى اشياء هائلة . فهذا الزيت القادم من أعماق الارض استطاع أن يغير وجه الحياة فوق الارض القادم من تحتها . واهتزت الارض كلها لهذا المولود الضخم الذى هل فجاة !



البترول يتدفق . والانابيب تمتد . والخير يخرج من باطن الارض ليساهم في بناء الدولة الحديثة ..

أحد الخبراء امام احد الاجهزة الحديثة ..

كيف استطاع الزيت الأسود أن يلون الحياة بألوان زاهية ؟

المعجزة الاقتصادية

التى يتوقعها خبراء الاقتصاد الدوليون فى السنوات الخمس القادمة

وقصة البترول فى ليبيا من امتع القصص . والذى يتتبعها يستطيع أن يعرف مراحل التطور الذى مرت به البلاد منذ فجر الاستقلال الى اليوم .

لقد كان كل شيء هادئا على الارض الليبية . الحكومة بقدر امكانياتها تحاول ان تواجه التخلف الاقتصادى الذى ورثته من عهود الاستعمار الطويل الزراعة هى الحرفة الرئيسية لمعظم السكان . ولكن الزراعة كمورد ثابت للدخل غير مضمونة تماما . لانها تعتمد بالدرجة الاولى على الامطار .

ثم عرفت ليبيا عصر البترول ..
وبدأ الوجه التقليدي للاقتصاد الليبى يتغير !

ففى ٢٠ نوفمبر ١٩٥٥ منح اول عقد امتياز للتنقيب عن البترول فى الاراضى الليبية لشركة اسوستاندارد ـ ليبيا ـ واول بئر للبترول حفرت فى ليبيا كانت يوم ٣٠ ابريل ١٩٥٦ ، وقد حفرتها الشركة الليبية الامريكية فى القسم البترولى بعقد امتياز رقم (١٨) بعد تسعة أشهر فقط من سن قانون البترول . وبعد خمسة أشهر فقط من تاريخ منح اول عقد امتياز .

ثم اكتشفت شركة اسو اول حقل ضخم للبترول فى ليبيا فى عقد الامتياز رقم ٦ بالقسم البترولى الثانى . حيث أن ليبيا تقسم الى أربع مناطق بترولية .

⊙✤⊙

اصبح للبترول اذن حقيقة واقعة .. وجوده بكميات هائلة مؤكد تحت الارض الليبية . وآثاره الكبيرة واضحة جدا فوق الارض الليبية .. في الاقتصاد .. وفي الانسان ..

واليوم تعمل ٣٦ شركة بترولية عالمية على امتيازات تغطى نصف مساحة ليبيا وهو رقم لم تصل اليه اية دولة اخرى منتجة للبترول ويتوقع الخبراء ان ليبيا سوف تنتج مليونين من براميل البترول الخام يوميا سنة ١٩٦٩ . ويبدو ان هذه التوقعات ستتحقق ذلك انه فى خلال الاشهر التسعة الاولى من السنة الماضية تم تصدير ٥٠٠ مليون برميل من الذهب الليبى الاسود حملتها ١١٥٢ ناقلة بترول الى ١٤ دولة مختلفة .

وبالتاكيد فان مستقبل صناعة البترول فى هذا البلد مشجع الى حد كبير . فان الصورة من ١٦ سنة خلت عندما كانت ليبيا تعانى آثار الحرب العالمية الثانية كانت سيئة . ولكن منذ بداية هذا القرن فان الجيولوجيين عثروا على آثار للبيتومين والغاز وتنبأوا بوجود البترول الخام تحت التربة الليبية .

وقد اتضحت تنبؤاتهم بصورة أكبر عندما أعطت العمليات الحفر عن المياه الجوفية المزيد من الادلة على وجود البترول .

وقد قامت بعض المحاولات للتاكد من وجود البترول بما يبرر القيام بعمليات استكشاف واسعة النطاق الا انه فى الفترة التى تاكد فيها للخبراء وجود البترول اندلعت الحرب العالمية الثانية وتسببت عن توقف عمليات التنقيب .

ونسير مع رحلة البترول ..



ودخلت ليبيا عصر البترول . وبدات الحياة تتغير ، وتعرضت الاراضى الزراعية لنقص فى القوى العاملة ..

اكتشفت اسو أول بئر للبترول

وكانت الاولى أيضا التى تقوم بحفر بئر تجارى بمعدل انتاج يومى قدره ١٧٫٥٠٠ برميل .. وبعد ذلك باحد عشر أسبوعا عثرت على بئر أخرى بمعدل انتاج قدره ١٥٫٠٠٠ برميل يوميا وفى نفس المنطقة وبذلك فقد بدا عهد ليبيا فى انتاج البترول . وكانت العملية الثانية التى تبعت ذلك سريعا جاءت سنة ١٩٦١ عندما غادرت ناقلة البترول « اسوكانتربرى » ميناء البريقة حاملة معها أول شحنة للبترول الليبى .

وبالنسبة لنمو مصادر البترول الليبى فيبدو أن الخامس والعشرين هو رقم الخط فى ليبيا ، ذلك انه قبل ثلاثة أشهر وفى نفس التاريخ تم الانتهاء من بناء خط بترول زلطن الذى يبلغ طوله ١١٠ أميال وقطره ٣٠ بوصة بطاقة قدرها ١٦٥٫٠٠٠ برميل فى اليوم وذلك لضمان تدفق ثابت من البترول الخام من الحقول الى ميناء مرسى البريقة .

وفى ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٦٢ افتتحت مجموعة شركات بترول (أواسيس مارثون كونتننتال) ميناء السدرة حيث ربطت حقل الظهرة عن طريق خط أنابيب طوله ١٥٠ كيلومترا وقطره ٣٠ بوصة بميناء السدرة ثانى موانى البترول الليبية .

وفى نهاية تلك السنة انشأت شركتا موبيل أويل وجلستبرج بنزين ميناء راس لانوف ثالث الموانى البترولية .

وفى هذه السنة افتتحت شركة « ب.ب » و « نلسون بنكرهنت » ـ رابع الموانى الليبية مرسى الحريقة فى طبرق .

وقد اقترنت التنمية فى ليبيا بصناعة البترول ووفقا لآخر التقديرات فان الانتاج زاد بمعدل يتراوح بين ٣٠ و٣٥ فى المائة على متوسط الانتاج سنة ١٩٦٥

وكما أشرنا فان أربع عشرة دولة تشترى البترول الليبى تتمتع أربع منها بنصيب الاسد ٨٧٪ وهى المانيا الغربية وبريطانيا وايطاليا وفرنسا .

وتعتبر المانيا الغربية أكبر المشترين من ليبيا . وقد اشترت حتى سبتمبر سنة ١٩٦٦ ما يبلغ ١٣٩ مليونا و ٧٧١ر٤٤٩ برميلا . أما الدولة الثانية فهى ايطاليا . وقد اشترت ٤٧ مليونا و ٨٨٩ر٥٥٣ برميلا ، ثم فرنسا ..

ظهر البترول اذن ..
وكان لابد أن تتغير الحياة بسرعة .. وبقوة ..!

وكان معنى ظهور البترول ـ ببساطة ـ أن أموالا كثيرة ستنزل الى السوق ، وتلعب دورها فى زيادة الطلب على جميع الحاجات . وأمام هذه الاموال المتدفقة تحرك الاقتصاد الليبى .

كما أن تدفق شركات البترول على ليبيا بهذا الشكل الذى لم يحدث فى التاريخ أدى الى تغيير آخر فى القوى البشرية العاملة . فشركات البترول أخذت عمالا من القطاع الزراعى . ولم يستطع المزارعون البسطاء والفلاحون المنتشرون على المساحات الخضراء من الارض أن يقاوموا اغراء الزيت الاسود الثقيل ورائحته النفاذة .. وتحرك الالوف من زراع الارض الى حقول البترول الجديدة .

وهنا بدا البترول الليبى يؤمن وجوده .. بعد ان بدات الزراعة تعانى من مشكلة نقص الايدى العاملة . واخذ البترول يتبوا مكانه كالمحرك الاول والرئيسى للاقتصاد فى ليبيا . وكمحرك ايضا لامكانيات القطاع الخاص ليساهم فى معركة التطور .

وفي سنة ١٩٥٧ تاكد للعالم أن ليبيا ستصبح دولة بترولية من الدرجة الاولي وتحقق ذلك باول شحنة صدرت في اكتوبر عام ١٩٦١ .. واصبح البترول عام ١٩٦٤ يمثل نسبة ٩٩٪ من صادرات ليبيا . وهذه النسبة لم تبلغها اية سلعة في صادرات اى بلد في العالم .

⊙✤⊙

استمر معدل زيادة السكان ..
كان عددهم فى سنة ١٩٥٤ (أى بعد الاستقلال بثلاث سنوات) لايتجاوز المليون الا بعشرات الالوف ولكن وصل عدد سكان ليبيا فى عام ١٩٥٩ الى



عندما يتفجر البترول من الارض . ذهب عمال الارض الى مناطق الاكتشافات الجديدة ..

مليون و ٣٠٥ آلاف . واخذ يتزايد حتى وصل حسب احصاء عام ١٩٦٧ الى مليون و ٧٤٣ر٣٦٧ نسمة ..

والتكاثف السكانى يلعب دورا هاما وحيويا فى اقتصاديات الامم . فالقوى البشرية هى أهم عناصر الانتاج فى الدولة ، خاصـــة هذه القوى الفنية العاملة القادرة على الانتاج .

وليبيا بالرغم من اتساع مساحتها ، التى تقدر حسب الحدود الحالية بنحو مليون و ٧٥٩ر٤٥٠ كيلو مترا مربعا ، فان عدد سكانها قليل . ومن هنا يتضح أن العمل من أجل تطوير الاقتصاد يقع عبؤه على الحكومة . ولهذا يظهر الدور المهم الذى تقوم به الدولة فى تمويل الزراعة . وانشـــاء المصانع ، والمساهمة فيها ، وتشجيع صناعة السياحة كما أن الدولة تقوم بمد المواطنين بالمســـاعدات المالية والتسهيلات لخلق المشاريع الاقتصادية .

ومعدل السكان المتزايد فى ليبيا يجد فرص العمل أمامه .. فقد بلغ عدد المشتغلين فى نشـــاطات اقتصادية من السكان ١٠٠ر٤٦٦ عاملا . ولايدخل فى هذا العدد العاملون فى قطاع الادارة الحكومية والزراعة .

كما أن عدد المؤسسات الاقتصادية التابعة للقطاع الخـــاص يبلغ ٣٦ر٩٨٨ مؤسسة وذلك حسب الاحصائيات الاولى لسنة ١٩٦٤ ، يقابلها فى سنة ١٩٥٤ عدد ضئيل لايذكر .

⊙✤⊙

والبترول حديث لا ينتهى ..

سألت صديقي ـ وهو مسئول بوزارة الاعلام والثقافة في ليبيا ـ وماذا بعـــد النفط ؟.. اذا كان الاقتصـــاد الليبى يعتمد علي البترول كسلعة واحدة تشكل اقتصاده بالدرجـــة الاولي ، فهل هذا سليم من الناحية الاقتصادية ؟

ورد صديقى : لقد اصبحت موارد البترول فى سنة ١٩٦٣/١٩٦٤ تزيد على ٥٠ فى المائة من مجموع ايرادات الميزانية . وهذا الوضع وان بدا سارا منذ النظرة الاولى ، الا انه ليس من المرغوب أن تعتمد تجارة أى بلد أو ميزانيته على سلعة واحدة .

وسألته : وماذا فعلتم لمواجهة الاقتصاد المعتمد على السلعة الواحدة ؟

فاجاب : ان الحكومة الليبية بدات منذ مدة فى رسم خطة اقتصادية جديدة ، هدفها استغلال موارد البترول فى تدعيم أسس نهضات زراعية وصناعية واقتصادية بصفة عامة . وسيكون لهذه النهضات دور فعال فى خلق سلع جديدة تصدر الى الخارج . وهذه السلع ستكون مع صادراتنا من البترول ممولا للميزانية العامة ، مما يكفل استمرار الميزان التجارى وميزان المدفوعات ابدا فى صالحنا ..

وقال صديقى المسئول بوزارة الاعلام الليبية : ان دخل البترول وايراداته بدات توجه الى نواح هامة أخرى لتطويرها . مثلا بدات ايرادات البترول توجه الى الزراعة لتشجيع المزارعين على القيـــام بمجهودات جدية فى تنمية المحاصيل التى تشتهر بها ليبيا كالزيتون ، والتمور ، والفول السودانى . وبالاضافة الى هذه الفوائد ، فان اكتشاف البترول فى ليبيا سيؤدى حتما الى تنمية الصناعات المرتبطة بالبترول .

وقلت له : اعطنى المثل .

فاجاب : ان الخبراء كانوا يأملون من مدة ليست بالبعيدة أن ينشئوا صناعة الغاز الطبيعى ، وهو ينتج من البترول فى ليبيا . وكمية الغاز التى تحرق سنويا تبلغ حوالى ٣٠٠ الف مليون قدم مكعب . وقد بدأ تحويل هذا الحلم الى حقيقة . واعتمدت فعلا المشاريع الخاصة بالاستفادة من الغاز الطبيعى وذلك بتبريده وتسييله ثم شحنه الى أوربا فى ناقلات صنعت خصيصا لهذا الغرض . وقد وجدنا الذين سيشترون هذا الغاز الطبيعى . فقد وعدت ايطاليا وأسبانيا بشراء ٣٤٥ قدما مكعبا يوميا . وسوف نوقع عقودا مع دول أخرى .

⊙✤⊙

والبترول في ليبيا حديث لا ينتهى . فيمكن القـول أن أثر البترول لا يقف عند حد ..

ان الزيت الاسود الثقيل استطاع أن يغير شكل الحيـاة في كل اتجاهاتها . وأن يلون الحياة بلون جديد زاه . غير الوجه التقليدي للاقتصـــاد الليبى . بل انه منذ اكتشاف البترول أصبح الزائر لليبيا يحس ويري مظاهر التطور الجديد الذي اجتاح البلاد ..

مثلا التجارة الخارجية .. كانت واردات ليبيا سنة ١٩٥٤ (١١ مليونا و١٩٨ جنيها ليبيا) . فى حين بلغت واردات ليبيا من التجارة الخارجية بعد عشر سنوات من هذا التاريخ ١٠٤ ملايين و ٣٧٩ الف جنيه ليبى . ما معنى ذلك ؟

معناه أن مقدار الواردات قد تضاعف بمعدل زيادة ١٠٠٪ سنويا . ويمثل الاستيراد هنا بالدرجة الاولى الآلات ومعدات النقل الرئيسية التى يحتاج اليها قطاع البترول . كما تدل الواردات على زيادة نسبة المواد الغذائية ..

والآن .. ومنذ سنة ١٩٦١ عندما بدات ليبيا تصدر البترول . أصبح الميزان التجارى وميزان المدفوعات فى صالحها . وان نظرة بسيطة يلقيها القارىء العادى على المقارنة بين الارقام فى سنة ١٩٥٤ ، وسنة ١٩٦٤ يجد أن ليبيا البلد الناشىء قد اجتاز بفضل حكومته والعاملين فيه ، أخطر عقبة تواجه اقتصاديات أى بلد من البلدان .

مثلا .. فى سنة ١٩٥٤ كانت ليبيا تصدر الى الخارج ما قيمته ٣ ملايين و ٦٦٨ الف جنيه ليبى . وتستورد بما قيمته ١١ مليونا و ١٩٨ الف جنيه ليبى .. وهذا شىء خطير ! .. لان مبلغ العجز المالى فى تلك السنة ٧ ملايين و ٥٣٠ ألف جنيه .

ننتقل عشر سنوات ..

فى سنة ١٩٦٤ صدرت ليبيا الى الخارج ماقيمته ٢٥٠ مليون و ١٦٦ الف جنيه . واستوردت بما قيمته ١٠٤ ملايين و ٣٧٩ ألف جنيه .. وبذلك يصبح رصيد ليبيا الذى توفره ١٤٥ مليونا و ٧٨٧ الف جنيه ليبى .

وبالرغم من ان الميزان التجارى وميزان المدفوعات اصبحا فى السنوات الاخيرة فى صالح ليبيا . الا ان الحكومة تخطط سياستها على اساس الاستغناء تدريجا وباستمرار عن الكثير من الواردات ، وذلك يأتى نتيجة التوسع فى الانتاج المحلى ، والعمل على امكانية تصديره الى الخارج .. وبذلك تقضى على انفراد سلعة واحدة معينة بتمويل الميزانية العامة .

ويتوقع المراقبون الاقتصاديون فى العالم ، كما يتوقع خبراء الامم المتحدة أن السنوات الخمس القادمة ستصنع فيها ليبيا معجزة اقتصادية عن طريق توظيفها لارباحها العالية فى البترول فى الانتاج المحلى : الزراعى والصناعى .

⊙✤⊙

وكما قلنا من قبل أن البترول حديث لا ينتهى ..

وفي الصفحات التاليـــة سنري شكل الحياة في ليبيا بعـــد البترول . كيف استطاع الزيت الاسود الثقيـل أن يلون الحياة العامة بالوان زاهيـــة .. كيف استطاع البترول أن يفرض وجوده علي كل مظاهر التطور . في الحقـــل . وفي المصنع . وداخل المدارس والجامعات . وفي الشوارع العامة والميادين . وفي كل مجالات العمل والحياة . تغير هائل . وآفاق واسعة متجددة .





مع إشراقة يوم ...

عيد الإستقلال

نتجه بأعمق مشاعر التهنئة والحب والولاء إلى عاهل المملكة الليبية حضرة مولانا الملك المعظم

الإدريس المفدى

ونضرع إلى الله أن يحفظه ذخرًا للبلاد، ليقودها بحكمته وإخلاصه إلى ذرى العزة والمجد والسؤدد















GM
MARK OF EXCELLENCE

الوكلاء العموميون فى كافة أنحاء المملكة الليبية :

چنرال أوڤرسيز الليبية

رئيس مجلس الإدارة : عبد الله العابد السنوسى

الإدارة العامة : شارع بغداد - عمارة البدرى - طرابلس : ص. ب ٣٠٦ طرابلس تليفون ٣٢٩٦٦
الفروع : شارع عمر المختار - بنغازى
: شارع عمر المختار - طرابلس

GM
MARK OF EXCELLENCE





ليبيا

بلد التاريخ والتقاليد والبترول

ظهر البترول في ليبيا ..

وبدا شكل الحيـــاة يتغير فوق هذه المساحات الشاسعة من الارض .. وقد استطاع الزيت الاسود الثقيل المتفجر من اعماق الارض أن يصبغ الحيـــاة فوق سطح الارض بالوان جديدة زاهية ..

تغير اذن الوجه التقليدي للاقتصـــاد الليبى . وكان لابد ان تتغـــير نواحي الحياة ايضا ومجالات العمل المختلفة . ومنذ ذلك التاريخ اصـــبح البترول في خـدمة كل شيء . وجاء البترول ليدفع العمـل الذي بدأته الدولة بعد فجـــر الاستقلال ، الي الامام ، بامكانيات هائلة وطاقات كبيرة .

شكل الحياة بعد الاستقلال .. والبترول

ادت الثروة البترولية الى ارتفاع فى مســـتوى المعيشة . وبدات ايرادات البترول تلعب الدور الاساسى فى مخصصات الميزانية . ففى ميزانية السنة المالية ١٩٦٦/١٩٦٧ تصل ايرادات البترول الليبى الى ١٣٨ مليونا و ٨٠٠ الف جنيه ،خصصت ٧٠ فى المائة منها لميزانية التنمية ..

والتنمية فى ليبيا هى زراعة، واسكان، وتعليم وصحة . هى طرق مرصوفة . ومواصلات . وفرص تعليم .. وعلى ذلك فان التنمية هناك اتجهت الى الحياة كلها تطورها . وتدفعها للامام من أجل خير المجتمع والفرد ..

التعليم فى ليبيا ..

هو احد الفصول المثيرة فى قصة التطور الكبير الذى تعيشه ليبيا منذ فجر الاستقلال فى ٢٤ ديسمبر حتى اليوم .

ولقد كان الاستعمار الايطالى قد وضع منهاجا يتلاءم والمجتمع الذى يريده لهذا البلد . ووضع خـــطة لحرمان المواطن الليبى من تلقى العلوم والاقتصار على التعليم الاول . بل انه حاول قتل اللغة العربية حتى أنها أصبحت مادة اضافية فى المراحل الدراسية الاولى .

واستطاع المستعمر أن يحقق غرضه – أو كاد – بخلق المجتمع الامى الضعيف لولا الجهود الفردية التى كان يبذلها أبناء الشعب الليبى بارســـال أولادهم للبـــلاد العربية للتعليم . أو الحاقهم بالدورات التعليمية الخاصة . واللذين نشأوا أبناؤهم نشأة تعليمية دينية تمكنوا من الالتحاق بالجامع الأزهر الشريف أو بجامع الزيتونة ..

ثم استقلت ليبيا ..

وواجهت مشـــكلة التعليم فى بلادها . كانت المشكلة كبيرة ومحيرة . ولكن الدولة صمدت امام كل التيـــارات ، وواجهت مختلف الظروف بثقة كاملة وايمان قوى ..

وكانت الخطة التى اعدتها الدولة هى :

● التعليم لكل طفل .. وذلك متى ينال حظه من التعليم فى المرحلة الاولى الابتدائية ، وهى التى تعتبر الحد الادنى لما ينبغى أن يبلغه المواطن. وقد كفل الدستور الليبى هذا الحق للمواطنين جميعا . حين نص على أن التعليم الاول الزامى ومجانى .

● تعريف الطفل بمحيطه الاوسع القومى من ناحيته الطبيعية والبشرية وبمبادىء دينه المقدسة واعداده للمستقبل .

● اعداد المعلمين المدربين للعمل فى مختلف مراحـــل التعليم . بحيث يكونون نواة للباحثين التعليميين .

واحصائية سريعة تبين لنا الزيادة التى حدثت فى التعليم فى ليبيا . فقد ارتفع عدد الطلاب الذين لم يتجاوز عددهم غداة الاستقلال ٣٢ الف تلميذ فى المرحـــلة الاولية الى ١٨٠ الف طالب وطالبة يتلقون دراساتهم فى مختلف مراحل التعليم .

وبلغ عدد المدرسين ٥٧٠٢ مدرس. وعدد المدارس ٨٣٤ مدرسة ومعهدا . وينتظر أن يرتفع عـــدد الفصول الدراسية فى العام القادم الى ٨ آلاف فصل بالنسبة للمرحلتين الابتدائية والاعدادية فقط .

التعليم حق للجميع . وهو الزامى بالنسبة للاطفال . ان ليبيـــا الحديثـــة تبنى جيلهـــا الجـــديد ..





اقتحمت الفتاة الليبية المدرجات . ووقفت فى المعامل بجانب زميلها تساهم فى البناء العلمى البلاد .

● المؤامرة .. التى أعدها ونفذها الاستعمار الإيطالى للقضاء على التعليم ..

التعليم العالى ..

بعد اربعة اعوام فقط من استقلال ليبيا فى ٢٤ ديسمبر ، تمكنت الحكومة من انشاء الجامعة الليبية ..

وفى يوم ١٥ ديسمبر سنة ١٩٥٥ افتتحت اول كلية بالجامعة .. وكان لابد ان تتطور الجامعة بسرعة وتضم مختلف الكليات ، وهى تضم الآن الكليات الآتية :

كلية الآداب والتربية ، كلية الحقوق ، كلية التجارة والاقتصاد (ومقرها جميعا مدينة بنغازى) ثم كلية العلوم وكلية الهندسة فى طرابلس ..

وفى سبتمبر ١٩٦١ تم انشاء كلية الدراسات الفنية العليا لتقوم بمهمة تخريج افواج من المهندسين والفنيين والجيولوجيين لسد حاجة الوطن الى هذه الخبرات على مستوى جامعى .

وقد استطاعت الفتاة الليبية ان تكمل مشوار التعليم ، واقتحمت ابواب الجامعة . انها الآن تشارك الطالب الليبى فى كل مراحل التعليم .

وقد التقت (آخر ساعة) بمجموعة من الطالبات الليبيات فى كليتى الآداب والحقوق ، والتجارة ايضا .. لقد احست الفتاة الليبية بواجبها نحو بلدها . احست بان عليها واجبا لابد أن تؤديه تجاه الوطن . وهى بدات تستعد للمشاركة فى ميدان العمل ، والخدمة العامة : فى المدارس والوظائف المختلفة داخل الدولة ، وفى الشركات والمؤسسات . ان الفتاة الليبية تجلس اليوم فى مدرجات الجامعة ، واثقة من نفسها ، واثقة من دورها الذى يمكن أن تؤديه لبلدها فى مرحلة التطور العظيم الذى تمر به .

ومنذ افتتاح اول كلية بالجامعة الليبية حتى عام ١٩٦٤/٦٣ بلغ مجموع الطلاب والطالبات فى جميع الكليات ١١٢٥ طالبا وطالبة . وكان مجموع الخريجين فى الكليات الثلاث : الآداب والتربية ، والتجارة والاقتصاد ، والعلوم ٥٦٧ طالبا وطالبة . وفى خلال العام الدراسى ٦٤/٦٣ بلغ عدد الطلاب فى الكليات الاربع بالجامعة الليبية ٨٠٩ طلاب وطالبات ، يضاف اليهم مجموع الطلاب المنتسبين وعددهم ٢٢٦ طالبا وطالبة .

.. والبعثات ..

ولم يقف التعليم عند حدود المدارس وكليات الجامعة فقط . بل استطاعت ليبيا أن توفد ابناءها فى بعثات متعددة تواصل دراستها وتحصيلها فى الكثير من البلاد ..

وخرج الشباب الليبى المتعلم فى بعثات الى كثير من الدول الاوربية وأمريكا ، وغير ذلك من بلاد المشرق .. وهناك تخصصوا فى الميادين التى لاتتوافر دراستها فى ليبيا .

وكان نتيجة لذلك أن استطاعت الدولة أن توفر الاخصائيين وذوى الكفاءات العلمية العالية التى تتطلبها حاجة البلاد فى مختلف ميادين الحياة كالطب والزراعة والهندسة والعلوم .

وقد بلغ عدد الطلاب الموفدين فى بعثات جامعية للخارج ٢٠٦ طلاب وطالبات .. اى ان الفتاة ايضا نالت نصيبها من البعثات .

وقد تخصصت هذه البعثات فى المجالات الآتية :

الصيدلة ، طب الاسنان ، طب بشرى ، طب بيطرى ، زراعة ، هندسة مدنية ، هندسة بترول ، هندسة تليفونات ، هندسة اذاعة ، أرصاد جوية ، موانىء منائر ، علوم ، تجارة واقتصاد ، آثار ، جغرافيا ومساحة ، تربية بدنية ، فنون جميلة ، موسيقى ، ديكور .

ومن هذا العدد ٢٤ بعثة فى المجالات الآتية :

الآداب ، الحقوق ، والتربية والتعليم .

وقد استفادت ليبيا استفادة كبرى وكاملة بابنائها سواء الذين تخرجوا منهم فى كليات الجامعة الليبية ، أو الذين عادوا اليها كاخصائيين فى مختلف المجالات الحيوية .

⊙❖⊙

والتعليم الدينى ..

تعتبر الجامعة الاسلامية مركزا هاما للثقافة الاسلامية ، اذ ينهل من ينبوعها آلاف الطلاب من ليبيا ومن خارج ليبيا . وهذه الجامعة تعتبر امتدادا للزوايا السنوسية التى نهل من ينابيعها كثير من العلماء الاجلاء عبر التاريخ . وتقوم الجامعة الاسلامية بالمحافظة على أصول وفروع الشريعة الاسلامية ونشرها ، وبتعليم اللغة العربية وآدابها ، وبالعمل على توثيق الروابط العلمية والثقافية مع الجامعات والهيئات العلمية والاسلامية . كما تختص الجامعة الاسلامية بتخريج علماء يتولون نشر الثقافة الاسلامية واللغة العربية ، ورعاية التراث الاسلامى والشئون الدينية ، والوعظ والارشاد والتوجيه الدينى والاجتماعى ، والقضاء الشرعى والتدريس ..

والجامعة الاسلامية تعتبر امتدادا للرسالة التى حمل لواءها المصلح الكبير السيد محمد ابن على السنوسى رضى الله عنه . وقد لعبت الجامعة – مع قصر مدة انشائها – دورها فى التقدم العلمى والانسانى .

ويسير التعليم فى مدارس ومعاهد وكليات الجامعة الاسلامية حسب النظم التعليمية الحديثة . ويشمل تعليم العلوم والآداب والاقتصاد .

وللجامعة الاسلامية مجلس أعلى يشكل برئاسة شيخ الجامعة ، وعضوية وكيل احدى كلياتها ، وعضوين من هيئة كبار العلماء يعينان بأمر ملكى لمدة سنتين . ورئيس ادارة الزوايا السنوسية ، وثلاثة من ذوى الخبرة بشئون التعليم والدراسات الاجتماعية .

⊙❖⊙

والتعليم المهنى ..

كان لابد لقيام هذا النوع من التعليم المهنى .. فقد حرص المجتمع الليبى الجديد على بناء قواعده على أسس علمية وفنية تطهره من رواسب الاستعمار وما تركه من تخلف فى قطاع التعليم . ومن اجل تدعيم الاستقلال السياسى باستقلال لقوى الانتاج فى البلاد . ولتوفير المهارات الفنية التى يحتاج اليها القطاع الصناعى .. كان لابد من انشاء عدة معاهد لرفع مستوى الكفاية الصناعية والتجارية والزراعية وغيرها .

وقد بذلت الحكومة جهدا كبيرا لتعد للبلاد ما تحتاج اليه من الفنيين المهرة . وزودت هذه المعاهد باحدث المعدات والاجهزة العلمية الدقيقة .

وزادت اهمية هذا النوع من التعليم وضوحا بعد انبثاق فجر الصناعة فى ليبيا بعد عصر البترول ، والفوائد الكبيرة التى اعتمدت فى مشروعات التنمية العامة .

ويمكن ان نقسم التعليم المهنى فى ليبيا الى مرحلتين :

● المرحلة المتوسطة ويقبل فيها الطلبة الحاصلون على الشهادة الابتدائية ومدة الدراسة بها أربع سنوات . وتدخل فى اطار هذه المرحلة المعاهد التالية : معهد الزراعة الاعدادية ، معهد التجارة الاعدادية ، معهد الصناعة الاعدادية ، اجازة التدريس العامة ..

● المرحلة الثانية ويقبل فيها الطلبة الحاصلون على الشهادة الاعدادية ، ومدة التدريس ثلاث سنوات ايضا . وتدخل فى اطار هذه المرحلة معهد الهندسة التطبيقية ، معهد الزراعة الثانوية ، معهد الصناعة الثانوية ، اجازة التدريس الخاصة ..

الفتاة الليبية

استطاعت أن تقتحم أبواب الجامعة بشجاعة

● التعليم الزراعى مجانى وحق لكل المواطنين

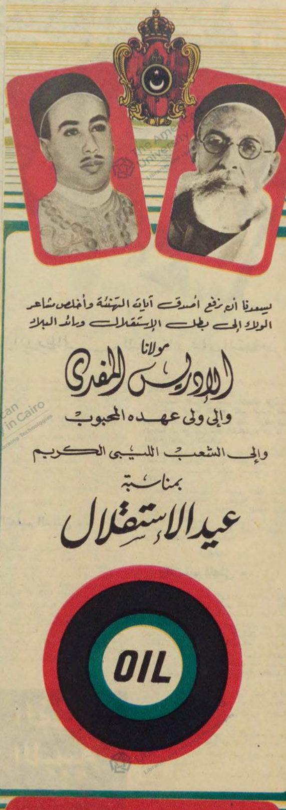
« الدستور »



طالبات كلية المعلمات يمضين وقتا طويلا فى المكتبات العامية . فى محاولة جادة لتحصيل اكبر قدر من المعلومات ..


يسعدنا أن نرفع أصدق تهانينا القلبية
بمناسبة
عيد الاستقلال
إلى مولانا
الادريس المفدى
وولي عهده المحبوب
والشعب الليبى الكريم
كليمو
للمجوهرات الراقية
وكيل ساعات باتيك فيليب
PATEK PHILIPPE
٢٠ شارع ٢٤ ديسمبر تليفون ٣٧٤٩٦ طرابلس


يسعدنا أن نرفع أصدق تهانينا القلبية بمناسبة
عيد الإستقلال
إلى مولانا
الإدريس المفدى
وولي عهده المحبوب والشعب الليبي الكريم
كليمو
للمجوهرات الراقية
وكيل ساعات
بياجيه
PIAGET
٢٠ شارع ٢٤ ديسمبر تليفون ٣٧٤٩٦ طرابلس


يسعدنا أن نرفع أصدق آيات التهنئة وأخلص مشاعر
الولاء إلى بطل الإستقلال ورائد البلاد
مولانا
الإدريس المفدى
وإلى ولي عهده المحبوب
وإلى الشعب الليبى الكريم
بمناسبة
عيد الاستقلال
OIL
شركة أويل كامباني المساهمة

تحقيق يجيب على هذا السؤال الكبير ..

الزراعة أين تقف الآن ؟



ان الاراضى الزراعية فى ليبيا تعتبر من اخصب اراضى العالم . ورغم اكتشافات البترول الهائلة فما زالت الزراعة هى الامل ! والحقول الليبية تقـدم الخضر والفـاكهة على احدث ما يكون الانتاج الزراعى

سؤال بسيط طرحته علي نفسي عندما بدأت زيارتي الاولي لليبيا .. البترول أم الزراعة ؟.. الثروة التي تفجرت من باطن الارض حديثا جدا . أم الثروة الظاهرة فوق الارض منذ آلاف السنين ؟ البترول يبهر الابصار . أرباحه ضخمة تطوره سريع . ولكن الزراعة .. أين هي الآن في ليبيا ؟

وهذا التحقيق الصحفى يجيب علي هذا السؤال الكبير !

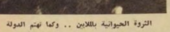


• مـاذا فعلـت الـدولـة

حـتى لا تـتـوقـف الحـيـاة

.. وحتى تواجه المشاكل التى أوجدها البترول ؟





الثروة الحيوانية بالملايين .. وكما تهتم الدولة

ظهر البترول اذن .. وتغير شكل الحياة فوق الارض الليبية .. وبدات موارد البترول الهائلة تساهم فى تغيير شكل الحياة ولونها . وظهرت برامج التنمية . صناعة وزراعة وصحة وعمل وسياحة .. وبدات المشروعات تعرف طريقها الى النور .. ودبت الحياة فى كل مكان !!

وعندما استقلت ليبيا فى ديسمبر عام ١٩٥١ كان عليها كبلد ناشىء أن تواجه التخلف الاقتصادى الذى ورثته نتيجة للعهد الاستعمارى وكان الاتجاه الى الزراعة هو أول تفكير فى تطوير الاقتصاد الليبى . فالزراعة هى الحرفة الرئيسية للسكان ، فحوالى ٧٠ فى المائة منهم يعملون فى الحقول . ولكن كانت الزراعة تعتمد على الامطار مما جعلها عرضة لهزات عنيفة فى الانتاج تبعا لمقدار سقوط الامطار فى البلاد .

ثم بدا عصر البترول فى البلاد . وتدفقت على ليبيا ٢١ شركة بترول كبيرة لم يحدث فى التاريخ أن اجتمعت فى بلد واحد .

ولكن هل نهمل الزراعة بعد البترول ؟ .. هل نترك هذه المساحات الزراعية الضخمة التى تعتبر من اجود واحسن المناطق الزراعية بسبب اعتدال جوها وفصولها المعينة ؟

صحيح ان عمليات البترول شدت الالوف من العاملين فى الارض الزراعية . وان القطاع الزراعى اخذ يعانى من مشكلة الايدى العاملة التى هجرته وراء اغراء نقطة الزيت . ولكن الجهود التى اولتها الدولة للزراعة استطاعت أن تحتفظ بالتوازن فى القطاع الزراعى .

وليبيا رغم رقعة الصحراء الكبرى التى تغطى مساحتها فانها تتمتع بتربة جيدة . اذ توجد فيها أرض تعتبر من الدرجة الاولى فى العالم من حيث خصوبتها . وهى تربة تتباين فى نوعيتها فمنها الاراضى الطينية والرملية والمتوسطة ، وهى تعتمد فى زراعتها على المياه الجوفية ومياه الامطار . كما أن المياه تتوافر فى بعض المناطق كالمناطق الساحلية ، ومنطقة وادى الشاطىء بفزان .

وحسب الاحصاء الزراعى الذى اجرى عام ١٩٦٠ تبلغ المساحات المزروعة فى ليبيا حوالى ٢٣٤٠٦٥ هكتارا مربعا ، وهى مساحات هائلة تؤكد اهمية هذا القطاع بالنسبة للمواطن الليبى والدولة تحرص بشدة – كاية دولة نامية – على ارساء دعائم نهضة كبرى للاقتصاد الزراعى

ولتحقيق ذلك ، فقد اعدت الدولة خطة ضخمة لتحسين الانتاج الزراعى ولمضاعفته ، حتى يصبح عاملا حيويا من عوامل البناء الاقتصادى فى البلاد .

ولم تقف خطة تحسين الانتاج الزراعى عند الارض المزروعة فقط . بل امتدت الى انتاج الارض ، وتصنيع هذا الانتاج ، وتصديره ايضا فاعتدال الجو شتاء فى ليبيا يمكنها من انتاج مجموعة كبيرة من المحاصيل الزراعية التى لا يمكن انتاجها فى جهات اخرى بأوربا ، بسبب



والحياة فى الريف مازالت رغم تدفق البترول نابضة حيه . والدولة توجه جهودها نحو الارتقاء بالقرية والريف .

فى الأرض الخضراء ؟



بالارض تهتم بالثروة الحيوانية . والخبراء وراء تنمية هذا المورد الاقتصادى الهام .

برودة الجو فى تلك الجهات فى هذه الفترة . فالمحاصيل الليبية تنضج قبل المحاصيل الاوربية بمدة شهر تقريبا . وبهذا يمكن أن تغزو ليبيا الاسواق الاوربية فى وقت مبكر متى توافرت وسائل المواصلات السريعة الملائمة للتصدير .

⊙✣⊙

زاد اهتمام الدولة بالزراعة بعد ان تفجر البترول من الارض الليبية وقد وجهت موارد البترول لتكون فى خدمة الزراعة . وحتى لايكون البترول هو السلعة الوحيدة فقط فى هيكل الاقتصاد الليبى .

ووفرت الدولة الوسائل الحديثة فى ايدى المزارعين ، لتحل محل الوسائل القديمة ذات الامكانيات المحدودة . واصبحت اضخم الالات الزراعية والتراكتورات المستوردة من دول الغرب والشرق تساهم فى عملية الزراعة ، واصبح الفلاح الليبى يجيد استخدام كل هذه الالات الحديثة الضخمة .

كما أن وسائل الاعلام قامت بدور هام فى التوعية بالنسبة لهذا المجال . اذ يسرت على جهاز التوجيه والارشاد الزراعى دوره الهام فى توعية المزارعين وتوجيههم ، حسب النظم والطرق الزراعية الحديثة فيما يتعلق بتحسين نوع الانتاج ، وبالتخلص من الامراض والافات الزراعية المبيدة .

وبالنسبة للثروة الحيوانية ..

فهناك عناية كبرى بتجارب تحسين انواع هذه الثروة المحلية . وقد اشتهرت الاراضى الليبية بحسن مراعيها . وغزارة انتاجها من الثروة الحيوانية .

وتعمل الجهات المسئولة على تزويد المزارعين بخلاصة التجارب التى تجريها على مختلف تلك الانواع من الثروة الحيوانية المحلية . واطلاعهم على كل جديد .

.. هكذا تهتم الدولة بالارض وبالثروة الحيوانية . واصبح الخبراء الزراعيون ينتشرون فى كل مكان من الارض الخضراء يقدمون النصح والمشورة للمزارعين . وقد انشئت عدة مراكز تابعة لادارة البستنة لتقديم خلاصة تجاربها المتواصلة للمزارعين . ولتقديم البذور المحسنة لهم ، والشتائل الناجحة نظير اسعار رمزية .

وقد اعطت هذه التجارب - بما فى ذلك تجارب زراعة البنجر - نتائج طيبة . وهناك اكثر من خمسة عشر حقلا للتجربة فى مختلف مناطق المملكة .

.. وفى مجال الغابات

تعمل ليبيا على اعادة الفكرة الرامية الى اعادة صورتها القديمة عندما كانت فى قديم العصور ارضا خضراء ، تكسوها الغابات الكثيفة . وفى هذا المجال تتواصل الجهود لغرس الملايين من شتائل الاشجار حيث تغرس كل عام حوالى ستة ملايين شتلة ستجعل من ليبيا بعد سنين قليلة أرض الغابات الخضراء .

الاستيطان الزراعى

وكان لابد ان تسير ليبيا فى المجال الزراعى الى ابعد شوط . فانشأت مؤسسة للاستيطان الزراعى لتعمل على تحويل مساحات شاسعة من الاراضى البور الى أرض زراعية وتمليكها للمزارعين . كما حدث فى مشروعي السعدية ووادى كعام بالمنطقة الشمالية ، ومشروع المعمورة وغيرها . وقد انشئت هذه المؤسسة فى يوليو سنة ١٩٦٣ استجابة للحاجة الملحة التى لمستها الدولة ، وما تدعو اليه من وجوب النهوض بالقطاع الزراعى ، حتى يجد المواطن فى هذه المجالات الحيوية فى الريف والدواخل حاجته من اسباب النهوض والعمل والانتاج والتقدم ..

واستطاعت المؤسسة فى فترة قصيرة أن تنشىء عدة مزارع ، وتستصلح مزارع اخرى وتعمرها فى انحاء مختلفة من المملكة ضمن مشروع اصلاح الاراضى وتعميرها . وزودت هذه المزارع بالوسائل اللازمة والمرافق الضرورية من محركات ومضخات للمياه وأنابيب للمطر الصناعى ومساكن .

⊙✣⊙

.. ودبت الحياه قوية هادرة فى اماكن كاد النبض أن يتوقف فيها . وظهر اللون الاخضر من جديد . واخذ يتسع وينتشر ، يحمل الخير والحياة ، ويواجه المشاكل الناجمة عن التطورات البترولية ، وحفاظا على هذه الثروة والنهوض بها ..

وكما قال لى مسئول ليبى : ان الزراعة ماتزال فى بلادنا - رغم الاكتشافات البترولية الهائلة - املا كبيرا ، للاقتصاد الليبى ، وللانسان الليبى !



في يوم
عيد الاستقلال
نتقدم بأصدق وأعمق مشاعر
التهنئة إلى بطل الاستقلال
مولانا
الإدريس المفدى
وولي عهده المحبوب
سائلين الله أن يحفظهما ذخرًا للبلاد، ويبارك
خطواتهما لبناء مجد وطننا العظيم وعزته ورخائه
يحيى عمر

رحلة مع مشروعات هذا الرجل



يحيى عمر .. رجل الاعمال الليبى ..

الطموح .. والتفرغ .. والعمل بلا حدود

● مشروعاتى تساهم فى دعم الاقتصاد القومى .. وتفتح مجالات ضخمة للعمالة والتدريب الفنى

هذه رحلة سريعة مع مشروعات هذا الرجل • مشروعات نفــذها وأصبحت شركات ومؤسسات ضخمة فوق الارض الليبية • ومشروعات ينفــذها الآن • ومشروعات أخري يفكر في تنفيذها ‥ انها مشروعات علي الارض• ومشروعات علي الورق • ومشـــروعات طموحـــة لا تزال في رأسه وخياله !!

قال الرجل :

.. مثل كبار الاقتصــــاديين الذين عرفهم العـــالم ، أومن ايمانا عميقا بدور الاعــلام فى انجاح العمل ، وفتح مجــالات هائلة امامه . فالاعلام له اثر كبير فى التعريف بالعمل الاقتصادى وانجاحه ..

بهذه الاشارة الى أهميـــة دور الاعلام فى العمل ، يبدأ الســيد يحيى عمر رجل الاعمال الليبى المعروف حديثه . ورغم مجالات العمل المختلفة التى طرقها السيد يحيى عمر . ورغم الانتصارات الكثيرة التى حققها فى ميـــادين شتى ، ورغم المشروعات التى نفذها بنجاح ، والتى لا يزال ينفذها ، والتى تشغل باله دائما .. فان الســيد يحيى عمر يعتبر انه لا يزال فى اول الطريق . وان هناك عشرات المشروعات لم ينفذها حتى الآن . ويقول :

انني بعد ان أوفق فى انجاز كل المشروعات التى أفكر فيها ، لن يكون ذلك هو نهـــاية الطريق . ستبرز امامى مشروعات اخرى أتمنى انجازها ، ولن اشعر اننى فى نهـــاية الطريق ابدا !

ولانه يؤمن بالحكمة القائلة ان كل انســـان يجب أن يعمل بكل عقل فى كل حقل .. فان تفكيره لا يقف عند حد . واعماله لا تدور فى محيط واحد . واذا حاولنا أن نقوم برحلة الى مختلف المشروعات التى نفذها وينفــذها على الارض الليبية ، لتأكدت لنا هــذه الحقيقة . انه يعمل بكل عقل فى كل حقل !

فبعد ان ادى الخدمة للدولة ، التحق السيد يحيى عمر عام ١٩٥٨ بشركة اسو الليبية . بدأ حياته بادارة شئون الموظفين والعلاقات العامة بالشركة . كان يحس بأن هذا المكتب هو البداية فقط . وهو اول الطريق الطويل المفتوح .

وفى عام ١٩٦١ ترك العمل فى شركة اسو .. وبدأ نشاطه الاقتصادى بانشاء شركة اســـكو ليبيا . وبدأت هـــذه الشركة على يد رجـــل الاعمال الليبى عملية رائدة لم تحدث من قبل فوق الارض الليبية . بدأت فى استيراد وبيع الادوية مقتحمة بذلك ميدانا ظل مقصورا على الاجانب حتى عام ١٩٦١ . وبعـــد ان نجحت شركة اسكو ، ووطدت دعائمها .. بدأ السيد يحيى يتطلع الى شيء آخر . الى مشروع آخر

وكان ان باع الشركة للشاب الليبى الناجح السيد ابراهيم حافظ .

وتستمر الرحلة ..

تســـتمر مع المشروعات التى ارتبطت باسم السيد يحيى عمر ، لتنتقل الى أحد المشروعات الضخمة . ففى عام ١٩٦٢ كون شركة العمليات الصحراوية . وبدأت هـــذه الشركة عملها فى حقل المقاولات والاستيراد والتصدير والتموين . بالاضافة الى ذلك أخذت تمارس عدة نشاطات أخرى . فقد قامت مثلا بانشاء خط اللاسلكى بين طرابلس وتونس . وقد نفذت هذا المشروع بالتعاون مع شركة كولكنز الامريكية العالمية . ولم يقف عمل شركة العمليات الصحراوية عند انشاء هذا الخط الهام فامتد نشـــاطها الى ميادين مختلفة ومتنوعة . فقد قامت بانشـــاء المستشفيات والمستوصفات . وقامت بانشـــاء محطات ضخ المياه لحساب الدولة . كما انها تقوم الآن بمد شركات البترول فى المنـــاطق الصحراوية بكل ما تحتاج اليه من مواد تموينية وغيرها .

وتستمر رحلتنا مع المشروعات الطموحة .. ونصل الى عام ١٩٦٦ لنشهد مشروعا آخر كبيرا نفذه رجل الاعمـــال الليبى يحيى عمر . فقد انشأ فى هذا العام شركة تكنو ليبيا .

وتقوم شركة تكنو ليبيا بالاشتراك مع شركة يورك الامريكية باقامة وتركيب أجهزة التكييف المركزية فى المستشفيات والمؤســـــسات ودور الســـينما . كما تضطلع بتكييف الشركات والهيئات العاملة فى ليبيا . كما انها تقـــوم بتوريد أجهزة التكييف من القوى المختلفة .

⊙❖⊙

ويكبر حجم العمــل ، وتتعدد مجـــالاته .. ويشق طريق النجاح المفتوح امامه بلا حدود . وهنا يقدم رجل الاعمال الناجح على عمل آخر جرىء . فبعد ان يطمئن الى متانة الشركات التى اسسها ، وقوتها فى السوق ، يقرر ان يبيعها الى مؤسسات ليبية كبرى ، ويحتفظ فيهـــا لنفسه بمنصب المستشار .. وهو الآن مستشار لشركة العمليـــات الصحراوية .. ومستشار لشركة تكنو ليبيا . كما انه يحتفظ بعضـــوية مجلس ادارة بنك شمال افريقيا .

ويشرح السيد يحيى عمر أسباب تخليه من هذه الشركات فيقول : ان ادارة هذه الشركات تحتاج الى تفرغ تام . فالعمل الناجح يحتاج الى الرجل الذى يقف دائما متفرغا لادارته . ومما لا شك فيه أن ادارة مثل هذه الشركات التى انشأتها تحتاج دائما الى تفـــرغ تام . وانا لا استطيع حاليا مع كثرة مشاغلى أن اتفرغ لها . لذلك فان سياستى هى بعد أن أضمن نجاح الشركة أتنازل عن ادارتها الى غيرى من رجال الاعمال الليبيين المشهـــود لهم بالكفاءة والسمعة الطيبـــة .. واحتفظ لنفسى بمنصب المستشار لها فى الامور الكبرى ، حيث أن وقتى لا يسمح الا بذلك .

هكذا يفكر رجل الاعمال الليبى المعــــروف السيد يحيى عمر . انه يؤمن بتفرغ القيـــادة لادارة العمل الناجح . ويؤمن بمركزية العمل حيث يكون الرجـــل الادارى مسئولا تماما عن العمل الذى ينفذه . ومتفرغا له .

وهو يؤمن ايضا بنظرية هامة ، وهى ان رجل الاعمال يجب أن يظل رجل اقتصــــاد فقط . لا يشغل نفسه الا بالنواحى الاقتصـــادية التى تنجح عمله . وتطوره . وتساهم فى تقـــدم بلده . وهو يقول : انا لست رجل سياسة . اننى رجل اعمال . وكل ما اتمناه ان يشـــغل رجال الاعمال انفسهم فى النواحى الاقتصـــادية التى تعود بالفائدة عليهم ، وعلى مشروعاتهم ، وبالتـــالى على اوطانهم .. وذلك بدلا من ان يشغلوا انفسهم بالنواحى السياسية .

بهذه المبـــادىء يؤمن الســيد يحيى عمر . ولقد استطاع الرجل ان ينفذ عددا من المشروعات والخدمات للحكومة والهيئات . وان يســـاهم فى دعم الاقتصاد القومى الليبى ، بالاضـــافة الى زيادة العمالة . كمـــا ان المشروعات التى ينفذها السيد يحيى عمر تعتبر مدارس فنيـــة يتدرب فيها الشباب الليبى على الاعمال والحرف والمهن الجديدة التى تدخـــل السوق لاول مرة . هذا طبعا بالاضـــافة الى دخول رؤوس أموال اجنبية كبرى الى البلاد .

⊙❖⊙

لم كانت هذه الاسئلة السريعة مع رجـــل الاعمال الطموح ..

– ما هو عائد المشروعات التى تعملون بهـــا على الاقتصاد الليبى ؟

ويقول الرجل : اى مشروع أنفذه يساهم فى دعم الاقتصاد الليبى ، ويفتح مجـــالات جديدة للعمل .

س : ما هو المشروع الذى يشـــغل بالكم الآن ؟

ج : ليس مشروعا واحدا . أنهـــا مشروعات كثيرة تشغل بالى الآن ، وباستمرار . وكل هذه المشروعات بالنسبة لى هامة وحيوية لانها تخدم الاقتصاد الليبى ، وتساهم فى رقى الامة ، خاصـــة فى مرحلة النمو التى تمر بها ليبيا حاليا .

س : وماذا بعد هذه المشروعات ؟

ج : مشروعات اخرى جديدة . فالحياة لاتقف ابدا . انها متجددة . مستمرة . نابضة !

س : هل تؤمن ان الخبراء العرب أصبحوا قادرين على القيـــام بواجباتهم بكفاءة تجـــاه الاقتصاد العربى ؟

ج : لا يمكن أن ننكر أن الخبراء العـــرب اســـتطاعوا أن يقوموا بواجباتهم فى مجـــالات متعددة . وهؤلاء يمكن الاستفادة بهم فى مجالات تخصصهم . ولكن يجب الا نبالغ ونتصـــور ان الخبراء العرب يمكن أن يقوموا بكل شيء .. لان العلم دائما فى تقدم .

س : ما هى البلاد التى زرتموها ؟

ج : معظم البلاد العربية . ومعظم دول العالم ما عدا بلدان أوربا الشرقية وآسيا . وقـــد كانت معظم زياراتى للعمل او للدراسة الخاصة بمشروعات جديدة أتعاقد عليها ، أو اشـــترك فيها .

س : ما هى الشركات العالمية التى تتعاونون معها ؟

ج : اى شركة عالمية لها نشاطات مفيـــدة بالنسبة لاقتصـــادنا فاننى أرحب بالتعاون معها ، لما فى ذلك من منفعة مشتركة . وانا اتعـــاون حاليا مع الكثير من الشركات ذات الســـمعة العالمية .

سؤال اخير : كيف تمضون اوقات الفراغ ؟

وكانت الاجابة : لا يوجد وقت فراغ بالمعنى المفهوم . فانا أجنــد نفسى لخـــدمة المشاريع التى اشترك فيها . وانا اقبل هذه التضحية لانها تقابل النجاح الذى احققه . وكلما بذلت جهدا اكبر كان نجاحى اكبر ..

.. ولكن هذا لا يمنع من ان امضى فترات فى بيتى ومع اولادى ، عندما اجد ان هناك وقتا يسمح ، وبعد عمل مرهق .

⊙❖⊙

شيء اخير ..

ان رجل الاعمال الليبى يحيى عمر الذى يعمل باكثر من عقل واحد فى مجالات العمل المختلفة ، والذى أستطاع ان يحقق كل هذه الانتصارات . لا يزال يحلم بعمل الكثير . ويفكر فى انجاز الكثير .. ان الطريق امامه طويل . مفتوح .. فهو لم يتجاوز – حتى اليوم – الخامســـة والثلاثين من عمره !



يسعدنا فى هذا اليوم المبارك
يوم
عيد الاستقلال
أن نتقدم أخلص التهانى القلبية مقرونة
بأبلغ مشاعر الولاء إلى حضرة صاحب الجلالة
مولانا
الملك إدريس المفدى
وولى عهده المحبوب
داعين الله أن يجعل أيام شعبنا العظيم
أعيادًا متصلة حافلة بالعزة والمجد والرخاء
عز الدين الحضيرى
وكيل شركة هنماك الألمانية للتراكتورات الزراعية والرافعات
وكيل شركة داتسون للسيارات اليابانية
مقاولات • إنشاءات • تجارة
طرابلس ليبيا

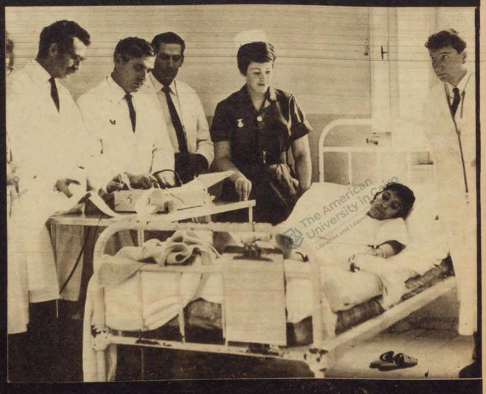
"آخر ساعة" وراء المشروعات الهامة



المواصلات تدعم وحدة البلاد

● أكثر من ٢٠٠٠ كيلومتر لربط المدن والقرى بالساحل

● الدولة تواجه معركة البناء الصحي لأبناء الشعب..



جاء الاستقلال ..

ثم ظهر البترول وتغير شكل الحياة في ليبيا . وامتد هـذا التغير الي مرافق كثيرة وحيوية .

المواصلات تغيرت .. الصناعة تغيرت وسائل الرعاية الصحية تغيرت ، الحياة كلها تغيرت واندفعت خطوات هائلة الي الامام . وسجلت تطورات كبيرة في شتي مجالاتها ..

والمواصـــلات هي عنوان تقدم الامم وحضارتها . وتتباهي الدول المتقـدمة بطول شبكات المواصلات علي أرضها .

وطرق المواصلات في ليبياكانت لاتتعدي الطريق الساحلي ، وبعض الطرق الفرعية الاخري التي تربط بين المدن .. ولكن الدولة أولت المواصلات عناية خاصـــة لدورها الحيوي في ربط كثير من قطاعات البلاد بعضها ببعض ، فضلا عن ربطها لأجزاء المملكة ، وربط المملكة بغيرها من البلدان .

......◀.......

"آخر ساعة" وراء المشروعات الهامة



المواطن الليبى يستطيع ان يحصل العلاج الذى يحتاج اليه ببساطة ..

والمواصلات في ليبيا تقوى اواصر الوحدة بين المملكة الواحدة وتدعمها ، حيث المحافظات تنتشر على مساحات واسعة من الارض ، ولابد من الربط بينها بشبكة من الطرق الحديثة السريعة .. وكان أن قامت وزارة المواصلات بانشاء وامداد شبكة طرق تزيد على الفين وخمسين من الكيلو مترات ، بما في ذلك الطرق العامة والفرعية والزراعية في أنحاء المملكة الليبية . ذلك بالاضافة الى تغطية وتوسيع واصلاح الطرق القديمة ..

وهناك مشروع هام الآن تحت التنفيذ ، وهو توسيع الطريق الساحلى الذى لا يتجاوز عرضه خمسة أمتار حاليا ، ولا يتلاءم مع كثافة السكان وكثرة الآليات الحديثة وتطور الحياة في ليبيا . وتهدف الخطة الى توسيعه الى سبعة أمتار ونصف متر . كما تقرر أيضا توسيع وتجديد كوبرى وادى الكوف ، ووادى عين كعام ، وتجنب المنحنيات الخطرة والانحناءات .

⊙❖⊙

والمواصلات .. ليست طرقا برية فقط .. انها مطارات وطائرات وموانىء وبواخر ، وبريد وبرق . انها مواصلات برية وجوية وبحرية وسلكية ولاسلكية أيضا .

وقد استطاعت المملكة الليبية أن تحقق خطوة عملاقة في مجال المواصلات الحديثة .

● فالمؤسسة الجوية الليبية اصبحت من مؤسسات الطيران العالمية التى تحتل مكانها اللائق في مجال الطيران المدنى . وقد اثبتت هذه المؤسسة كفاءتها وجدارتها في هذا الميدان الحيوى . فقد استطاعت خلال مدة قصيرة أن تسير خطوطها الى اغلب العواصم العربية ، والاوربية ، زيادة على قيامها بالرحلات الداخلية .

● والمطارات الداخلية في ليبيا يجرى تطويرها كأحدث ما تكون مطارات العالم . فقد اتخذت الاجراءات لاعلان عطاء عالمى لبناء محطتين حديثتين للركاب في مطار ادريس المدنى ومطار بنينة . واتخذت الاجراءات اللازمة لبناء محطة للركاب ، ولانشاء مهبط للطائرات في مطار سبها .. بالاضافة الى تحسين مطارى (طبرق) و (غدامس) وغيرهما من المطارات الفرعية الاخرى بالمملكة .

● ومن المشروعات التى نفذت وتنفذ الآن انشاء مكاتب بريد ومراكز هاتفية في أكثر من عشرين مدينة وقرية . وتعميم محطات الاتصال اللاسلكى التى توفر الخدمات البرقية والهاتفية في الواحات المنتشرة في الصحراء ، ومشروع الخليج الجديد الذى يربط طرابلس ببنغازى تليفونيا . وشبكة مواصلات معتمدة دوليا لربطها بشبكة الجمهورية العربية المتحدة .. وشبكة مواصلات أخرى متعددة القنوات لربط الشبكة الليبية بتونس ودول المغرب الاخرى .

● وتنفذ وزارة المواصلات مشروعا للسيطرة على الموانىء البترولية الليبية ، كمونىء بريقة وسدرة ولانوف وغيرها من الموانىء التى تنشأ لهذا الغرض.. للسيطرة عليها وادارتها تدريجيا

الكهرباء .. ومياه الشرب حياة عصرية

وتستمر رحلة (آخر ساعة) وراء المشروعات الهامة .

.. والكهرباء والمياه والمرافق الاخرى من عناصر الحياة العصرية ..

وفي ليبيا اليوم أكثر من ٤٠ محطة كهربائية موزعة على مختلف القرى والمناطق التى لاتصلها قوة المحطات الكبرى .. وهذه المحطات التى تتراوح قوتها بين ٥٠ كيلو وات و١٠٠ كيلو وات تعمل الى جانب المحطات الكهربائية العملاقة ، مثل محطة بنغازى ٢٠ الف كيلوات . ومحطة طرابلس ٤٠ الف كيلوات ، ومحطة كهرباء الجبل الاخضر ٢٢ الف كيلو وات ، وهذه المحطة ستعمل بالتوربينات الغازية . ومحطة الكهرباء بالمحافظات الغربية قوتها ١٠ آلاف كيلوات .

ومياه الشرب ..

لها مشروعاتها الضخمة . مشروع الدبوسيه سيزود منطقة كبيرة من الجبل الاخضر بمياه الشرب من عين تقع على مسافة ٦٠ كيلو مترا شرقى مدينة البيضاء . والمشروع سيوفر مياه الشرب لمنطقة واسعة تمتد على الطريق حتى المرج الجديدة وطولها ١٦٠ كيلو مترا .

مشروع آخر هو تجديد شبكة مياه بنغازى . ايضا مد خط انابيب سعة الانبوبة ٦٠ سنتيمترا من منطقة بنينة الى مدينة بنغازى .

ومشروعات أخرى كثيرة مثل توسيع شبكة المياه بمصراته وزيادة عدد الآبار فيها . ومثل تزويد القصبات بالمياه الصالحة من وادى وليدة . ومثل تزويد غريان بالمياه من وادى نحات ..

و .. مشروعات أخرى كثيرة تنقل في النهاية مياه الشرب النقية الى الالوف من ابناء الوطن

ومجارى المدن ..

ومشروعات هذا المرفق تكلفت الالوف والملايين .. واهم المشروعات التى نفذت والتى يجرى تنفيذها الآن :

● مجارى طبرق (٧٥٠ الف جنيه) .
● مجارى بنغازى (٦ ملايين ونصف مليون جنيه) .
● مجارى طرابلس (مليون ونصف مليون جنيه) .
● مجارى سبها (٦٥٠ الف جنيه) .

بناء الشعب !

ان خروج ليبيا من معركة النضال الى معركة البناء . من الطريق الى ٢٤ ديسمبر ١٩٥١ حيث الاستقلال ، الى الطريق بعد ٢٤ ديسمبر للبناء ودعم الاستقلال .. ان هذه المراحل المختلفة للكفاح تتطلب اعداد الشعب صحيا ليكون اقدر على مواصلة الجهد في السير في معركة البناء . فبناء الشعب له اثره الهام في معركة بناء الدولة .

وكان على ليبيا ـ وهى تبدأ من درجة الصفر ـ أن تضاعف جهودها لخلق اساس لم يكن متوافرا لديها في كافة نواحى المجال الصحى ايمانا منها بان العدد القليل المحدود لا يعطى النتائج المرجوة لشعب ينهض من كبوته ، بعد ان عاش ظلمة سيطرت على حياته مئات السنين

ولم تمض سنوات بعد فجر ٢٤ ديسمبر حتى اصبح الجانب الصحى في ليبيا صورة مشرقة غير صورة الامس تماما . فقد ازدادت وسائل العلاج وتطورت المستشفيات والمستوصفات . وجهزت تجهيزا كاملا على أحدث الطرق العصرية وازداد عددها . وانشئت مراكز جديدة للامومة والطفولة لم تكن متوافرة من قبل . واصبح في ليبيا سنة ١٩٦٤ عدد يصل الى ٣٨ مؤسسة طبية منها حوالى ٦ مؤسسات خاصة . وهذه المؤسسات في مجموعها بها ٣٤١٠ أسرة .

وقد زاد هذا العدد كثيرا . وصل بعد عام واحد الى ٤٦٦٩ سريرا وحوالى ٤٠٠ طبيب منهم ٧٠ تابعون للمؤسسة الوطنية للتأمين الاجتماعى ، ومستوصف قرعى لكل مديرية ، ومستوصف لكل متصرفية . وعدد ٢٢٥٢ بين قابلات ومساعدات صحيات وممرضات وممرضين .

كما دخلت أنواع جديدة من الطب الحديث لم تكن متوافرة في البلاد في أول عهد الاستقلال. كل ذلك تمشيا مع روح العصر وما صاحبها من الامكانيات التى توافرت بفضل تفجر الثروة البترولية .

ان المواطن الليبى الآن يستطيع ـ ببساطة ـ أن يحصل على العلاج الذى يريده . وان يطمئن على سلامته وسلامة اسرته ..

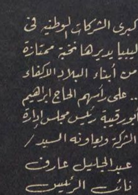
والدولة ترصد الاعتمادات الضخمة لاعمال الوقاية وتحسين الخدمات الصحية وتوسيعها . وخطة تنمية الخدمات الصحية رصد لها مبلغ ٧ ملايين جنيه . كما أن الدولة تقوم عن طريق الفنيين والخبراء باعمال مقاومة ومكافحة مختلف الامراض كالبلهارسيا والملاريا وغيرهما . وتنفذ برامج الوقاية بمساعدة الهيئة الصحية العالمية وتشترك في المؤتمرات الصحية الدولية لتبادل الاستفادة من آخر الخبرات والتجارب ..

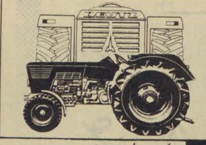
مؤسسة ليبمبورت (أبو رقيبة وعارف)




الحاج ابراهيم أبورقيبة


السيد عبد الجليل عارف



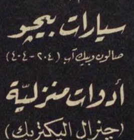

تراكتورات بأحجام وقوى مختلفة


آلات حفر (بوكلاين الفرنسية)



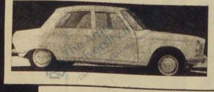

آلات تكسير الأحجار والزلط من مصانع لورهر وبانزيني الإيطالية

مولدات كهربائية مبردة بالماء




أوستن صالون ٥٠٤


مولدات كهربائية مركبة على جرار


أوستن بيك آب ٢٠٤


مولدات كهربائية مبردة بالهواء

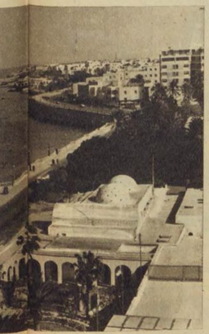
الإدارة العامة والورش والمخازن والصيانة : ليبمبورت

طريق السواني الكيلو (١) طرابلس ت ٣٦١٦٩/٣١٠٨٢

ليبيا

بلد التاريخ والتقاليد والبترول

انت فى ليبيا .. تحس بالحضارة وبالتاريخ وبالشمس المشرقة والطبيعة .. فهناك تركت الامبراطوريات العظيمة آثارا عظيمة . هنا مر الاغريق عندما كانوا آلهة الحكمة . ومن هنا مر الفينيقيون باساطيلهم العالمية . ومر الرومان بامبراطوريتهم الضخمة ..



الطبيعة والحياة الحديثة والشمس المشرقة ان مناخ البحر الابيض وحضارة الدنيا



فتاتان من ليبيا .. تعبران عن الفن الشعبى والحياة الحديثة .



الرقص الشعبي اصبح مدرسة وفنـا . وهو في ليبيا يحمي التراث ويروي امجاد الماضي والحـاضر ..

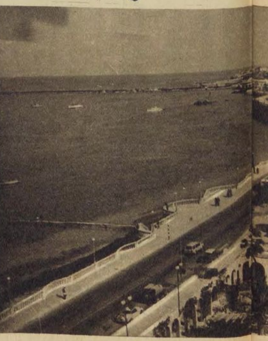


الحصان العربي هو احد التقاليد الاصيلة التي لا تزال تجـذب انظار النـاس ..

الامبراطوريات العظيمة مرت من هنا



هذه الآثار تحكي قصص حضارات عظيمة بدات منذ ايام الاغريق واستمرت مع الفينيقيين والرومان . وتركت الامبراطوريات العظيمـة آثارا عظيمـة ! ..



تجذب الناس من كل انحاء العالم.
القديمة برحبان بالضيوف دائما ..

خبراء البنك الدولي يؤكدون : السياحة مصدر أساسي للثروة في ليبيا ...

فالسياحة أيضـــا يمكن ان تكون مصدرا أساسيا للثروة في ليبيا . لقد اكدت هذه الحقيقة بعثة البنـك الدولي التي زارت ليبيا سنة١٩٥٨ . ان صناعة السياحة تسير في ليبيا بخطوات سريعة ومتقدمة . وتدل الاحصائيات الاولي التي أصدرتها الادارة العامة للسياحة في ليبيا ان عدد السياح الذين قدموا الي البلاد بلغ ٣٠٩ آلاف سائح من جميع انحاء العالم . بل انه في شهر واحد هو شهر معرض طرابلس الدولي ، زار البلاد ٢٥ الف سائح .

ومشروعات السياحة لاتتوقف في ليبيا ومع مطلع العام الجديد تحتفل وزارة السياحة بافتتاح اول مدينة سـياحية بمنطقة الفويحات بمدينة بنغـازي .. والمدينة الجديدة تمتاز بكل مقـومات السياحة العالمية ، من نظافة وسـعة شوارعها ، وضخامة مبانيها ، وازدهار تجارتها ، وتعدد صناعاتها التقليدية التي يقبل عليها السياح .

وتعتبر ليبيا بموقعها الجغرافي في وسـط الشمال الافريقي على سـاحل البحر الابيض المتوسط بلدا سياحيا عالميا من الطراز الاول . وهي تستطيع ان تعطي السائح القادم من اوربا او البلدان الاخرى سياحة رائعة ممتعة .. فهي ارض الشمس الدائمة المشرقة ، التي يتميز بها مناخ البحر الابيض . وهي تتميز بروعة مناظرها الطبيعية دائمة الخضرة ، ووفرة المياه ، ووفرة الصيد بمختلف انواعه .

الى جانب الشمس والطبيعة .. فان ليبيا تملك ثروة اثرية خالدة ، تحكي قصة حضـارة أمم كبرى اقامت على ارضـها مدنيـات عبر التاريخ منـذ آلاف السـنين ، كالحضـارة الافريقية والفينيقية والرومانيـة ، وحضارة الاسلام ايضا .

ففي لبدة وصبراتة تحكي المعابد الرومانية والفينيقية قصة حضارة الرومان الذين اسسوا لهم امبراطورية امتدت الى رقعة واسعة من العالم . وقصة حضارة الفينيقيين الذين اسسوا لهم اسطولا تجاريا جابوا به العالم ، ودخلوا من طريقه الى البلدان التي تاجروا معها اروع ما انتجه الفكر الانساني في ذلك الحين .

وفي شحات والمرج وطلميثة وتوكره تحكي ملحمة اخرى عن الرومان والامة الافريقية التي عرفت أعرق حضارة عرفها شباب ذلك الحين ، والتي اقامت ساحاتها الرياضية على ارض ليبيا ، فبقيت عبر العصور شامخة ، تشـد انسان اليوم ، وتعطيه لمحة من ذلك التاريخ البعيد .

وما زالت الآثار في طرابلس وبرقة وفزان تروي للسائح القادم من اقاصي الدنيا امجاد امم تاريخية عاشت في ارض الشمس المشرقة الدائمة ، وصنعت لها حضارة تليدة . ومن ابرز الآثار الليبية هي التي تشمخ في « جرمة » بفزان ، حيث تحكي قصة قبيلة ليبية صمدت في وجه الامبراطورية الرومانية ، وخلقت لها حضارة منفصلة ، فابدعت ، وترجمته لجيل اليوم اروع ما وصل اليه النبوغ منـذ اقدم العصور .

⊙❖⊙

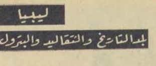
وجاء الاستقلال .. واهتمت الدولة بالمرفق السياحي اهتماما كبيرا ، فوضعت الخطط التي تكفل توفير اسباب الراحة للسائحين . وعينت هيئة استشارية فنية للقيام بدراسة اوضـاع السياحة في البلاد ، وقد راعت الجهات المسئولة من السياحة دورها الخطير ، فوضعت المخططات لاقامة المشروعات الواسعة التي تساير النهضة التي حققتها ليبيا منذ عهد الاستقلال ، واعدت البرامج ونفذت لانشاء الاستراحات والفنـادق والمطاعم الشرقيـة والغربية . والحمـامات البخارية والمعدنية ، كما انشئت مدارس عمال الفنادق وبيوت الشباب ، ومحطات المسافرين ، واستراحات عبر الطريق الساحلي الذي يعد من اطول الطرق المرصوفة في العالم ، اذ يبلغ طوله من حـدود الجمهورية التونسـية الى الجمهورية العربية شرقا حوالى ١٩٠٠ كيلومتر آهلة بالسكان .

وقد اهتمت خطة التنمية الخمسية بالسياحة كمورد اقتصادي بشكل زيادة كبيرة في الدخل القومي ، فاولتها اهتماما خاصا ، وافردت لها جزءا كبيرا من مخصصات الاقتصاد الوطني بلغت ٣ ملايين جنيه ليبي ، هذا بالاضافة الى ماتقوم به الوزارات الاخرى في مجالات واوجه السياحة المختلفة .

وليبيـا ترتبط مع العـالم بخطوط جوية عديدة ، وفي امكان السائح ان يتنقل داخل ليبيا بالطائرة من مدينة الى اخرى باسعار بسيطة . واهـم ما يتميز به الشعب الليبي كرمـه ، واخلاقه ، واحترامه للضيوف ..

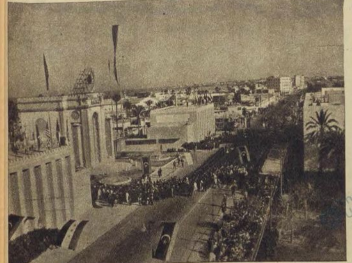
⊙❖⊙

ان الحضارة العظيمة ، والشمس المشرقة ، والطبيعة الجميلة ، والانسان العربي الطيب .. كل هذه العوامل جعلت من ليبيا مركزا من اهم المراكز السياحية العالمية .



معرض طرابلس الدولى .. لماذا ؟

بدأ الإعداد للدورة الثامنة للمعرض



كل الطرق تؤدى الى طرابلس . والدليل على ذلك أن ٣٠ دولة تعرض احدث انتاجها فى المعرض ..

فى شهر مارس القــــادم ،تتجه أنظار أكثر من ٣٠ دولة لى طرابلس . وبالتحديد الى معــرض طرابلس الدولى . ففى هذا الوقت يبدأ اللقــاء الــكبير بين المعــرض ودول وشعوب العالم .

وقد بدأت وزارة الاقتصــاد والتجارة في ليبيا الاعداد للدورة القـــادمة لمعرض طرابلس الدولي . ويشرف علي هــذه الترتيبات السيد أحمد يونس نجم وزير الاقتصاد والتجارة ورئيس مجلس ادارة المعرض .

ولكن .. كيف بدأ التفكير في انشاء المعرض ؟. وما هي العوامل التي شجعت الدولة علي اقامة المعرض الدولي ؟

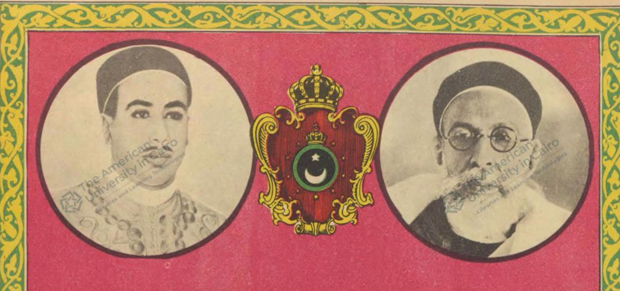
تعتبر أهمية ليبيا كموقع استراتيجي من أهم عوامل قيام المعرض . فقد لعبت بفضل هذا الموقع الممتاز دورا حيويا .. كما ان قيمة الواردات الليبيــة بلغت في عام ١٩٥٩ اكثر من أربعين مليون جنيه أي بزيادة ٦ ملايين جنيه عن ١٩٥٨ . ويدل هذا علي ان الــــواردات قد زادت بمقدار ١٨ ٪ في سنة واحدة . وهــذا يعني زيادة القوة الشرائية للمواطنين ،ويعنى أيضا ازدياد الفرص امام المنتجين الاجانب لايجاد أسواق لهم ولتجارتهم في ليبيا وافريقيا عامة .

كل هذه العوامل شجعت الدولة علي بحث امكانية اقامة معرض دولي في احدي مدن المملكة .. وأصبحت الفكرة حقيقة وخرج الي الوجود معــرض طرابلس ، علي مســـاحة ١٠٠ الف متر مربع ،ويحتوي علي جميع المرافق العــــامة الضرورية .

ويقول احمد يونس نجم أن المعرض قد حقق نجاحا في دورته السابقة فقــد حقق تشجيع العلاقات التجارية مع مختلف دول العالم . وتنويع شروط التجــارة وتنويع مصادر وارداتهــا ، الي جانب تشجيع الصادرات الليبية غير البترولية.

بل ان اكبر نجاح للمعرض هوان شهر المعرض اســــتطاع ان يجذب ٢٥ الف سائح زاروا البلاد في هذه الفترة .

كما كان المعــرض في دورته السابقة محل اهتمام بالغ من جانب العارضــين ورجال الاعمال الاجانب ومن المواطنين الليبيين أنفسهم .



مع إشراقة يوم **عيد الاستقلال**

يسعدنا أن نزف أعمق مشاعر الولاء وأصدق التهاني
إلى بطل الاستقلال ورائد البلاد وباعث أمجادها

مولانا الإدريس المهدي

وولي عهده المحبوب

متطلعين إلى غد زاهر يتحقق فيه على يديهما
كل مايصبوا إليه الوطن الحبيب من رفعة
وعزة ومجد وسؤدد ، مع أخلص الدعاء إلى
المولى سبحانه وتعالى أن يحفظهما ذخرًا
للبلاد وأملاً مرتجى ، ورمزًا للخير والرخاء

الحاج عبد الله الهمالي

عمارة النصر - باب بنفشير
تليفون ٣٦٠٣٦ / ٣١٢٦٨ / ص.ب ٩٣٦
طرابلس / المملكة الليبية



بســـم الله الرحمن الرحيم

نزولاً على رغبات المواطنين وتلبية لآلاف الخطابات والبرقيات من أنحاء العالم الإسلامى فى أفريقيا وآسيا وبعض دول أوربا وأمريكا اللاتينية ومن الجامعات والهيئات الإسلامية ... يسر ...

المجلس الأعلى للشئون الإسلامية

أن يعلن عن بيع مطبوعاته باللغة العربية واللغات الأجنبية

مطبوعات لجنة القرآن والسنة

المنتخب فى تفسير القرآن الكريم – ٩٣٧ صفحة من القطع الكبير

مطبوعات لجنة موسوعة الفقه الإسلامى

موسوعة جمال عبد الناصر فى الفقه الإسلامى

الجزء الأول ٢٨٣ صفحة من القطع الكبير – الجزء الثانى ٣٦٧ صفحة من القطع الكبير

الجزء الثالث ٣٧٠ صفحة من القطع الكبير

(ستصدر فى ٥٥ خمسة وخمسين جزءًا)

مطبوعات لجنة إحياء التراث الإسلامى

١ **الدرر فى اختصار المغازى والسير**
تأليف : ابن عبد البر (٣٦٨-٤٦٣ هـ) / تحقيق : الدكتور شوقى ضيف
٣٥١ صفحة من القطع الكبير

٢ **اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفا**
تأليف : تقى الدين أحمد بن على المقريزى (٧٦٦ هـ) / تحقيق : الدكتور جمال الدين الشيال

٣ **المنازل والديار** تأليف : أسامة بن منقذ (٤٨٨-٥٨٤ هـ)
تحقيق : الأستاذ مصطفى حجازى – ٥٩٢ صفحة من القطع الكبير

٤ **تاريخ الموصل** تأليف : الشيخ أبى زكريا يزيد بن محمد بن اياس بن القاسم الازدى (٣٣٤ هـ – ٩٤٥ م)
تحقيق : الدكتور على حبيبة – ٥٢٦ صفحة من القطع الكبير

٥ **بصائر ذوى التمييز فى لطائف الكتاب العزيز**
تأليف : مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز ابادى (٨١٧ هـ)
تحقيق : الأستاذ محمد على النجار – الجزء الأول ٥٧٨ صفحة من القطع الكبير
الجزء الثانى : ٦٢٢ صفحة من القطع الكبير / الجزء الثالث : ٥٥٦ صفحة من القطع الكبير

٦ **أعلام الساجد بأحكام المساجد**
تصنيف : محمد بن عبد الله الزركشى (٧٤٥-٧٩٤ هـ)
تحقيق : فضيلة الشيخ ابو الوفا المراغى ٤٤٧ صفحة من القطع الكبير

٧ **موطأ الإمام مالك**
رواية : محمد بن الحسن الشيبانى (١٣٢ – ١٨٩ هـ)
تحقيق : فضيلة الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف ٤٢٥ صفحة من القطع الكبير

٨ **كشف الأسرار العلمية بدار الضرب المصرية**
صنعة : منصور بن بعرة الذهبى الكاملى
تحقيق : الدكتور عبد الرحمن فهمى ١٩٤ صفحة من القطع الكبير

٩ **المقتضب** صنعة : أبى العباس محمد بن يزيد المبرد (٢١٠-٢٨٥ هـ)
تحقيق : فضيلة الشيخ محمد عبد الخالق عضيمة
الجزء الثالث : ٣٩٢ صفحة من القطع الكبير – الجزء الرابع : ٧٩٤ صفحة من القطع الكبير

١٠ **تثقيف اللسان وتنقيح الجنان**
لابن مكى الصقلى (٥٠١ هـ ١١٠٧ م)
تحقيق : الدكتور عبد العزيز مطر ٤٦٣ صفحة من القطع الكبير

١١ **تلخيص الخطابة** تأليف : أبى الوليد بن رشد (٥٢٠ – ٥٩٥ هـ)
تحقيق وشرح : الدكتور محمد سليم سالم – ٧٠٣ صفحة من القطع الكبير

مطبوعات لجنة إحياء أمهات كتب السنة

حياة البخارى
١٣١ صفحة من القطع الكبير

صحيح البخارى
الجزء الأول ٤١٩ صفحة من القطع الكبير
الجزء الثانى ٤٣٩ صفحة من القطع الكبير

مطبوعات لجنة التعريف بالإسلام

اعداء البشر
تأليف الأستاذة الدكتورة عائشة عبد الرحمن
١٨٤ صفحة من القطع المتوسط

السيد ابراهيم الدسوقى
تأليف الأستاذ احمد عز الدين عبد الله خلف الله
٣٣١ صفحة من القطع المتوسط

الإسلام ورسوله
تأليف : الأستاذ احمد حسين
٣٣٦ صفحة من القطع المتوسط

الإسلام والتعاون
تأليف : الأستاذ عبد المنعم حماده
١٨٨ صفحة من القطع المتوسط

• خصم خاص للمؤسسات والهيئات والمكتبات

مقر البيع الوحيد ٣ شارع الأمير قدادار / المتفرع من شارع التحرير / مبنى المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة

سرتينا DS
ساعة اليد الأكثر متانة فى العالم

سرتينا DS

ساعة اليد التى يستعملها عدد كبير من المهندسين والمعماريين وغالبية الرياضيين والسبب بسيط لانها اكثر الساعات متانة فى العالم ..

ففى ساعة سرتينا DS ليس الرقاص فقط هو المزود بوقاية ضد الصدمات ولكن اجهزة الحركة كلها وذلك بفضل نظام « توقيت مزدوج » من المطاط يعزل الحركة تماما داخل العلبة والساعة DS معزولة ايضا ضد الماء (الى عمق ٢٠٠ متر) كما انها ذات حركة اوتوماتيكية الامر الذى يزيد من دقتها وانتظام حركتها .

ولهذه الاسباب جميعها تستطيع ساعة سرتينا DS ان تتحمل كافة الصدمات التى لايمكن لاى ساعة من الاصناف المعتادة ان تتحملها لذلك يفضلها العدد الكبير من رجال الاعمال .



سرتينا DS ساعة الغطاسين الخصوصية

غالبا مايستعمل من يعملون تحت الماء ساعة سرتينا DS طراز سوبر PH500M انها ساعة الغطس الاكثر وقاية ضد الصدمات .

كما انها تشبه ساعات الغواصات بفضل اجهزة الوصل الخاصة المزودة بها وهى تتحمل ضغوط ٥٠ درجة جوية اى انها تستطيع بمعنى آخر ان تهبط الى عمق ٥٠٠ متر باكثر مما يمكن للانسان ان ينزل تحت سطح الماء ..

تشكيلة كبيرة لدى متعهد سرتينا

ان لم تكن فى حاجة الى ساعة متينة للغاية فانك لا شك تجد فى تشكيلة ساعات سرتينا النوع والشكل الذى يناسبك لان هذه التشكيلة هى من أغنى التشكيلات فى كافة صناعة الساعات السويسرية .







CERTINA سرتينا

Certina Kurth Frères SA, Grenchen, Suisse

سرتينا اخوان كورث - شركة مساهمة - جرينش - سويسرا

وكلاء سرتينا فى العالم العربى

- **الجمهورية العربية المتحدة :** الشركة العامة للتجارة والكيماويات ١٤٧ شارع محمد فريد / القاهرة
- **عدن :** سوندرجى كاليداس واولاده «عدن» ليمتد / ص . ب ١ عدن
- **الجزائر :** س . أ . هـ . ف . م . ديريبج ١٠ شارع احمد شايب / تانجيه سابقا / الجزائر
- **البحرين :** محمد ابراهيم صفر / ص . ب ٨٦ البحرين
- **الأردن :** عبد اللطيف الذهبى شارع الملك فيصل / عمان
- **الكويت :** خضير عبد الله الشهاب / الكويت
- **لبنان :** ليون بابكيان وشركاه ميدان النجمة «ليتوال» عمارة اكرا ص . ب ١٤٣٠ بيروت
- **ليبيا :** عامر محمد عامر لتجارة الساعات ١٠٠ شارع الاستقلال / بنغازى
- **المغرب :** جان لاكروا ٢٢ شارع كولبير / الدار البيضاء
- **قطر :** التاجر وحسين حيدر درويش ص . ب ٣٣٧ / الدوحة
- **المملكة العربية السعودية** مؤسسة العباشى ص . ب ٧٢٣ / جدة
- **السودان :** اليكتروهاوس س . ا . و . تانيليان ص . ب ٨٢٣ / الخرطوم
- **سوريا :** اخوان بابكيان ص . ب ٤٩٧ / حلب
- **تونس :** روجيه صبان ٦ شارع ريجولوس / تونس
- **الخليج العربى :** التاجر / المخازن العامة ص . ب ١٨٠٠ / دبى

آخر ساعة تجرى هذا الاختبار لتنبؤات العبقرى :

ماذا يقول المنجمون عن العام الذى يبدأ اليوم ؟

« الحرب العالميه الثالثة ستنشب فيسنة ١٩٦٩ »

هكذا يتنبأ الرجل الذي يسمي نفسه العبقري » وهكذا يحاول أن يستكشف أحداث السنة الجديدة قبل ان يفتح الناسعيونهم عليها .. ولكن من هو الرجل الذي يدعي المعرفة بالمستقبل ..؟ هلهو منجم ؟ هو هو عاقل ؟ .

ان « آخر ساعة » تحتفظ برأيها فيمايقوله الرجل الذي تنبأ بأحداث خطيرة – من قبل – ثم تحقق جزء كبير منهابالفعل .. وتعرض هذه الظاهرة الغريبة بكل جوانبها أمام الجماهير فيمحاولة لدراستها وتحليلها !

مع بداية العام الجديد يؤكد هذا الرجل فى تنبؤاته لعام ١٩٦٩ انها ستصبح حقيقة واقعة خلال هذا العام .. والأحداث القادمة ذاتها ستكون الحكم النهائى على مدى صدق تلك التنبؤات والقراءات للمستقبل :

● الحرب العالمية الثالثة ستنشب فىمنتصف هذا العام .. وستكون الشرارة الاولى مناحتكاك المانيا الغربية ودول الكتلة الشرقية مثل تشيكوسلوفاكيا وجيرنها ..

● ستنتصر قضايا الشعوب المكافحة عموما هذا العام .. فالطالع العام لهذه السنة هو ازدهار الاشتراكيين وانحسار الراسماليين والاستعمار .. وانتصار المستضعفين والمكافحين

● هذا العام من اسوأ الاعوام بالنسبة لليهود مما يجعلنا مطمئنين الى انتصار العرب فى الحرب التى ستنشب حتما بينهم وبين اسرائيل حيث تقول النجوم انه لا حل غير الحرب لمشكلة الشرق الاوسط .. بل انهـا تحدد ان الحرب ستبدأ ما بين ١٠ يناير وآخر فبراير هذا العام ..

● ستخضع الولايات المتحدة لشروط جبهة تحرير فيتنام والحكومة فيتنام الشمالية وسوف يسارعون فى قبول اى تسوية ويبدأ ذلك من منتصف يناير ويتم الاتفاق النهائى هذا العام .

● ستحدثفواجع واحداث سيئة جدا لرواد الفضاء سواء كانوا امريكان او سوفييت ..

● لن يضع الانسان قدمه على القمر هذا العام ..

اما بالنسبة للدول فكان هذا طالعها :

● **الاردن** : كما هو .. صمود على موقفه . وينجح الملك حسين فى التمسك بموقفه العربى وصلابة جبهته .

● **اليمن** : تتجدد الحروب وسيكون النصر للجمهوريين .

● **اسرائيل** : تحصل اسرائيل سرا على اسلحة غير تقليدية .. اما اشكول فسيصيبه حادث سيىء جدا فى ٢٥ يونيو وتتغير جميع الاحوال الموجودة هناك .

● **روسيا** : صمود فى تنفيذ التزاماتها ومزيد من التقدم الداخلى والعلمى .

.. ولكن ماذا بعد ؟.. ومن هو العبقرى ؟..

((قال داود الانطاكى .. اذا كان زحل فى البروج النارية ارتفع شان اليهود .. وكان زحل كذلك سنة ١٩٤٨ فانتصروا على العرب..

جاءت هذه السطور فى الكتيب السنوى الذى يصدره **حسين السيد الشيمى** .. الذى اطلق على نفسه اسم العبقرى الفلكى .. وكانت على وجه التحديد فى صفحة ٨٣ من الكتاب الذى صدر عام ١٩٦٣ ..

كان هذا اول تحذير من النجوم كما يقول ..

وفى الكتاب الذى اصدره هذا الرجل العجيب سنة ١٩٥٦ جاءت فى صفحة ١١١ هذه السطور :

((هل تتم حرب على الحدود هذه السنة بين مصر واليهود ؟. وكان الجواب بالايجاب .. فخذوا حذركم يا اولى الالباب .. ومتى يتم ذلك ؟. فى اكتوبر تبدأ المهالك .. ومن سيكون البادىء بالاعتداء ؟. اليهود الانذال .. ولمن يكون الانتصار ومن يؤول امره للهزيمة والانكسار؟ كان الجواب ان الله سيعز شان مصر ويؤيد لهم النصر .. بتدبير رشيد بعد تعب وارهاق شديد))

وفى كتابه عام ١٩٦٣ قال : سيكون زحل فى البروج النارية فى عام ١٩٦٧ .. وسيعاودون الكرة على العرب .. فنرجو من الله أن يهلكهم قبل هذا التاريخ ..

وفى صفحة ٤٠ من كتابه عام ١٩٦٧ قال : (وفى ٥ يونيو يغلب على العرب القهر والنحوس))

كانت هذه النبوءات من أخطر ما صدق فيه هذا الرجل .. ولكن هناك عشرات بل مئات من النبوءات الاخرى التى جاءت فى كتبه والتى اثبت الزمن صحتها ..

ولنتصفح هذه الكتب واحدا بعد الآخر

فى كتابه الصادر فى يناير عام ١٩٦١ قال فى تنبؤاته للجمهورية العربية فى شهر يوليو .. انه ((ابتداء من ١٠ منه تصدر تشريعات جديدة لامور مالية وتتوالى المفاجآت)) .. ولا شك اننا جميعا نذكر بدء صدور القرارات الاشتراكية وقرارات التأميم فى هذا الشهر ..

وفى صفحة ٨٠ من نفس الكتاب .. وفيها يستعرض تنبؤاته لدولة الكونغو .. قال بالحرف الواحد **((اما بخصوص لومومبا رئيس وزرائها .. فانا نراه فى الحبس مقيم وقدره سيىء فى الوقت الحاضر وسوف يقتل أو يموت فىسجنه))!**

وفى كتابه الصادر فى يناير عام ١٩٦٢ قال فى صفحة ٩٧ فى حديثه عما سوف يحدث فىالجزائر:

((تبدأ سنة ١٩٦٢ بحظوظ سعيدة جدا لرؤساء الجزائر ومن بيدهم امرها فتتحقق لهم الآمال بانتصار ظافر اذ سيعم الجزائرين فرح وسرور وسينتهى القتال ان شاء الله فى هذا العام ويذل المستعمرون ويخضعون صاغرينلقبول مايفرضه سادة الجزائر بما يحقق لهم الاستقلال))

كما انه قال فى نفس الكتاب .. فى صفحة ٩٠ التى يتحدث فيها عن طالع العراق : ((لجتاح العراق أحداث وهرج ومرج وغلاء ووباء وتخريب وتخرب القرى وتخلو من أهلها .. وربما يؤمر الجيش بغزو الكويت .. ولكن لن يظفر عاهل العراق بحاجته))

ويعود فيقول : ((سيظهر أحد العسكريين ويعصى الاوامر .. ويتحدى عبد الكريم قاسم فتتغير الامور وتسن تشريعات جديده فيها الخير والرحمة والعدل !))

والآن .. ماذا جاء فى كتابه عن عام ١٩٦٨ .. وتحقق حتى الآن :

فى صفحة ١٢٦ قال : **((مؤامرات واسرار خطيرة تبيت للجنوب العربى .. ولكن تفشو هذه الاسرار ويظهر امرها))** وفعلا تم اكتشاف مؤامرتين حتى الآن فى الجنوب المحتل واحباطهما خلال هذه السنة .

وفى صفحة ١٣٩ قال عن امريكا : **((فى خلال شهر ابريل .. سيموت هناك عظيم .. كما ان ذلك يحدث فى مايو))** .. وفعلا اغتيل الزعيم الزنجى مارتن لوثر كنج فى ابريل .. والسناتور روبرت كنيدى فى أوائل يونيو ..

وفى صفحة ١٤٠ قال : ((أخذت طالعا لسؤال: **هل يتم رجاء الرئيس جونسون فى اعادة ترشيحه هذا العام لكرسى رئاسة الولايات المتحدة .. فافاد الطالع بانه لا امل له فى النجاح .. هذا حتى اذا فرض وتم ترشيحه))**

وفعلا .. لم يتم ترشيح جونسون فى هذه الانتخابات !..

ماذا يقول المنجم ؟

وكان لابد ان أرى هذا الرجل العجيب .. وان أضعه فى اختبار دقيق أستطيع ان استشف من خلاله مقدرته الحقيقية على التنبؤ ..

سألته أولا عن العلم الذى يقول انه يساعده على المعرفة ..

وقال الرجل :

((الفلك والتنجيم من اقدم العلوم التىعرفها اهل الارض .. وكان الفراعنة يعرفون عنه الكثير .. وكان بطليموس معلما فريدا لهذا العلم .. وانا أؤمن بكل كلمة قالها هذا الرجل .. ومما قاله مثلا .. أن كل كوكب من الكواكب السبعة .. يسيطر على عدد من البشر .. وتعود روحهم لتسكنه بعد وفاتهم ! .. وهو يطباعه المتميزة يصمهم بصفات معينة .. تميزهم عن سائر البشر !))

وينقسم الفلك .. او الكون المحيط بنا .. الى اثنى عشر قسما .. فى كل قسم مجموعة من النجوم .. تكون فى شكلها العام رسوما وهمية.. فبعضها يعطينا صورة الاسد .. وبعضها يعطينا صورة الثور .. وهكذا .. ولذلك سمى كل قسم .. او برج كما يقول اهل الفلك .. باسم الرسم الذى توحى به مجموعة النجوم ..

كما ان فى السماء سبعة كواكب عظيمة .. هى : الشمس .. والقمر .. وزحل .. والمشترى .. والمريخ .. والزهرة .. وعطارد..

واستمر العبقرى الفلكى فى حديثه قائلا :

((واستطيع ان اعرف طبائع الشخص .. وان اتنبأ بما سيحدث له .. من معرفتى بتاريخ وساعة مولده .. فانى اقوم بعمليات حسابية استطيع فى نهايتها ان أرسم الكون لحظة مولده .. ومن معرفتى بأماكن وجود الكواكب فى هذه اللحظة .. وبالبرج الذى كان فى الشرق فى هذا الوقت ان احدد صفات الشخص وطباعهومستقبله

وليس صحيحا ما ينشر فى الصحف .. فى ابواب البخت والحظ والنجوم .. من ان كل مواليد شهر معين يخضعون لنفس الحظ..بل انهليس صحيحا ان كل مواليد يوم معين يخضعون لنفس المصير .. فالبروج تتغير مرة كل ساعتين .. واماكن تواجد الكواكب تختلف فى كل لحظة عنها فى اللحظة الاخرى .. لذلك .. فان لكل مولود حظا يختلف عن المولود الآخر ..

ولا يتشابه مصير شخصين اطلاقا .. ولا حظهما .. الا اذا ولدا فى لحظة تتشابه فيها الظروف الكونية تماما .. وهذا لا يحدث الا كل بضع مئات من السنين ..

ولقد اجريت تجربة رسمت فيها حالة الكون لحظة مولد أبى العلاء المعرى .. فكانت تشابه تماما الرسم الذى خرجت به عن لحظة مولد طه حسين .. لذلك تجد شخصيتهما متشابهة.. وحظوظهما واحدة .. فقد أصيبا الاثنان بفقدان النظر .. وكان كل منهما عميد الادب فى عصره

وقد أجرى احد الفلكيين الانجليز تجربةمشابهة فى عصر الملك هنرى .. فقد حسب يوم مولده .. ورسم الكون .. ثم بحث فى لندن عن طفل ولد

الفلكي حسين السيد الشيمي

فى نفس لحظة مولد الملك .. فوجد أن احد أصحاب ورش سك المعادن رزق بطفل فى نفس اللحظة .. وبعد عشرين عاما .. توفى والد هنرى .. وأصبح هنرى ملكا على البلاد .. فذهب العالم يبحث عن هذا الطفل الذى ولد معه فى نفس اللحظة .. فوجد أن والده توفى فى نفس اليوم الذى توفى فيه والد هنرى .. وان ابنه أصبح مالكا للمسبك ورئيسا للعائلة ..

وهكذا .. فان الحظوظ اذا تشابهت تتشابه مع الفارق ..

اما عن الدول .. وكيف نعرف مصيرها .. والاحداث التى ستقع لها .. فاننا نعرف أن لكل دولة طالعا وكوكبا تماما كالافراد .. ومن معرفتنا بأحوال هذا الكوكب نستطيع معرفة ما سيحدث لهذه الدولة ..

فمثلا .. اليهود .. كوكبهم زحل ..

كما أن هذا الكوكب يجر عليهم الوبال عندما يكون فى برج من أبراج نحسه .. وهو الآن .. فى عامى ١٩٦٨ و ١٩٦٩ فى أنحس ابراجه .. وهو يأتى فى هذا البرج مرة كل ثلاثين سنة ..

وقد كان فى هذا البرج سنة ١٩١١ .. فأصاب اليهود ما أصابهم من ذل وتشريد فى الحرب العالمية الاولى .. كما أحترق الكوكب فى برج نحسه هذا سنتى ١٩٣٨ و ١٩٣٩ .. فنكل بهم هتلر وافنى منهم الكثير ..

رأي الدين .. والعلم

والآن .. ما هو رأى الدين .. وما هو رأى العلم فى هذه الظاهرة الغريبة ..

سألت الدكتور عبد الوهاب عبد اللطيف استاذ التفسير والحديث بكلية أصول الدين عما قاله العبقرى .. سألته عن التنجيم أساسا .. ورأى الدين فيه .. وسألته عما قاله الفلكى من ان الدين يعترف بالتنجيم .. حيث انه فى كل كتبه يستشهد بالآيات القرآنية التى يفسرها على انها دليل على صدق ما تقوله النجوم والافلاك وعلى سيطرتها على مصائر البشر .. ومنها الآيات التالية :

« فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم » .

« وعلامات وبالنجم هم يهتدون »

« والسماء ذات البروج » ..

كما سألت الدكتور عبد الوهاب عن الحديث الذى يقول « كذب المنجمون ولو صدقوا » حيث ان العبقرى الفلكى يؤكد ان هذه الكلمات ليست حديثا .. وان النبى صلى الله عليه وسلم لم يقل هذا ..

قال الدكتور عبد الوهاب .. « كل محاولة لمعرفة الغيب .. وكل ادعاء بمعرفة المستقبل كفر والحاد .. لان المستقبل والغيب لايعلمه الا الله

اما هذه الآيات التى يقولها المنجم .. ويفسرها على هواه فانها كلها جاءت فى القرآن دلالة على قدرة الله .. وليست دلالة على اعتراف الدين بالتنجيم ..

وقد جاء فى القرآن آية تقول « يسالونك عن الاهلة.. قل هى مواقيت للناس والحج»..وبهذا يحدد الله ما يمكن أن يعرفه البشر من الكواكب . ولم يقل سبحانه وتعالى أنها وسيلة يتعرف بها الناس على المستقبل ..

اما عن الحديث (كذب المنجمون ولو صدقوا) **فهو فعلا حديث كاذب .. لم يصدق .. ولم يثبت ان الرسول تكلم به ..**

الا ان هناك أحاديث أخرى تدل دلالة قاطعة على نبذ الدين للتنجيم ..

فقد قال رسول الله : من اقتبس شيئا من النجوم فقد اقتبس شيئا من السحر زاد ما زاد ونقص ما نقص » .

وقال : من قال مطرنا بنوء كذا فقد كفر بما أنزل على محمد .. أى من حاول أن يعرف من النوء – وهو اشكال الكواكب وأماكنها ومنازل الشمس والقمر – ما سيحدث من مطر او احداث على الارض فقد كفر بالاسلام .

وعندما توفى ابراهيم ابن النبى عليه السلام . قال الناس « كسفت الشمس لموت ابراهيم » .. فقال الرسول : ان الشمس والقمر آيات من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد أو لحياته ..

وهكذا .. فان الدين لا يعترف بالتنجيم ..

وكذلك العلم لا يعترف به .. فالدكتور محمد رضا مدور ابو الفلكيين فى مصر .. ورئيس قسم الفلك بكلية العلوم يقول .. الفلك علم يبحث فى النجوم والكواكب من الناحية العلمية البحتة .. ومن ناحية تأثيراتها الطبيعية والجغرافية .. وتقسيم الفلك الى أبراج .. وحساب مسارات النجوم والكواكب أمر يعترف به العلم .. ولكنه لا يعترف اطلاقا بأن هذه الكواكب يمكن ان تسيطر على حياة الانسان ولا على مصيره .. كما انها لا تحدد طباعهم كما يدعى بعض الفلكيين .

انها مسألة غريبة .. وستظل علامات الاستفهام تحيط بها .. الى ان نتأكد منها عندما تظهر نتيجة تلك التنبؤات التى يتوقع الفلكى حدوثها خلال هذا العام .. !

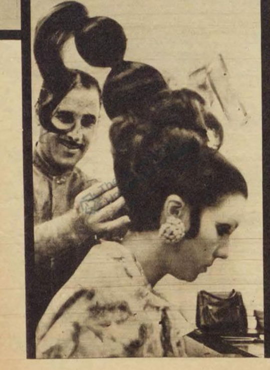
سمير عبد المطلب



تسريحات للسنة الجديدة









● مع بداية السنة الجديدة ومع موسم الاعياد ظهرت ايضا الموضات الجديدة فى تسريحات الشعر .. وقد ظلت المراة سنوات طويلة سعيدة بشعرها القصير الذى لا يحتاج الى وقت او جهد .. ولكن خبراء التجميل عادوا مرة ثانية وطالبوا المراة بالشعر الطويل ولذلك انتشرت موضة البوستيش والباروكة .. وهم يؤكدون ان استعمال الشعر المستعار بالنسبة للمراة ذات الشعر القصير سينتشر اكثر فى العام الجديد وذلك لسهولة وسرعة استعمالها وخاصة بالنسبة للمراة العاملة .. ويقدم الكوافير ابراهيم النقيب ثلاث تسريحات اطلق عليها اسماء العيد وراس السنة وعيد الميلاد .. وهى تمثل اجمل التسريحات التى تتمشى مع الاتجاه الجديد فى التجميل وتضع فوق راس المراة تاجا من الجمال والانوثة والانوثة ..

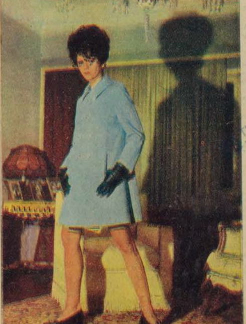


وفساتين لسهرات السنة

اعداد : سميرة عبد الفتاح

تصوير: شريف ذو الفقار





● ايام الاعياد تعتبر الفترة الذهبيـــة بالنسبة للعاملين فى مجالات الازياء والموضة وكل ما يخص المرأة من جديد بالنسبة للماكياج وتسريحات الشعر او الاكسسوار .. وهم يدخرون كل جهدهم طوال العام حتى ينالوا رضاء المرأة فى هذه الفترة المحدودة التى لا تفكر فيها فى النفقات بقدر ما تكون سعادتها لاستقبال عام جديد وللظهور فى مناسبات الاعياد فى اجمل صورة .. ونحن لا نزال نبحث عن الخطوط الجديدة للموضة فى عواصمها .. ومن جولتها فى لندن اختارت لك شادية بهجت ثلاثة ازياء بعد ان اضافت اليها بعض اللمسات الشـــخصية التى تجعلها تناسب المرأة عندنا .. والواضح ان فستان السهرة الطويل بدا يسيطر مرة ثانية على الرغم من ان المرأة اعتادت أن ترتدى الثوب القصير حتى فى اهم مناسبات حياتها كفستان الخطبة او الزفاف .. ولكن الاتجاه الجديد يحاول ان يضع المرأة فى اطار من الانوثة المتدفقة وخاصة فى ليلة الزفاف لذلك عاد مرة ثانية ثوب الزفاف الطويل الذى يضيء بحبات الخرز واللولى والذى يمكن ان ترتديه المرأة بعد ذلك فى السهرات والمناسبات الخاصة وعندما تستقبل عاما جديدا ..

● فستان طويل للسهرة من الساتان الوردى وهو مرصع بالمجوهرات الصناعية على شـكل ورود .. فتحة الرقبـــة والاكمام محـــلاة بجـــالون عريض . . .

● بالطو من الصـــوف الازرق الفـــاتح بقصـــة تحت خط الصـــدر مباشرة ويضم من الامام بثمانيـة ازرار وله كول صـغير واكمام طويلة ...

● بالطو من الصوف السميك .. الموديل بسيط والكول ريفير بنباتات عريضة .. الاكمام طويلة .. ويضم البـالطو من الامام باربعة ازرار ..

ليلة رأس السنة .. التي لن تنساها فرنسا ..

بقلم : محسن محمد

كلما اقبل عيد الميلاد ·· وليلة راس السنة تذكرت ليلة عيد قضيتها في باريس ·· خلف نافذة فندق صغير رخيص ·· بلا تدفئة ·· أرتجف في عز البرد ·· ملابس خفيفة ·· قميص وبنطلون صيفي ·· حجب المطر والثلوج الرؤية عني فلا أستطيع أن أرى مايجري في شوارع باريس· واكتفيت - مضطرا - بالاعتماد علي أذني طول الليل ·· أسمع الناس وهم يغنون ويرقصون ويضحكون في الشوارع ·· ولا اراهم ·· ولا اقدر علي اللحاق بهم ·· بلا معطف وبلا مال بعد أن دفعت القليل الذي كان معي ثمنا لكنبة وأحقر حجرة في فنادق فرنسا ·

وكلما ازدادت ضحكات الناس .. ارتفع صوتي في اعماق الليل .. صارخا :

- منك لله يا اللي كنت السبب .. منك لله يلي جعلتني أبقى ليلة العيد في باريس على هذا الحال ..

وظللت اردد :

- منك لله يا يوسف السباعي ..

فقد كان هو المسئول عن كل ما جرى لي !

كنا في كوناكري في مؤتمر تضامن الشعوب الاسيوية والافريقية .. وبعد انتهاء المؤتمر اسرعنا نحجز المقاعد في الطائرات .. وكان مقعدي على اول طائرة تغادر عاصمة غينيا مع **يوسف السباعي** .

ووصلت المطار ومعنا .. حقيبتي على الطائرة وتذكرتي في يدي .. وجواز السفر فيه عشرات من تاشيرات الدخول والخروج الى كل الدول .. وامامي ثلاث طائرات تتجه الى أوروبا مقعدي في احدثها واسرعها .

وقبل ان اصعد سلم الطائرة بدقائق .. أقبل احد رؤساء الوفود الافريقيين ومعه حقيبته وحوله ثلاثة من موظفي شركة الطيران والمطار .. وترتفع اصوات الجميع بخناقة متعددة اللهجات واللغات بين السواحيلية والفرنسية والانجليزية .. وفهمت ان الرجل لايجد مكانا على الطائرة لسبب بسيط وهو انه لم يحجز لنفسه مكانا على الاطلاق .. وموظفو الشركة يمنعونه وهو مصمم على ركوب الطائرة لان في يده تذكرة (مفتوحة)!

ووقعت عينا الرجل على سكرتير عام المؤتمر فاستنجد به . ورد يوسف السباعي بابتسامته الودودة المعتادة واستمع الى الرجل الذى اطال واطال وظل يوسف يهز راسه علامة على الاقتناع التام والرجل مستمر في الحديث الى مالا نهاية .

وحسم يوسف السباعي الامر فقال ان الرجل الافريقي يجب أن يسافر فورا لاعتبارات خاصة وربما كان من بينها الامن .. او لاسباب أخرى ويتي تدبير المكان .

وتلفت يوسف حوله وعجم عيدان الركاب فوجدني اضعفها عودا واقترب مني بنفس الابتسامة قائلا :

- ايه رايك .. تسيب مطرحك للراجل وناقشته وانا اعلم النتيجة مقدما ..

- ولايهمك .. فيه ٣ طائرات على ارض المطار وستسافر ثانيا .. كلها ساعة واحدة فرق .. وتلحق بحقيبتك في باريس .

وصرخت .

- على الاقل اعطوني حقيبتي .. بها البدلة وحافظة النقود .. وليس في جيبي الا مايكفي ثمنا للسجائر اثناء الطيران او لشراء هدية صغيرة في اى مطار

ورد يوسف :

- احسن .. وفر فلوسك لباريس

قلت :

- وبدلتي .. وملابسي ..

واجاب :

- دعها في الحقيبة .. ان انزال حقيبتك يستغرق وقتا .. وأنت تريد أن تصل باريس بسرعة ..

وبدا على الاقتناع أو هكذا شبه له ..

واكتشفت بعد ذلك أن الطائرة التى ركبتها من نوع طائرات الشحن او السبنسة .. قطعت المسافة الى الدار البيضاء في ١٢ ساعة .. واستغرق الطيران الى فرنسا ١٢ ساعة اخرى .. ولم تهبط الطائرة في مطار باريس بل اتجهت الى نيس بسبب سوء الاحوال الجوية التي منعت هبوط الطائرات في العاصمة الفرنسية .

ومن نيس .. شحنتنا .. شركة الطيران في قطار لمدة ١٢ ساعة ثالثة الى باريس .. بلا طعام .. وبلا مال .. وبملابس صيفية خفيفة .. وبزكام .. وبرد .. رافقاني عند الهبوط في مطار نيس !

ولم أصل الى مطار باريس .. بل جئت الى قلب العاصمة متاخرا من موعدى يوما كاملا .. واتجهت الى شركة الطيران أبحث عن الحقيبة .. وانتقلت الى المطار افتش عنها بلا نتيجة .. وتنقلت بين المخازن ومستودعات الحقائب .. بلا فائدة .

ولم يستمع احد لمناقشاتي او آرائي .. وصفت حالي الذى لايخفى على انسان .. ولكن الجميع تخلصوا بلباقة او بوقاحة .. كل يريد ان يحتفل بالعيد .. كلهم .. كلهم يحتفلون بالعيد ويطلبون التأجيل .. الى اليوم التالي .. ومؤكد ستجد الحقيبة .

وكان الوقت ليلا وملابسي - بعد ٣٦ ساعة من الطيران والسفر بالقطار - في حالة مؤلمة .. ومناديل الاصدقاء داخل البدلة .. اى داخل الحقيبة الضائعة !

ولم يكن امامي ما افعله الا ان اتجه الى أحقر وارخص فنادق باريس لاقضى الليل بما يكفى ثمنا لعلبة او علبتين من السجائر .

ولست ادرى اين كان يوسف السباعي يومها ولكن من المؤكد ان دعائي كان يتبعه ويلاحقه وانا اكرر طول الليل .

- منك لله يا اللي كنت السبب .. منك لله يايوسف السباعي !!

⊙❖⊙

وكان الفندق خاليا .. كل رواده في الشوارع او في الملاهي .. ولا يوجد أحد الا البواب العجوز .. هو يحتسي أقداح البيرة متتابعة وانا اتضور من الشراب !

ورويت له قصتي

وروى لى قصة حياته وقال لى معزيا

- ولا يهمك ان كل باريس امضت ليلة عيد راس السنة كما تفعل انت .. بلا مال .. ولاملابس ولا طعام .. ولا تدفئة .. لست وحدك .

واخذ يحدثني عن ليلة عيد راس السنة التى لاتنساها فرنسا بعد ان تحررت من الاحتلال النازى ..

قال الرجل وهو يتنهد

- كانت اياما حافلة .. وغريبة ..

وفتنتني القصة .. اخذت وقتى كله .. احسست ساعتها ببعض العزاء عن السهرة الضائعة .. وتتبعت الرواية خلال الفترة التي عاشتها فرنسا من الاحياء .. ومن صحف تلك الايام .. ومن مذكرات كثيرة .

⊙❖⊙

كان ذلك في صيف عام ١٩٤٤ عندما عاد ديجول الى فرنسا وتولى الحكم . واخذ الشعب الفرنسي يسترد ثقته بنفسه بعد ان بدا يحارب الالمان من جديد .

وجاء شهر ديسمبر ..

واقبل عيد الميلاد وراس السنة ..

اعلام فرنسا مرفوعة .. وشعبها جائع

فرنسا التى قادت اوروبا يوما لا تستطيع ان تقود نفسها !

الصحف في نصف ورقة بسبب ازمة الورق

الناس تحولوا الى نباتيين همهم الاول والاخير ان يجدوا ما ياكلونه

المصانع معطلة .. والبطالة سائدة

حصة الاسرة التى تتالف من ٣ افراد ضئيلة للغاية نصف رطل من اللحم .. اقل من نصف رطل من الزبد .. اقل من ثلث رطل من الصلصة كل اسبوع .

اخذ الالمان معهم ثلثى القطارات وثلثى اللوريات .. وصعوبة النقل قاسية .. الفحم في الشمال ولاتوجد وسائل لنقله .. الانهار مجمدة وطريقة نقل الفحم القطارات .. والقطارات لا تستطيع الحركة الا بالفحم .

القوى الكهربائية متعطلة لنقص الفحم .. والمصانع لاتعمل .. والبيوت التى يدخلها غاز الاستصباح حرمت منه - بسبب الفحم ايضا - عدا ساعة ونصف كل يوم لتعد ربة البيت الطعام وساعة واحدة اثناء العشاء .. اما في الصباح .. فالفطور بارد .. بارد بلا قهوة الصباح المعتادة هناك . والشعب اصبح كله نباتيا تقريبا .. ويفرض توافر اللحوم فاين الوقود اللازم للطهى !! والطعام شوربة جزر في معظم الاحيان .

وبسبب نقص القوى الكهربائية اغلقت الحكومة ١٢ محطة للمترو لارغام الناس على المشى وتخفيض عدد الركاب .

واعلنت الحكومة ان الاماكن العامة لن تدخلها التدفئة شتاء فارجأ اعضاء الاكاديمية الفرنسية اجتماعاتهم حتى الربيع .

والكهرباء ممنوعة من الصباح حتى المساء عدا ساعة واحدة عند الظهر لتستطيع ربة البيت دخول المطبخ لترى ماتقوم باعداده !!

والمياه ممنوعة من البيوت والمكاتب نهارا عدا ساعتين من الظهر حتى الثانية .. والسبب خوف انفجار المواسير .

والقطارات التى تمشى بالبخار متوقفة وقطارات الديزل وحدها هى التى تسير .. ولابد من الحصول على ترخيص للسفر مائة كيلو فاكثر .. واستخراج التراخيص يستغرق فترة تكفى للمشى

وهناك ازمة في الملح ..

وازمة في السكر والسيدة الحامل يجب ان تقدم شهادة طبية لتحصل على قطع اضافية ! شهادة طبية لتحصل على قطع اضافية !

وازمة في اللحوم لعدم توافر الكسب

وازمة في البقول والحبوب فقل عدد الخيل وبالتالى حددت حصة قليلة للناس من لحوم الخيول !!

واللبن مسموح به للاطفال حتى سن الثالثة

والبيض للاطفال والشباب حتى سن الـ ٢١ والكمية ٤ بيضات ويباع بسعر السوق السوداء

والالتهاب الرئوى منتشر

والممرضات لايجدن ترمومترات لقياس درجات الحرارة .

والجراحون لا يجدون ضوءا لاجراء العمليات

وطبيب الاسنان لايجد الكهرباء لنزع سنة تالفة

وهناك ازمة (البلاستر) اللازم لعظام الظهر المكسورة .. فان ظهر الشعب الفرنسي قد كسر لانه يتزحلق دائما على ارصفة الشوارع التى يغطيها المطر .. والاطباء يقولون ان الشعب كله اصيب بلين العظام بسبب نقص التغذية عامة

والاوتوبيسات لاتسير

والتاكسيات .. من الاحلام القديمة .. التى لاتتحقق .. ولا توجد .

والمترو لكل الناس .. حتى العروسان يستقلانه هى بفستان الزفاف الابيض وهو ببدلة الانزلاق على الجليد لان ملابس السهرة اختفت بالنسبة للرجال .. وبنطلونات رجال فرنسا لم تعد (مكوية) نتيجة لازمة الفحم والكهرباء الخ .

والمراة الفرنسية حائرة تريد أن تتجمل فلا تستطيع .. هناك ازمة خانقة في الجلود ولذلك صنعت الاحذية من الخشب فبدت اقدام النساء تدق كحوافر الخيول .

واقبل عيد الميلاد وراس السنة على الشعب النباتي الجائع .. البرد هو السلعة الوحيدة المتاحة للجميع .واحتفل الناس بليلة راس السنة استقبلوا بداية عام ١٩٤٥ وكلهم امل وعلى شفاههم ابتسامة . كان العلم المرفوع والامل الدافيء في القلوب هو الاهم في ذلك اليوم .. كانت احلامهم واسعة .. وعريضة .. تحقيق النهضة الفرنسية .. او تحقيق عصر النهضة في فرنسا .

وكان املى مجرد حقيبة ضائعة بين كوناكرى والدار البيضاء وباريس ..

واقول الحقيقة ان الحقيبة الضائعة لم تعد تهمني في قليل او كثير .. كنت احس بان الامال يجب ان تكون اكبر واعمق واوسع .. والرؤى ينبغى ان تكون بعيدة ولاجيال واجيال ..

⊙❖⊙

واحسست وانا خلف نافذة الفندق الصغير الحقير ان الشعوب الكبيرة العظيمة يجب ان تدفع الثمن .. وتدفعه قاسيا وغاليا ..

وقد دفعت فرنسا الثمن .. الكبير والصغير على حد سواء .. الجميع .. ضحوا تماما لتنتصر بلادهم .. وانتصرت ..

ولعل السبب في ابتسامة الشعب الفرنسي تلك الايام انه كانت لهم بطولاتهم وابطالهم .

كانوا يكرمون في كل مكان .. وعلى كل مستوى الابطال من رجال المقاومة الذين وقفوا ضد الالمان والابطال بالالوف .

الصحفيون الذين يصدرون المطبوعات السرية

والفدائيون الذين يحاربون الالمان في كل مكان ويقتلون .

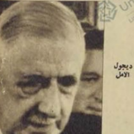
والمعذبون الذين قبض الالمان عليهم فتحملوا العذاب ١٢ ساعة فقط لم تكلموا ولكن بعد ان هرب زملاؤهم الى حيث لايدرى احد .

والكتاب والشعراء .. سارتر .. وفرانسوا **مورياك .. ولويس اراجون .. وبول ايلوار .. و (الود)** الناشر الفرنسي المجهول الذى ظل طول حياته يطبع اعلانات الوفيات وبطاقات التعزية ثم طبع ٢١ كتابا لادب المقاومة فارتفع من مطبعجى صغير الى ناشر يدخل التاريخ ..والبير كامى الكاتب المسلول الذى ولد في الجزائر ودرس في جامعتها وحرر جريدة (كومبا) ونشر اثناء الاحتلال الالمانى رواية جديدة جريئة اسمها (الغريبة) عرضت كفيلم في القاهرة منذ شهور تحت اسم (الهاربة) .

والرواية غريبة فعلا .. امراة .. فاتلة مجنونة تفر من مستشفى الامراض العقلية وتلتقى برجل فيحبها ويلقى بين ذراعيها اسعد لحظات عمره .. وعندما يقبض عليها الممرضون ورجال البوليس يذهل الرجل المحب .. انه لايعرف هل هى المجنونة أم العالم كله مجانين .. انها اسعدته واحبته .. هل كانت تدرى .. او لاتدرى .. لا أحد يعرف .. ولا هى تعرف وذلك هو الهدف من الرواية كلها .. ان البطل لايعرف نفسه او لايعرف شيئا عن نفسه .. والابطال لم يعرفوا انفسهم ولم يكتشفوا انفسهم ولم يكتشفهم الناس الا اثناء الاحتلال .

.. وفي تلك الايام منحت جائزة أدبية للكتاب الـ ٢١ الذين نشروا كتبهم اثناء الاحتلال الالمانى كانت فرنسا ايامها تكرم أدب المقاومة .

ولعل هذا التكريم ينبهنا الي حقيقة هامة وهي ان هناك عددا من كتاب وشعراء الارض المحتلة كتبوا أدباء عن المقاومة ·· مقالات وقصصا وقصائد ·· ومن الواجب ان نهتم بهؤلاء الكتاب والشعراء لم لاتتقدم احدي الهيئات الجامعية او الادبية او الفنية او العلمية في بلادنا ·· او في العالم العربي كله تقترح منح واحد من هؤلاء الفنانين جائزة الدولة التقديرية تقديرا لكل رجال المقاومة وكتاب



● ديجول .. الامل

● مطلوب جائزة الدولة التقديرية لشعراء الأرض المحتلة .. ● حوافر الخيول .. موضة لنساء باريس



● البير كامى
ابطل لا يعرف



● يوسف بيدس
حلبوني في لبنان !



جان بول سارتر

المقاومة .. ويمكن ان تعطي قيمة الجائزة للحركة الثورية الفلسطينية ولمنظمات الثوار .

ان « كاسو » الشاعر الفرنسى كتب وهو فى سجن الالمان ٤٢ قصيدة من الحرية .. ولم يجد فى السجن قلما ولا ورقا ولا اظفارا .. تحفظ قصائده بعد ان الفها .. حفظها فى عقله سنوات حتى جاءت الحرية فردد شعره .. وردده وراءه كل الناس .

وسنردد نحن يوما شعر المقاومة
وسننشده ..
وسنتغنى به ...

⊙❖⊙

انى لا استطيع ان انسى ابدا ليلة راس السنة التى امضيتها فى فرنسا فقد فتحت عقلى وقلبى على عشرات القصص من حياة الشعوب ومئات الروايات من ابطل المقاومة وابطال الشعوب .

ولقد وجدت بعد ايام حقيبتى فى ارض المطار .. عادت لى ملابسى .. والفرنكات القليلة .. ولم اندم على ضياع الحقيبة فقد عرفت يومها تجربة مثيرة تعلمتها من بواب عجوز فى احقر فنادق باريس !!

الحرب .. والعلوم

والحديث عن الحرب الاخيرة يؤدى الى حكاية اخرى .. بطلها فى هذه المرة .. العلم ..

فى عام ١٩٤٢ كانت امريكا وانجلترا فى محنة .. كانتا عاجزتين عن القيام باى عمل عسكرى فى أوربا ضد هتلر .. كانتا تبحثان عن فكرة .. عن طريقة لهزيمة الالمان .

وتقدم المستشار العلمى لتشرشل اللورد تشيرويل – وهو عضو فى الوزارة البريطانية – باقتراح الى مجلس الوزراء قال أن القاء القنابل على مناطق الانتاج فى المانيا لن يؤدى الى نتيجة .. ان الحل الوحيد هو تركيز الهجوم خلال الثمانية عشر شهرا التالية – اى من مارس ١٩٤٢ – الى سبتمبر ١٩٤٣ .. على بيوت الطبقة العاملة .. ولو تم توجيه قاذفات القنابل الى المدن التى يزيد عدد سكانها على ٥٠ الف نسمة فمعنى ذلك تدمير ٥٠٪ من البيوت وتشريد ملايين العمال وخلق ازمة طاحنة فى المانيا .

ووقفت وزارة الطيران فى انجلترا تؤيد هذا الاقتراح وتقول انه يشير الامل فى الحاق الهزيمة النهائية بهتلر

ولم يهتم احد بالجانب الانسانى فى الحرب .. لم يقل احد ما ذنب المدنيين .. او ما شانهم .. او لماذا نعاقب اسر العمال .. زوجاتهم واولادهم على هذا العمل .. لقد اندفع بعض العلماء يعارضون الاقتراح لاسباب اخرى .. لتوفير القنابل .. قالوا ان رقم الخسارة فى البيوت مبالغ فيه ولن يرتفع ابدا الى ٥٠٪ من البيوت .. ان هذا الرقم مبالغ فيه ٥ او ٦ اضعاف .

ولكن احدا لم يعبأ بالاعتراض .

وتبين بعد انتهاء الحرب ان العالم تشيرويل بالغ عشر مرات وان الخسارة فى البيوت لم تتجاوز ٥ فى المائة فحسب

وكان هذا الخطأ العلمى هو السبب فى تأخير نهاية الحرب .. فقد ادركت الدول المحاربة ضد هتلر انه لا سبيل لغزو المانيا من الجو ... وانه يجب ان تتحرك الجيوش البرية ..

فالحرب يكسبها العلم .. اولا .. واخيرا !

فرافيرو العجيب

اصبح « فرافيرو العجيب » بطلا لكل الاطفال .. وموضوعا لكل الصحف والكتاب .

واصبح اسم احمد عامر الممثل الذى يقول « انا جاى » ولا تظهر صورته على الشاشة نجما يكتب مندوبو التليفزيون قصة حياته وكيف ينطق تلك الجملة بهذا الصوت « المدهش » ..

واحتلت سناء منصور وهى بعيدة فى باريس لاتظهر صورتها على الشاشة مكانا ثابتا فى اعمدة التليفزيون .

وبدأ مخرج البرنامج عبد العظيم الصياد يدلى بالاحاديث الصحفية عن « فرافيرو » وظهر اسم مصطفى سليمان مسجل الصوت الذى ينقل بتوافق كلمات الممثل على كل حركة لفرافيرو .

ماهو السبب ؟

وما هو السر ...

المسألة فى رأيى وبساطة ان التليفزيون العربى – وبالذات برامج الاطفال – لم ينجح فى تقديم بطل يحبه الاطفال .. وفى تاريخنا المصرى او العربى مئات القصص عن اطفال فعلوا المعجزات وفى خيال كتابنا – لو طلب اليهم – قصص كثيرة عن اطفال من واقع بيئتنا وحياتنا .

السبب فى نجاح فرافيرو هو ان التليفزيون فشل فى ان يقدم لاطفالنا صورة لبطل خيالى او حقيقى يحبه الاطفال ..

وبدلا من ان نلقى اللوم على سناء منصور واحمد عامر ومصطفى سليمان وعبد العظيم الصياد .. يجب ان نوجه اللوم والنقد الى التليفزيون نفسه ..

ومطلوب منه – اى التليفزيون – ان يعرف الدرس البديهى فى كل محطات التليفزيون فى العالم .

ان هذا الجهاز الصغير يصنع السحر فى نفوس الناس وبالذات الاطفال .. يخلق امامهم عالما جديدا جميلا حلوا .. يصنع النجوم والابطال ..

ومن سوء الحظ ان البطل فى التليفزيون اليوم هو فرافيرو ..

واذا كنا نطالب التليفزيون بقصص للاطفال من واقع حياتنا فان المطلوب ايضا ان يهتم بقسم « الكارتون » فيه يدعمه ويعززه ويسانده فلا فضل لهذا القسم فى حلقات (فرافيرو) الا من حيث الصوت فحسب !!

من عناوين الصحف

× « حلبونى فى لبنان »

جريدة « البيرق » اللبنانية عن قصة يوسف بيدس رئيس بنك انترا الذى ترك مذكرات عن شركائه الذين حلبوه .. من حلب اللبن وتركوه يغرق وحده !

× سأتحرك بحذر ..

جريدة « النيويورك تريبيون » الامريكية فى حديث لرجل البنوك الامريكى السابق دافيد كيندى الذى اختاره نيكسون وزيرا لمالية امريكا فقد قال ان الشهور القليلة القادمة هى « انتظر وراقب » فى السياسة الامريكية

× قانون الطلاق ..

جريدة « التايمز » البريطانية فى حديثها عن مشروع قانون الطلاق الجديد الذى يعطى بعض التسهيلات للراغبين فى الطلاق .

في ليلة رأس السنة :

لمن الأنخاب .. الليلة ؟

• للشاعر : فؤاد بدوي

• في ليلة الكريسماس امتلات الملاهي والمطاعم في العواصم الاوربية بملامح العام الجديد .. الاضواء تبرق في الشوارع والنيون يرسم شجرة عيد الميلاد . واستمرت الاحتفالات على مدى اسبوع .. وحتى ليلة راس السنة !

(صورة من باريس)



• في ثياب بابا نويل – ولكن بالبكيني – حملت شيلا جيمس سلة الهدايا التي اشترتها من شارع ريجنت لكي توزعها على الاصدقاء ليلة راس السنة

(صورة من لندن)

ناس تحت الأضواء



شاعر الجبل .. وليلته

● صوت ام كلثوم اعظم جواز مرور لاى ملحن واى مؤلف الى دنيا المجد والشهرة . فصوتها يصل الى كل مكان .. صوت لايعترف بالحدود .. ينطلق الى كل بلد عربي–وغير عربي .. فما فائدة الكلمات الجميلة اذا لم تصل الى الناس .. وما فائدة الالحان الجميلة اذا لم يسمعها احد .. واذا لم يرددها صوت قوى جميل .. وصوت ام كلثوم هو اجمل واقوى الاصوات .. انه ((اذاعة)) تحمل على كل الموجات .. وتصل الى المستمعين في كل مكان ..!

ان الكلمات الجميلة تصبح اجمل لو رددتها ام كلثوم .. والالحان الناجحة تصبح انجح لو ارتبطت بصوتها .. واى مؤلف اغاني .. واى ملحن لايطلب اكثر من ذلك .. ان تصل كلماته او الحانه لكل الناس ..

وكثيرون من الملحنين والشعراء في الدول العربية يتمنون ان ترتبط الحانهم او كلماتهم بصوت ام كلثوم ، وقد لمست ذلك اثناء زيارة سيدة الغناء العربي الى لبنان ضمن جولتها في البلاد العربية – تغني من اجل هدف كبير لصالح المجهود الحربي ..

وفي لبنان اختارت ام كلثوم كلمات الشاعر اللبناني جورج جرداق لتكون احدث اغانيها ((هذه ليلتي)) .. وانتشر اسم جورج جرداق اكثر .. واصبح على كل لسان

وام كلثوم من اكثر الفنانين تذوقا للشعر .. تستمتع بقراءته .. وتجيد تقديمه بصوتها . قرات كثيرا لكل الشعراء .. وتختار بعناية كل قصيدة قبل ان تغنيها وتقدمها للناس .. وتوقفت ام كلثوم امام قصيدة ((هذه ليلتي)) وهي تقرا ديوان الشاعر اللبناني جورج جرداق ..وجدت فيها معاني وتعبيرات جميلة.. وقررت ان تغنيها.

كما لاحظت انها تحتاج لبعض التركيز .. ولم يعترض جرداق .. وافق في الحال – انه لشاعر محظوظ ذلك الذي تختار سيدة الغناء العربي احدى قصائده لتغنيها للملايين – وخلال ثلاث جلسات متوالية .. بين المؤلف وعبد الوهاب وام كلثوم .. اعدت الصياغة النهائية للقصيدة . وبدا عبد الوهاب في اعداد اللحن .

وفي السودان الشقيق – تغني ام كلثوم ((هذه ليلتي)) للشعب السوداني الذي استقبلها استقبالا حارا تعبيرا عن حبه لها وتقديره لفنها .. وسافر جرداق وراء ((ليلته))

يا حبيبي طاب الهوى ما علينا
لو حملتنا الايام في راحتينا
صدفة اهدت الوجود الينا
واتاحت لقاءنا فالتقينا

وجورج جرداق شاعر بوهيمي الحياة – كما يقول عنه عبد الوهاب – يتحدث دائما عن الحب والشعر الفرنسي . ويقول عنه عبد الوهاب ايضا :

– كان في كل مقابلة يجيء الى ومعه خاطر من القصيدة .. ثم يختفي ويعود من جديد .

وكنت اتصور حتى هذه اللحظة انني سأغنيها بصوتي ولكني اكتشفت انها قصيدة كلثومية الملامح .. فاسمعتها لام كلثوم .. وسألتني عن مؤلفها وطلبت مقابلته .

وجورج جرداق لايعترف بالشعر الحديث .. ومن رايه ان الشعر الحديث مجرد هذيان يتحول الى كلام مكتوب لاعلاقة لبعضه ببعض .. ولا يعبر عن حالة ذات قيمة انسانية وجمالية .. وهو ليس الا سترا للعجز والقدرة على الابداع .. انه ليس اكثر من ادعاء .

وكانت امنية جورج جرداق الشاعر اللبناني ان تغني له سيدة الغناء العربي وتحققت امنيته ..

وكان جرداق يبكي طوال لحظات غناء سيدة الغناء للقصيدة .. ويومها قال لعبد الوهاب :

– اذا مت الان .. فلن تكن لي مطالب .. ولا امنيات .. فقد حققت لي ام كلثوم كل ما كنت اتمناه ! .

ايريس نظمي

● فى ثياب بابا نويل ـ ولكن بالبكينى ـ حملت شيلا جيمس سلة الهدايا التى اشترتها من شارع ريجنت لكى توزعها على الاصدقاء ليلة راس السنة
(صورة من لندن)



● النجمة الايطالية كلوديا كاردينالى والنجم الامريكى روك هدسون فى جولة بين محلات الهدايا فى شارع فينتو لاختيار ما يناسب راس السنة الجديدة !..
(صورة من روما)



تجىء رغم كل شىء
تجىء تنزع آخر الاوراق فى عام مضى
وتطالعنـــا ..
تصنع للعالم عاما آخر يحسب باللحظات ..
وبالايام ..

◎❖◎

لمن الانخاب الليلة يا اصـــحاب
عفوا .. لم آت بشراب
جئت وفى قلبى .. من الاحزان .. الاحزان
ماذا نشرب ؟ ..
نعطى دمنا للقابع فوق ضلوع الصـــدر
قسرا نعطى .. لا حبا .. يا اصحاب

◎❖◎

تتطاول عيناى الى أيامك ولياليك
ســـاعاتك .. وأماســـيك
أتمنى لو اصنع لليل الثوب الابيض .. ثوب العرس
اكسو يومك .. بثياب شـــباب ..
املا ساعاتك بالحب وليلك بالاشعار
حبا فى انســـان العصر المحترق بلهب النـــار
اخطو اهرول نحوك .. احتضنك .. القاك

◎❖◎

ثانى والحرية تشنق فى اكثر من ميـــدان
ثانى ودم الانسان الغالى يهـــدر فى اكثر من ميدان
ثانى والجوع يلف بقاعا من ارض الانسان
ثانى والحزن يعيش بقلب الانسان
تبكى اشـــجار الزيتون ســـلام العـــالم
تبكى الحمامة الرقيقة البيضاء مقتـــل الســـلام

◎❖◎

الليـــل دامع العينـــين
ايامنا حزينة الوجوه .. ترقب الفرح
لمن الانغـــــام
هذا الجيتار الشاحب يصـــدر انات حزين
ماذا يحكى هذا الايقاع المقهور ؟

◎❖◎

احكى لك شيئا مما فات
ما زال السرطان الاسود يسكن اطراق
جيفـــارا مات
كان يحب القرية .. والاطفـــال

◎❖◎

الارض تنـــادى الابنـــاء
تصرخ فى طلب الدم والعرق الســـاخن والحب
الارض تنـــادى كل الابنـــاء

◎❖◎

يا هـــذا العـــالم
لو تحضر من خلف حدود المجهول بعض حروف الحب
كلمة امن .. كلمة حـــرية .. وســـلام
يا مســـرح عالمنـــا
لو نقدر ان نملا قاعتك بانغام ســـلام
بدلا من صـــوت الحـــرب
لو تصعد فوق الخشـــبة قصة حب
امتلات عين الانســـان دموعا .. والجوع يســـود
لو . . .
آه من لو . . .
لا نصـــنع شـــيئا
لكن لا بد وان نصنع شـــيئا
لنغـــير لون .. اضاءتك الى النور

◎❖◎

يا مـــريم العـــذراء
ها هى الاجراس دقات .. غنـــاء
ها هى الاجراس دقات .. بكاء
يا مـــريم العـــذراء
وانت يا يســـوع
فى ليـــلة الميلاد كنا نوقد الشـــموع
فوق الشجيرات المضيئة بالامل
متى تضىء القـــدس بالفرح
ونوقد الشـــموع ..



● وســـط بابا نويل وبابا نويل آخر اختفت ايدى اولين ـ النجمة السويدية ـ تستقبل العام الجديد بجولة فى شوارع روما قبل ان تعود الى السويد !..

كلاكيت



هدايا بابا نويل

● **الى توفيق الحكيم :**

مسرحه . . الذى سمى باسمه .. « مسرح الحكيم » .. يهديه بابا نويل اليه من جديد .. ليقدم على خشبته بعضا من مسرحياته المتقدمة .. فبعد « يا طالع الشجرة » و « طعام لكل فم » .. لم نشاهد للحكيم شيئا جديدا على المسرح !

● **الى ام كلثوم :**

أم كلثوم

عذرا لسيدة الغناء العربى .. فان بابا نويل لا يجد فى جعبته ما يسمو عما اعطته لها الجماهير فى انحاء الدنيا .. من حب .. وتقدير .. !

● **الى شادية :**

شادية

بابا نويل منك فى حيرة .. فهو لا يدرى لمن يقدم هديته .. لشادية المطربة المتطورة .. ام لشادية الممثلة المتفوقة فى كل الادوار ؟ .. لكن كل ما يتمناه بابا نويل .. ان يظل فى حيرته منك على الدوام ! ؟

● **الى يوسف ادريس :**

ان بابا نويل يا صديقى الكاتب الفنان .. لا يزال يبحث لك عن مخرج سينمائى متطور يهديه اليك .. فان امنية بابا نويل ان يشاهد قصصك ـ ذات العمق الفنى ، والعلاج المتميز ، والنكهة الخاصة ـ على الشاشة كما يجب ان تظهر .. لا كما ظهرت بالفعل .. !

● **الى سعاد حسنى :**

الثقة .. وهى تضع اقدامها لاول مرة على خشبة المسرح الاستعراضى .. لتصنع مجدا جديدا .. لها .. وللمسرح .. !

● **الى فايزة احمد :**

« كبشة » تواضع و « حفنة » طيبة تفيد الذاكرة .. حتى تتذكر كيف فتحت لها القاهرة ذراعيها وصنعت منها فايزة احمد .. وحتى تتواضع مع جيل المطربات والمطربين الجدد .. فلا تصر على منعهم من الغناء فى الحفلات المسرحية التى تشترك فيها كما فعلت اخيرا مع المطرب محمد حمام والمطربة ليلى نظمى !

● **الى د. رشاد رشدى :**

رشاد رشدى

بابا نويل يهديك ابتسامته التى يسخر فيها من الذين قابلوا عملك الاخير « بلدى يا بلدى » قبل ان يعرض على النـــاس بالهجوم القاسى .. ولعلك يا عزيزى الدكتور تفهم ماذا تعنى تلك الابتسامة الساخرة التى تؤكد ان هذا الهجوم قد افاد مسرحيتك .. ولم يضرها .. ؟ !

● **الى نادية لطفى**

بابا نويل يهديك مزيدا من التعقل .. فالممثلة التى حصلت على جائزة التمثيل الاولى والتى لعبت ادوار البطولة فى اعمال نجيب محفوظ واحسان عبد القدوس .. يجب ان تحافظ على مستواها ومستوى هؤلاء الكتاب .. فلا تلعب اعمالا من تاليف « الحاج شكسبير بتاع كله » .. ! ؟

● **الى بليغ حمدى :**

تذكرة سفر الى الخارج .. ومقعد فى كونسرفتوار روما .. ليحقق امنيته التى طال امدها .. ويستمر فى تطوير واثراء الموسيقى فى بلادى .. !

● **الى شويكار :**

شويكار

بابا نويل على ثقة .. بعد ان رآك فى « سيدتى الجميلة » .. انك ما زلت ممتلئة بالمواهب .. ولذلك فهو يهديك دورا تراجيديا مدروسا فى مسرحية جادة !

● **الى فؤاد المهندس :**

بابا نويل يهديه مزيدا من الروية ليستخدمها فى قبوله للادوار السينمائية الهابطة .. التى تهدم كل ما يصنعه من تقدم فى المسرح .. !

● **الى نجوى سالم :**

بابا نويل لا يستطيع الا ان يهديها مزيدا من الصبر .. الى ان تعثر على دور فى مسرحية جـــديدة .. رغم ان صبرك يا تلميذة الريحانى .. كاد يفوق صبر سيدنا ايوب !

● **الى عبد الحميد جودة السحار :**

لقد استورد لك بابا نويل هديتك من الخارج .. انها آلات الصـــوت السينمائى الحديثة .. بدلا من تلك التى تستخدمها الآن فتجعل صوت فريد الاطرش يشبه صـــوت المرحوم عزيز عثمان .. رغم اننا فى افلام زمان كنا نسمع صوت عزيز عثمان فنجده يشبه صوت فريد الاطرش ! ؟

● **الى د. عبد العزيز الاهوانى :**

مفتاح مسرح الجيب الذى اضاعه !؟

احمد صالح

● الرئيس اسماعيل الازهرى واعضاءمجلس السيادة السودانى أثناءاستماعهم الى أم كلثوم فى حفلتها على المسرح القومى حيث غنت (الاطلال) و (هذه ليلتى) ..

رسالة الخرطوم :

السودان يقول لأم كلثوم : صوتك .. سلاح ..

بكل الحب .. وبغاية الشوق .. فتح السودان ذراعيه وهو يستقبل أم كلثوم .. قالت اللافتات التي حملها المواطنون هنا لتحية سيدة الغناء العربي .. « صوتك سلاح » .

ولقد بدأ السودان ترحيبه بأم كلثوم قبل ان يراها .! ففي نفس الوقت الذي كانت فيه طائرتها الخاصة تخترق المجال الجوى للسودان وصلتها مئات البرقيات التي ترحب بها ..

وردت عليها أم كلثوم قائلة :

– وانا اكثر اشتياقا الى رؤياكم ..

يكتبها : محمد تبارك • يصورها : فاروق ابراهيم

مع وصول كوكب الشرق الى عاصمة السودان بدأ الاحتفال الرسمى والشعبى الذى أعد لها منذ أسابيع .. ونزلت (ثومة) فى بيت الضيافة الذى يضم ٤ غرف للنوم .. وصالتين للاستقبال .. وغرفتى مكتب غير قاعات الطعام .. وفى الحديقة التى تزيد مساحتها على فدان .. وعلى نغمات الفرقة الموسيقية للسودان .. التقى اسماعيل الأزهرى رئيس مجلس السيادة واعضاء المجلس بالسيدة أم كلثوم للترحيب بها .. حيث قدم لها رئيس مجلس السيادة الهدايا التذكارية وهو يقول لها :

– شرفت السودان .

وقالت ام كلثوم وهى تتسلم جلد النمر .. الجلد الاصلى الذى يزيد طوله على ٦ أمتار :

– من الذى استطاع صيد هذا النمر الضخم ؟.

وعندما قدم رئيس مجلس السيادة السودانى الهدية الثالثة لام كلثوم وكانت ثمانية تماثيل من سن الفيل لوحيد القرن مثبتة فوق قاعدة من الابنوس الاسود على شكل تمساح .. سألت ثومة :

● ولماذا اخترتم وحيد القرن رمزا للسودان ؟

وقال رئيس مجلس السيادة السودانى :

– اخترناه لقدرته .. ولقوته .. ولان أرض السودان تنفرد بوجود وحيد القرن دون سائر القارة الافريقية

وعندما وقف رئيس مجلس السيادة السودانى ليغادر قصر الضيافة قال لأم كلثوم وهو يصافحها :

– اتركك الآن لشعب السودان الذى ينتظر لقاءك بلهفة .. وشوق ..

⊙❖⊙

وقبل موعد الحفل الاول الذى أقامته أم كلثوم فى السودان .. خرجت سيارتها السوداء فى موكب رسمى لتخترق مدينة الخرطوم الى ام درمان فى طريقها الى المسرح القومى .. وتحرك موكبها سبعة كيلومترات ممتدة من قصر الضيافة الى المسرح القومى وسط صفوف المواطنين الذين تجمعوا لتحيتها قبل مرور موكبها بساعات طويلة ..

ووصلت كوكب الشرق الى باب المسرح .. ونزلت من سيارتها لتسير



● فى حديقة بيت الضيافة التقى اسماعيل الازهرى رئيس مجلس السيادة بأم كلثوم حيث قدم لها الهدايا التذكارية .. وهو يقول لها : شرفت السودان .

● ام كلثوم خلال جولتها فى القصر الجمهورى بالخرطوم تشاهد حراب القبائل وتصافح رجال الحرس ..



● فى كل مكان كان الترحيب يحيط بسيدة الغناء



● رغم موجة الهواء البارد التى هبت اثناء غناء ام كلثوم لوصلتها الثانية فان احدا لم يشعر بالبرد .. وكان صوتها يملأ المكان بالدفء عندما ظهرت بالتوب السودانى الوطنى ..



وسط طريق تغطى ارضه وجانبيه مئات من باقات الورد .. حتى وصلت الى غرفتها الخاصة التى اعدت خصيصا لها .. وطليت باللون الازرق .. واستراحت ام كلثوم على احد المقاعد التى صنعت من نفس لون جدران وستائر الغرفة .. وفى الساعة الثامنة والنصف .. غادرت ام كلثوم غرفتها فى طريقها الى المسرح .. وبعد ان اطمأنت نومة كمادتها على ضبط الآلات الموسيقية .. ارتفع الستار .. وظهرت ام كلثوم وخلفها فرقتها الموسيقية وهى ترتدى التوب السودانى الذى أهدى لها ، والذى صنع من الشيفون الاسود المشغول بالخيوط اللعبية وانتهت أطرافه بريش النعام الابيض والفرو .. وانطلقت الزغاريد والتصفيق من الآلاف المشاهدين الذين اسعدهم الحظ بلقائها .. وجاءوا من كل انحاء السودان ومن خارجه .. والذى لم يجد معظمهم مكانا له فى فنادق العاصمة ..

حقيقة ان المسرح كان يتسع لاربعة ليتسع لستة آلاف متفرج .. فانه عدد ليتسع لستة الآف متفرج فان عدد الذين حضروا الحفل كان اكثر من هذا بكثير .. حتى ان بعضهم لم يجد مقعدا له . فامضى الحفل واقفا على قدميه دون أن يشعر للحظة واحدة بالتعب .. أو الملل ..

وغنت ام كلثوم الاطلال

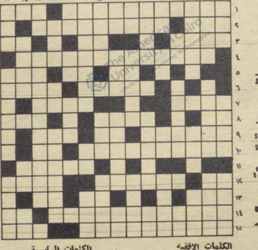
وانتهت الوصلة الاولى .. واسدل الستار .. وعادت ام كلثوم الى غرفتها وتبعها المئات لمصافحتها .. ولتحيتها من قرب .. بينما احتشد الالوف خارج الغرفة .. وخارج أبواب المسرح ليسدوا الطرق المؤدية اليه وهم يحبونها أيضا بقلوبهم وهم يستمعون الى صوتها والى الوصف التفصيلى لما يحدث فى المسرح عبر موجات الاثير وشاشة التليفزيون السودانى التى نقلت الحفل ..

ورغم أن موجة من الهواء البارد قد هبت وام كلثوم تغنى وصلتها الثانية هذه ليلتى فان أحدا من المشاهدين الذين جلسوا فى الهواء الطلق لم يشعر او يهتم بهذه الموجة .. فان صوت ام كلثوم الدافىء .. وكلمات الحب التى كانت ترددها .. وتعيدها وكل القلوب تصفق لها قبل الايدى .. كانت اكثر حرارة من كل شىء ..

مسابقة آخر ساعة

الكلمات المتقاطعة

فى كل عدد من (آخر ساعة) تقدم المجلة لقرائها احدى مسابقات الكلمات المتقاطعة – اما طريقة حل هذه المسابقة فان امام القارىء مجموعة من المربعات بعضها مفتوح وبعضها مغلق . يبدأ القارىء بوضع احرف المربعات المفتوحة على ان يكتمل معنى الحرف او الكلمة باتجاه المربعات او بلقاء مربع مغلق .. ان تكون هذه الكلمات او الاحرف مطابقة للشرح المكتوب تحت المربع . والمسابقة عبارة عن ١٥ مربعا افقيا و ١٥ مربعا راسيا .



المسابقة رقم ١٠٢

الكلمات الافقيه

١ – رائد فضاء امريكى – مكسب (معكوسة) .
٢ – وبخ – تنظيم سياسى يتم بناؤه حاليا .
٣ – جامع للقمامة – حرفان متشابهان – قرر (معكوسة) .
٤ – ضيف سوفيتى زارنا فى الاسبوع الماضى .
٥ – حرفان متشابهان – اترك – لزم
٦ – دولة افريقية احتفلت بعيد استقلالها السابع عشر اخيرا – مسئول من الرعية .
٧ – ينتسب الى احدى الدول الصديقة فى آسيا – تستعمله السيدات غالبا للتسلية (معكوسة) .
٨ – ثرثرة – نظير (معكوسة) – انقل طبق الاصل .
٩ – منطقة بالصحراء الغربية اكتشف بها البترول اخيرا (معكوسة) – للسقيا – انحرف .
١٠ – مخترع الغواصة – يوجد فى الوجه .
١١ – اصيب (معكوسة) .
١٢ – عمر – من العملات – انتعاش
١٣ – حضر (معكوسة) – من الهة قدماء المصريين – ثلثى كلمة (جار)
١٤ – سيدة ينسب الى اسمها الازهر الشريف – للتسالى .
١٥ – من منجزات الثورة التى نحتفل بذكراها هذا الشهر – رسول

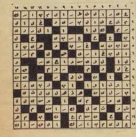
الكلمات الراسية

١ – سفينة – كلمة (لهجة) متفرقة فقد لرونه (معكوسة) .
٢ – اضاء (معكوسة) – يحجب النقد عن التعامل (معكوسة) – توجد فى السيوف .
٣ – الاسم الاول لمذيعة تليفزيونية – يوجد فى الصحراء – سرقة (معكوسة)
٤ – حاجز – ارفاه (معكوسة) – من حركات البحر .
٥ – اداة استفهام – تعلق فوقه الاشياء – اس (معكوسة) – مادة مطهرة (معكوسة) .
٦ – يرزق بمولود (معكوسة) – طالع (معكوسة) – اداة للتعريف .
٧ – اداة شرط (معكوسة) – الاسم الثانى لمفتى الديار المصرية – كلمة (خليج) متفرقة .
٨ – لا يذاع (معكوسة) – مرض جلدى – من الموازين – ثلثى كلمة زار
٩ – من الفنانين (معكوسة) – جلى– امتلاء الجسم بغير تناسق .
١٠ – آخر بلد عربى غنت به ام كلثوم – من اعضاء جسم الانسان (معكوسة) – موجة تسود الافلام الجديدة .
١١ – اداة شرط (معكوسة) – من الاقارب (معكوسة) – يعرف به الانسان .
١٢ – جبل فى الاراضى الحجازية – اله – الادعاء كذبا .
١٣ – اكتمل (معكوسة) – عاصمة ماليزيا .
١٤ – تألم – حرفان متشابهان – مقل .
١٥ – من الجهات الاصلية – اقليم منشق فى نيجيريا – اسم يطلق على محصل الضرائب قديما .

ابراهيم المصرى
الأسبوع القادم

حل المسابقة رقم ١٠٠

الاول : مصطفى احمد عامر – ١٢ شارع دسوق – مصر الجديدة – القاهرة
الثاني : بكر عبد اللطيف قنديل – ٦ شارع الشربينى متفرع من محمد نجى – المنصورة .
الثالثة : محمد عيد سالم اشبير – طالب بكلية المعلمين – ٦ شارع لروضة – مصر الجديدة – القاهرة .



الجوائز :

الجائزة الاولى : ثلاثة جنيهات
الجائزة الثانية : جنيهان
الجائزة الثالثة : جنيه واحد

تقدم سريع لهيئة البريد فى ١٦ عاما



كمال هنرى ابادير

المهندس محمد ابراهيم صبحى

زيادة الوحدات البريدية لتحسين خدمة المواطنين

ستة عشر عاما حققت خلالها هيئةالبريد تقدما في جميع خـدماتها ٠٠ زادت عدد الوحـدات البريدية وأصبح عددها ٥١٧٧ وحدة تخدم كل منهـا ٦ آلاف مواطن بعد أن كان عددها ٧٨٦وحدة فقط قبل الثورة بمعدل واحدة لكل ٣٠ ألف مواطن ٠٠ وقد اسـتحدثت الهيئة نظاما جديدا لم يكن موجودا قبل الثورة هو نظام الخدمة الاهلية لاشراك الشـعب في ادارة المرافق بطريقة عملية تحقيقا للمبادئ الاشتراكية حتى تصل الخدمة البريدية الي أعماق الريف ٠٠ وبلغ عدد وحداتها الي ٣٧٣١ وحدة من الوكالات والمكاتب الاهليـة ٠٠ وعملت الهيئة علي توفير الخدمة في كل بقعة من بقاع الجمهورية يقيم فيهـا ٥٠ نسمة فاكثر وبذلك أنشأت هيئة البريد شـبكة متماسكة منسـقة من خطوط الطوافة والتسـهيل علي المواطنين ٠٠ وتحسين الخدمة والوصول بها الي درجة لائقة من الرقى والتقدم ٠

خطوات موفقة

ولقد ظل البريد فى الجمهورية العربية المتحدة يعانى من النسـيان حتى قامت ثورة يوليو الخالدة عام ١٩٥٢ - فكان طبيعيا أن يحتـل البريد مكانته فى الدفع الثورى ويدخـل مرحلة جديدة احدثت فيه انقلابا شاملا - فصدر القرار الجمهورى رقم ٧١٠ لسنة ١٩٥٧ بتحويل مصلحة البريد الى هيئة عامة غير مقيدة بالنظم الادارية المالية المتبعة فى المصالح الحكومية حتى يكون لذلك اطيب النتائج فى تحسين ادارة المرفق

ومنذ ذلك الحين سار البريد فى خطوات موفقة من أجل اشباع حاجة المواطنين الى خدمة بريدية كاملة .. ووضعت الهيئة مخططا ثوريا يهدف الى تعميم الخدمة البريدية ونشرها فى كل بقعة من البلاد .. وفى نفس الوقت عملت على تحسين هذه الخدمة من أجل الارتفاع بها الى المستوى اللائق بنهضتنا الشـاملة ... ويتجلى ذلك واضحا على النحو التالى :

تعميم الخدمة البريدية

عملت الهيئة على نشر الخـدمة البريدية وتعميمها فى المدن والريف وفى الاماكن النائيـة حتى لايحرم احد من تأدية الخدمة وحتى يتيسر للمواطنين الحصول على هذا النوع من الخدمات بالقرب منهم اينما كانوا دون تكليفهم مشـقة الانتقال اليها والبحث عنها ... فزادت الوحدات البريدية واصبح عددها ٥١٧٧ وحدة تخدم كل منها ستة آلاف نسمة بعد أن كانت ٧٨٦ وحدة قبل الثورة بمعدل واحدة لكل ٣٠ الف نسمة اى ان ماتم انشاؤه من وحدات فى ١٦ عاما كان يتم فى أكثر من ٢٠٠ عام

واصبح عـدد المكاتب حتى الان ١٤٦٦ مكتبا تنتشر فى جميع انحاء الجمهورية وكان متوسط مايفتتح منها قبل الثورة هو خمسة مكاتب فقط فى العام .. اى ان ماتم افتتاحه منها فى ١٦ عاما كان يتم افتتاحه فى أكثر من ١٠٠ عام .

كما استحدثت الهيئة نظاما جديدا لم يكن موجودا قبل الثورة ...هو نظام الخدمة الاهلية وذلك لاشتراك الشعب فى ادارة المرفق بطريقة عملية تحقيقا للمبادىء الاشتراكية حتى تصل الخدمة الى أعماق الريف - وقد بلغ عدد وحداتها ٣٧٣١ وحدة من الوكالات والمكاتب الاهلية .

وعملت الهيئة على توفير الخدمة فى كل بقعة من بقاع الجمهورية يقيم فيها ٥٠ نسمة فأكثر، وبذلك انشأت شبكة متماسكة منسقة من خطوط الطوافة تصل بالخدمة الى الاهالى دون تحملهم مشقة الانتقال اليها .ويمثل البيان التالى صورة واضحة لما أصبح عليه انتشار الخدمة عما كان عليه قبل الثورة .

وقد بلغ عدد المكاتب الحكومية ١٤٤٦ مكتبـا بالاضافة الى ٢٣٨٥ من المكاتب الاهلية ، ١٣٤٦ وكالة بريدية .

النظم الآلية

وكما عملت الهيئة على تعميم الخدمة البريدية سعت فى نفس الوقت الى تحسينها والوصول بها الى درجة لائقة من الرقى والتقدم فانشأت الهيئة ٢٢ مركزا للمرور على الوجهين البحرى والقبلى عام ١٩٦٦ مما أدى لسرعة ودقة انجاز العمل

وتوسعت فى الاخذ بنظام اللامركزية بانشـاء المناطق البريدية فى المحافظات تسهيلا للعمل الذى اصبح يتميز بالمرونة مما يتمشى مع حاجات الهيئة وقد تم الان انشاء ١٦ منطقة بمحافظات الجمهورية البالغ عددها ٢٥ محافظة

وعملت الهيئة على تغيير وسـيلة أداء العمل بالآلة بدلا من اليد مسايرة للنهضة الحديثة فى جميع الدول المتقدمة بريديا .. لما فى ذلك من توفير للوقت وتقليل للجهد وسرعة الاداء ، فتم افتتاح مركز الحركة البريدية بالعتبة وتم تصنيع مركز الحركة البريدية بالمطار وقامت الهيئة فى اقلامها ومكاتبها باستخدام آلات الفرز والحزم والختم وآلات التخليص والآلات الحاسـبة والضواغط وذلك لكى يتم أداء الخدمة فى سرعة واتقان .

واستخدمت الهيئة نوعا جديدا من صناديق الخطابات بالشوارع لايسمح بالعبث بمحتواها وضحت عليه البيانات التى يجب أن يلم بها الجمهور من حيث عدد مرات التوزيع وساعة كل دورة واسم اقرب مكتب بريد وأقرب وكالة .

كما اهتمت بزيادة وسـائل النقل وتطويرها باعتبارها الوسيلة الاساسـية فى أداء الخدمة البريدية فاستخدمت أحدث وسائل النقل من سيارات للجداول لاعمال مكاتب البريد وسيارات للتفريغ (سيارات رمسيس - فيـات ٥٠٠) وضاعفت أعدادها كما استخدمت الطائرات فى نقل البريد الى الاماكن البعيدة داخل الجمهورية وبين القاهرة وكل من الاسكندرية وبورسعيد والعريش والاقصر وأسوان والغردقة وبين الاسـكندرية ومرسى مطروح .

تدريب العاملين

وعملت الهيئة على تكوين العاملين تكوينا سليما من الوجهتين الثقافيـة والبريدية وذلك ضمانا لقيام العاملين بأعمالهم على أكمل وجه فأعدت برامج تدريبية مختلفة للتأهيل البريدى ورفع المستوى الفنى للعاملين على كافة المستويات مما يؤدى الى تحسين الخدمة وتشمل مدارس البريد الثانوية لتخريج بريديين مدربين تدريبا كاملا - وقد تخرجت الدفعة الاولى فى ١٩٦٤/٦/٢٤ - وتم تخريج ٦٦٤ طالبا منها حتى الان ٦٨/٦٧

وانشأت المعهد العالى للشئون البريدية ليتم عن طريقه تكوين موظفين للقيادة والريادة ويتحقق به آمال الطامحين من موظفى الهيئـة من حملة الشهادات المتوسطة ويكون متنفسـا لخريجى المدرسة الثانوية للبريد فضلا عن الفوائد المحققة التى تعود على الخدمة ذاتها برفع مستواها .. وقد افتتح فى ١٩٦٥/١٠/١٦ وبه الان ٢٩٤ طالبا والدراسة بالمعهد أربع سنوات ومناهجه مزيج من الدراسات البريدية والتجارية والاجتماعيـة والقومية - ويرجى أن يكون هذا المعهد مركزا لاشعاع الثقافة البريدية لابناء الدول العربية والافريقية والاسيوية وأية دولة أخرى صديقة خاصة وقد التحق به طلاب من فلسطين والكويت والاردن .. وكذلك اعتنت الهيئة باعداد برامج تدريبية لاحقة للتعيين وهى عبـارة عن تدريب للعاملين بالهيئة على جميع المستويات حتى تصل الخدمة الى أحسن مستوى . وقد اصبح عدد هذه البرامج ١٦ برنامجا وتم تدريب ١٧٥٦٨ دارسا من العاملين بالهيئة الى جانب البعثات التى أوفدتها الهيئة من العاملين بها الى البلاد المتقدمة فى الفن البريدى وقد بلغ عدد المبعوثين ٢٩٩ مبعوثا وبلغ عدد الخبراء الذين استقدمتهم الهيئة منذ عام ١٩٥٧ - ٢٩ خبيرا فى مختلف الفنون البريدية .

٣٠٠ مليون رسالة

وقد بلغت جملة المراسلات ٣٠٤ مليون رسالة مقابل ١٥٥ مليون رسالة عام ١٩٥١ - وبلغت النقود المتداولة ٤٩٥ مليون جنيه عام ٦٨/٦٧ مقابل ١٤٧ مليون عام ١٩٥٢

وعملت الهيئة على تقديم الخدمة فى اطار نظيف لائق فقامت بتجديد وانشـاء المكاتب البريدية على أحدث النظم البريدية لتسهيل معاملات الجمهور وتوفير الراحة لهم وقد تم تجديد وانشاء ١٥٤ مكتبا منذ بدء المشروع عام ١٩٥٨/١٩٥٧

ومسايرة لسياسة الدولة فى التوفير وضغط المصروفات - استخدمت الهيئة الطوب الفخارى فى تشييد المكاتب البريدية نظرا لقلة تكاليفه وقصر مدة التشييد - وقد تم انشاء أول مكتب من هذا النوع ببلدة ناهيا بمحافظة الجيزة .

واستكمالا لمراحل الخـدمة البريدية قامت الهيئة بانشاء مطبعـة البريد وهى الاولى من نوعها فى الشرق الاوسط لطبع الطوابع والظروف وغيـرها من الاوراق ذات القيمة وقد توسعت الهيئة فى تلبية احتياجات الهيئات والمصالح المختلفة بالاضافة الى الاحتياجات الخـاصة بالمرفـق - وقد بلغ جملة انتـاج الطوابع والمطبوعات فى العام الحالى اكثر من نصف مليار وتقوم المطابع بتلبية حاجات الدول الصـديقة العربية والافريقية مثل العراق والكويت وليبيا والجمهورية اليمنية والسـودان - وفيما يلى بيان بانتاج الهيئة عام ٦٨/٦٧

جملة الطوابع	٥٥٦٫٠٤٢٫٢٥٥ طابعـا
انتاج الاوفست	٢٨٨٫٦٥٨٫٧٠١ نموذج
انتاج الحروف	١٦٨٫٤٩١٫٤٨٣ نموذجا
انتاج المظاريف	١٦٫٦٤٨٫٩٧٠ مظروفا

٤٠٠ ألف جنيه

وقد حققت الطوابع التذكارية التى اهتمت الهيئة باصدارها فى المناسبات القومية والدولية المختلفة ايرادا قدره ٤٠١ ألف جنيه عام ٦٨/٦٧ وهو الذى كان ١٦٫٦٦٢ جنيها فى عام ١٩٥١

وتم تطوير نظام الحساب الجارى (الشيكات البريدية) الذى كان معمـولا به فى ٣ مكاتب بالقاهرة فقط - وقد تم تعميمه بجميع مكاتب البريد تقريبا وذلك لتسهيل معاملات الجمهور وأصبح رصيده الان ٤٫٣٦٢٫٩١٠ جنيهات وعدد الحسابات ٨٥٠٠ مقابل ١٩١٫١٣٦ جنيها عام ١٩٥٣/٥٢

وكذلك اهتمت بالجانب الانسانى فانشأت صندوقا للاغراض الاجتماعية من أجل رفع المستوى الاجتماعى والثقافى والرياضى للعاملين بالهيئـة ويقوم هذا الصندوق بمنح الاعانات والسلفيات بالاضافة الى أوجه النشاط الاخرى .

فالاعانات والسلفيات فقـد تم صرف مبلغ ١٤٠٫٦٥٠ جنيها اعانات وسلفيات منها ١١٨٫٨٥٨ جنيها سلفيات و ٢١٫٧٩٢ جنيها اعانات وذلك فى المدة ما بين ١٩٦٣/٦/٢٢ و ١٩٦٧/٦/٣٠

وقامت بتمليك وسائل الانتقال مساهمة فى حل مشكلة المواصلات وذلك من طريق سلفيات تمنح لهذا الغرض . وقد بلغ عدد الحالات - ٤١٨ حالة حتى الآن .

كما أنشأت مصيفا للبريديين بمدينة بورفؤاد عام ١٩٦٢ يتسع لحوالى ٧٥٠ فردا ويضم جناحين أحدهما للعائلات وآخر للشـباب وذلك لتوفير الجو الملائم للراحة والاستجمام - هـذا بالاضافة الى ماسمحت اليـه الهيئة من تأجير المصايف الاخرى حتى يمكن تلبية رغبة أكبر عدد ممكن من العاملين واتاحة الفرصة للجميع لقضاء وقت ممتع فى اجازاتهم .

حل مشكلة الاسكان

واعتنت هيئة البريد بحل مشكلة الاسـكان فقامت بانشاء عمارات سكنية بمدينة نصر وغمرة لسكنى العاملين وتوفير المسكن الملائم لهم طبقا للشروط المعدلة التى وضعت فى هذا الشأن .

وتعتبر هيئة البريد عضوا هاما فى الاتحـاد البريدى العالمى بجانب ماتتمتع به من مكانة مرموقة بين الدول الاعضاء فى الاتحاد البريدى العربى منذ عام ١٩٥٤ والاتحاد البريدى الافريقى الذى أنشىء عام ١٩٦٢

وقد تم خلال السنوات الماضية اعادة انتخاب الجمهورية العربية المتحدة عضـوا بالمجلس التنفيذى بالاتحاد البريدى العالمى فى المدة من ١٩٦٤ - ١٩٦٩

وانتخبت الجمهورية العربية المتحدة عضوا فى مجلس ادارة اللجنة الاستشارية للدراسـات البريدية من ١٩٦٤ -١٩٦٩ . وفى لجنة التعليم البريدى التابعة للمجلس التنفيذى .

وعقدت عدة اتفاقيات بريدية مع غانا وغينيا وروسـيا وأمريكا والمجر والصـين الشعبية ويوغوسلافيا ورومانيا وكوريا والمانيا الديموقراطية

وقدمت الهيئة المعونات الفنية للمبعوثين من ادارات البريد باليمن والسـعودية والجزائر وليبيا وغيرها .

وتولى وفد الجمهورية العربية المتحدة رئاسة لجنة الصياغة بالاتحـاد البريدى العالمى عام ١٩٦٤ ولجنة ترجمة مستندات الاتحاد البريدى العالمى ونائب رئيس المجلس التنفيذى .

وقامت الهيئة باعـداد الترتيبات لعقـد اجتماعات لجنة التنفيذ والاتصال للاتحـاد البريدى العالمى عام ١٩٥٤ ، ٥٦ ، ١٩٦١ ولجان التنفيذ العربية اعـوام ١٩٦٢ ، ديسمبر ، يناير ١٩٦٤/٦٣

وكذلك لجان التنفيذ الافريقية الاعوام من ١٩٦٢ الى ١٩٦٧

واجتماع الخبراء البريديين الافريقيين الذى عقد فى ابريل ١٩٦٦

وقامت بدورها فى لجنة النقل والمواصـلات المنبثقة من منظمة الوحدة الافريقية التى عقدت بالقاهرة فى المـدة من ١٩٦٤/١٠/٢٤ - الى ١٩٦٤/١١/٦

وأقامت الهيئة معرضـا دوليا احتفالا بمرور مائة عام على اصدار أول طابع بريد مصرى - وقد بلغ عدد الدول التى اشتركت فى المعرض ١٠٤ دول وقد حقق هذا المعرض نجاحا عظيما .

وحضرت الاجتماعات السـنوية لمجلس ادارة اللجنة الاستشارية للدراسات البريدية ولجنة التنفيذ والاتصال والمجلس التنفيذى فى المدة من عام ١٩٥٢ الى عام ١٩٦٧

وبعـد :

فمما لاشك فيه أنه كلما تقدمت الامم واتسعت حضـارتها ارتقت الخدمة البريدية واتسـع نطاق حركتها وانتشارها ... وعلى هذا فان تقدم مرفق البريد فى الجمهورية العربيـة المتحدة وتطوره يعتبر عاملا هاما وحيويا فى نمو النشاط الاقتصادى ودليلا واضحا على تقدمه واستقراره ودفع عجلة التقدم الاجتماعى بالنسبة للمواطنين الذين ترتبط حياتهم بالمعاملات المـالية وذلك بالنسبة لآلاف العاملين فى مرفق البريد الذين يحظون لاول مرة فى تاريخ المرفـق بالرعاية الاجتماعية والصحية المتكاملة بما يتمشى مع النهضة الكبرى التى يعيشها المرفق بفضل تطبيق مبادىء الاشتراكية واشراك المواطنين فى ادارته مما حقق الرخاء والرفاهية فى ظل الوعى الثورى وليد ثورة ٢٣ يوليو وبفضل الاعمال العظيمة التى حققتها الاراء الثورية .

ماذا حدث في سنة رياضية كاملة؟

كشف حساب الملاعب سنة ١٩٦٨

تحقيق : مصطفى حفظى

ماذا حدث في سنة رياضية كاملة ..
ماذا جـــرى على أرض الملاعب وفي الاندية وفي المباريات الدولية ..؟

مع هـــذا الصباح بجيء عام جديد على الرياضيين في مصر .. مع الامل بان يكون فاتحة خير للرياضة والشباب عندنا .. عام يتطلع فيه الجميع الى اتساع نطاق التطور الرياضى بما نبـــذله من مجهـــود وعرق وتضحية في جميع الالعاب .

ومنذ ساعات مضت ســـنة رياضية امتلات بالجهد والحـــركة في جميع الميادين .. ورغم الظروف التى تمر بها البلاد فقد حققنا بعض الانتصارات الرياضية العالمية في الميادين الافريقية والدولية .

ولم يبخل الدولة على الرياضيين في هـــذه الظروف فتحركنا في الداخـــل والخـــارج .. اشتركنا في بطولات دولية ومهرجانات عالميـــة ودورات اولمبية وزيارات لجميع انحاء العالم العربى والاوربى .. استقبلنا فرقا رياضيـــة من مختلف انحاء العالم في بلادنا .. لم نبعـــد عن المحيط الدولى ولم يبعد المحيط الدولى منا .. حققنا بعض الانتصارات الرياضية .. وفشلنا في بعضها .. ان كشف حســـاب عام ١٩٦٨ في مجالنا الرياضى ثقيل .. واجبنا ان نأخذ من أخطاء الماضى عبرة للاصلاح في المستقبل بخطوة جريئة وسريعة .. والقضـــاء على هواة السفر ومحبى الرحلات المجانية .. ولنبدأ من الآن فالطريق طويل .. لا متسع فيه للندم من جديد على ما فات ..

ان الدولة تضع الشباب ورعايته في الصفوف الاولى .. وليس ادل على ذلك مما ذكره الرئيس جمال عبدالناصر في بيان ٣٠ مارس فقد جاء في النقط الهامة العشر التى وضعها امام الشعب في برنامج ٣٠ مارس في المرحلة القادمة ماينص على « تدعيم القيم الروحية والخلقية والاهتمام بالشباب واتاحة الفرصة امامه للتجربة » ومن هذا يتبين اهمية دور الشباب وواجبه الوطنى الكبير في جميع المجالات ومنها ميـــدان الرياضة والشباب وبذل الجهد والتضحية والعرق في سبيل تحقيق المطلوب منـــه لوطنه وفاء لما قدمه له الوطن .. خصوصا بعد نجاح بعض الرياضيين في انتخـــابات الاتحاد الاشتراكى نذكر منهم الدكتور محمد بكر وسعد زايد ومحمد حسن حلمى وعبد الفتاح ابو الفضل ونفيسة الغمراوى .

الكرة والعمل الوطنى

وعودة الى اهم أحداثنـــا الرياضية في عام ١٩٦٨ نجد في مقدمتها العمل الوطنى الجليل الذى قام به فريق النادى الاسماعيلى لكرة القدم ومساهمته مساهمة فعالة في المجهود الحربى فقد قام برحلة الى البلاد العربية لعب خلالها ١٧ مباراة بلغ دخلها بالعملات الصعبة ٦٥ الف جنيه خصصت للمجهود الحربى بجانب رحلته الاخيرة الى ليبيا والتى بلغ دخلها ٢٠٠٠ جنيه استرلينى خصصها النادى لصالح المهاجرين .









حنفى محمود — محمد علام — محمد جبر — محمد مصطفى

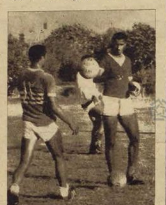
وقيام الدولة من جانبها بتسليم درع العمـــل الوطنى للنادى الاسماعيلى والميدالية الذهبيـــة للعمل الرياضى الى عثمان احمد عثمان رئيس النادى واوسمة الرياضـــة الى جميع اللاعبين تقديرا لهذا العمـــل الوطنى الجليل .. وفي بداية عام ١٩٦٨ تنازلت الجمهورية العربيـــة من رئاسة الاتحاد الافريقى لكرة القـــدم الى الســـودان . حدث ذلك اثناء انعقاد الجمعيـــة العمومية للاتحاد الافريقى في اديس ابابا عندما اعلن الدكتور محمد بكر مندوب (ج. ع. م) عن تنازله عن ترشيح نفســـه لرئاســـة الاتحاد للدكتور محمد عبد الحليم مندوب الســـودان .. واختيار المهندس مراد فهمى سكرتيرا عاما للاتحاد الافريقى .. واشتراك حكمين عربيين في تحكيم مباريات الدورة الافريقية وهما على قنـــديل والديبة وحضور حكمين آخرين للدراســـات التى قام بها عزت المشملوى هناك وهما مصـــطفى كامل محمود وعبد العزيز السيد وكان من اهم القرارات التى اتخذت هناك اعداء بادج التحكيم الدولى الى كل حكم يحكم مباراتين دوليتين ..

أهم مشكلتين

وكانت اهم مشكلتين في العام المـــاضى هما مشكلة دورة المكسيك ومشكلة الدورة الافريقية الثانية .. أما المشـــكلة الاولى فقد انتهت واقيمت الدورة فعلا تحت الحراسة المـــلحة بعد ان صادفها من العقبات ما لم يصادف اية دورة أوليمبية في تاريخها الحديث .. تعرضت للالغاء اكثر من مرة بسبب ارتفاعها عن سطح البحر .. ومشكلة الملونين .. ثم أزمة جنوب افريقيا والقرار الخاطىء الذى اتخذته اللجنة الاوليمبية الدولية بالسماح لها بالاشتراك في الدورة وما أعقب ذلك من انسحاب دول افريقيا من الدورة وغيرها من الدول الاخرى حتى بلغ عدد الدول التى قررت الانســـحاب اكثر من ٤٠ دولة في مقدمتها الجمهورية العـــربية مما ادى اللجنة الاوليمبية الدولية الى الاجتماع وسحب قرارها الســـابق بدعوة جنوب افريقيا .. وعودة الدول المنسحبة الى الاشتراك من جديد .. ثم احداث المكسيك وماصاحبها من تردد في الغائها .. ونقلها الى طوكيو واخيرا اقيمت الدورة .. وكان ابرز ما فيها قيام اول فتاة بحمل الشـــعلة الاوليمبيـــة ((العـــداءة المكسيكية انكريتا)) ثم الاعجاز البشرى الذى سجل في الدورة والذى خيب تنبؤات جميع المعلقين .. ثم نتائجنـــا السيئة في الدورة والمهزلة التى حدثت هنـــاك من انهزام فرقنا .. اما المشكلة الثانية فهى تأجيل الدورة الافريقية الثانية التى كان مقررا اقامتها في ((مالى)) وما اعقب ذلك من تأجيل اقامة تصفيات كرة القـــدم في اديس ابابا .. ثم البحث عن دولة افريقية اخرى تقوم بتنظيم هذه الدورة . بعد أن أعدت الجمهورية العربية فريقها وكونت في العام المـــاضى منتخبا دوليا اسندت ادارته الى المهندس محمد حسن حلمى رئيس نادى الزمالك . وبدأ المنتخب في الاستعداد وقام برحلة الى اليونان ثم الى العراق .. ثم حضور الخبير الالمانى لكرة القدم ((كرامر)) وقضاء شهر بالقاهرة قام خلاله بالاشراف على تدريب المنتخب والقـــاء محاضرات للمدربين المصريين .. وما زالت المشكلة قائمة تتطلب حلا سريعا من الدول الافريقية لانعقـــاد الدورة الثانية لدول افريقيا واقامتها في موعدها المحدد من قبل خلال العام الحالى .

بطولات افريقيا

حققنا في العام المـــاضى انتصارين كبيرين في الميدان الافريقى الدولى .. الاول بحصولنا على كأس الرئيس جمال عبد الناصر بعـــد فوزنا ببطولة افريقيا الرابعة للملاكمة والتى اقيمت في زامبيا واشتركت فيها ١٥ دولة . ومنح الابطال الفائزين اوسمة الرياضة تقديرا لفوزهم ثم فوزنا على فريق بلغاريا للملاكمة الذى زار الجمهورية العربية .. اما الانتصار الثانى فكان لفريق



● نجحنا في تنظيم البطولة الافريقية الثانية لكرة الســـلة للسيدات وفزنا بالبطولة الافريقية للمرة الثانية

أمانينا في عام ١٩٦٩

بقلم : جهيـــنة

الاماني كالاحلام لاتتحقق في الظلام ، وانما هي تخطيط في يقظة يتحقق بالاعمال والعرق والتضحية . وهي اهداف تعبد طرقها شبرا شبرا بالعزم والامانة والصبر والثقة في النفس والخالق والوطن . وكل أمنية لون من الهناء والســـعادة والامل المفقود : ومعنى اننا نستقبل عاما جديدا اننا وقعنا عقدا جديدا يربطنا بالمستقبل ويلزمنا بقطع الطريق التي رســـمناه وخططنا له والتزمنا به . والمسالة ليست مجرد كلام معسول ومشوق لا تطلع عليه « الشمس » حتى يبهت ويتبخر فيصبح في خبر كان .

الن نحن نتمنى ، وفي الوقت نفسه تعاهدنا على العمل والتزمنا به : وفي مقدمة امانينـــا جميعا رياضيين وغير رياضيين ان يقوينا الله على ابعاد العدو عن اراضينا المحتلة غصبا وخداعا وظلما . اما الامنية الثانية لنا نحن الرياضيين فهى ان نوفق لرسم برنامج قومى وواضح لحياة شبابنا حياة سليمة ، يحـــدد بداية الصراط المستقيم .

على هذه الامنية هداية شبابنا لروح العمل الصادق ، والبعد عن سبل الانحراف ، ومتى شملت نعمة الله القادة والشباب ان تسير القافلة في طريق آمن مستقيم للقمة المنشودة . وليست قمتنا الرياضية الامنة هى البطولات والميداليات والشارات المظهرية ، ولكن الشعارات الحساسة الدالة على حسن الخلق والسلوك والطـــاعة والصبر ، والبعد عن نزوات الشباب واعوان الشياطين ، وما اكثرهم في مجتمعات شبابنا في كل مكان .

قالت الحكمة المشهورة : « من ســـار على الدرب وصل » .. ومعناها ان الذى يتخلف عن الطريق المعـــبد المرسوم يضـــل ويتشرد ويتخلف : فالذين بلغوا قمم البطولا[illegible]ـية كانوا في مقدمة الركب الطيع المستقيم . واما من تخلفوا فكانوا يمشون على رؤوسهم ، ومع شياطينهم فضلوا طريق الركب .

قال بعض الخبراء : ان ابطال العدو العالميين لم تكن بارجلهم « موتورات » تدفعهم للامام وانما كانت في رؤوسهم عقول ، وفي اجسامهم عضلات المران الصادق والايجابى .

ان العمل على تحقيق الامانى هو « الموتور » الحقيقى الذى يدفع البطل ويعـــد رأســـه لتاج البطولة . وقد أمرنا الله سبحانه وتعالى ان نطيعه ونطيع رسله واولى الامر منـــا ، والمدربون في واقعهم اولو الامر في الشـــباب الرياضى ، فرضت على الشـــباب طاعتهم ، والتعاون معهم ، والثقة فيهم ، وارضـــائهم لمواصلة اعمالهم .

لن يصل رياضى للهدف والقمم بالتعالى على مدربيه واداريه مهما تكن مواهبه ، وانما بالتعاون والتواضع والاخلاص لهم .

هداية العاملين للمثل العليا والعمل اله[illegible]

تتبع هذه الامنية الغالية امنية اخرى [illegible] ان يبعد الله عن شبابنا « شلل » الانتفاع والرغى والمصالح الذاتية ، فقد افسدوا الجو والمجتمع ، وغرروا بالشباب ، وفتحوا امامه ابواب الانحراف والتمرد على مصالحه العامة .

ثم تلى امنية اخرى هى : ان يهدى الله هواة « الرحلات المجانية » ، وان يبعدهم عن مجتمع الشباب حتى ينتفى الكذب والتزييف ، وخلق المعاذير المصطنعة للهزائم لتبريرها وفتح طريق لرحلات مماثلة ، وان يوفق قادة المرافق الرياضية لايجاد مراجع سليمة واحصـــائيات صادقة للقياس الداخلى والخارجى والعـــالى ، يسترشد به عند الفصل فى الافضل والواجب ليقطعوا خط الرجعـــة على هواة الرحـــلات والمتفسحين منها .

واذا ما استجاب الله لهذه الامانى ، توافر للشباب قادة امناء والعيون مرشدون موجهون وبرامج مدروسة ايجابية يسيرون عليهـــا الى اهدافهم بسلام ، فلا يبقى الا ان يسود النظام ، ويسلك الشباب سبلا معبدة وبرامج ايجابية موحدة . اللهم اتمم علينا نعمتك واهد شبابنا وقادتهم للصراط المستقيم ، واجعل لنا من عام ١٩٦٩ عام نصر وهداية وتوفيق .

جهينة



● نادي الاسماعيلية سخر مبارياته فى الاقطار الشقيقة لصالح المجهود الحربى



● استعدنا كأس الرئيس جمال عبد الناصر بفوزنا ببطولة افريقيا للملاكمة

الآنسات . فقد احتفظ بكأس بطولة افريقيا للسيدات فى كرة السلة للمرة الثانية فى البطولة التى قامت الجمهورية العربية بتنظيمها فى القاهرة واشتركت فيها ٥ دول افريقية ونجحت الدورة نجاحا كبيرا . هذا بجانب اشتراكنا فى مهرجان الشباب بصوفيا وفوز فرقنا بمراكز متقدمة فى جميع اللعبات التى اشتركنا فيها . ثم بعض المراكز المتقدمة فى اول دورة افريقية للجودو التى اقيمت فى تونس .. وها نحن نستعد فى العام الجديد للاشتراك فى اول بطولة افريقية للمصارعة ستقام فى المغرب .. ومجالنا فى المحيط الافريقى يجب أن يتسع ويزيد .. كما عقدت فى العام الماضى بالقاهرة اجتماعات الاتحاد الافريقى لكرة القدم ..

النشاط الكروى

رغم الظروف التى تمر بها البلاد وما صحبها من توقف مباريات الدورى العام لكرة القدم ورغم المناداة بألا يعلو صوت فوق صوت المعركة فقد اتسم العام الماضى بنشاط كروى كبير سواء فى الداخل أو فى الخارج .. **ففى الداخل** وافقت وزارة الشباب على استئناف دورى الاشبال واقيمت فعلا مباريات دورى تحت ١٦ و ١٨ سنة . واقامة دورى داخلى بين أندية الدورى الممتاز لتغطية بعض نفقاتها . ثم عقد مؤتمر اتحاد الكرة لمناقشة مشاكلها .. ثم عودة مباريات الكرة بين الاندية الكبيرة واقامة الدورة الصيفية بالاسكندرية وفوز الاسماعيلى بالدورة واقامة دورة رأس البر لاندية الدرجة الاولى وفوز السكة الحديد ببطولة الدورة .. ثم قرار سعد زايد محافظ القاهرة ورئيس الاتحاد بمنح الاندية الكبيرة اعانة قدرها ٥٠ الف جنيه لتغطية مصروفاتها بسبب توقف الدورى العام. **وفى الخارج** سمح لمعظم أنديتنا الكبيرة بالسفر الى البلاد العربية واقامة بعض المباريات الحبية هناك .. وكان أول من افتتح هذه الزيارات النادى الاهلى بالسفر الى بيروت ليلعب مع نادى النجمة اللبنانى والى ليبيا حيث لعب ٣ مباريات هناك .. وسفر الزمالك الى ليبيا ليلعب ٤ مباريات والى الكويت والعراق والخرطوم .. والترسانة الى ليبيا والكويت وطلب الكويت مصطفى رياض لمدة شهرين مقابل ٥٠٠ جنيه ورفض نادى الترسانة .. والاسماعيلى الى بعض الدول الافريقية والعربية وازمة سفر مصطفى رياض معه دون موافقة الترسانة .. وما صحب ذلك من اصدار قرار اتحاد الكرة بعدم سفر اى لاعب الا بعد موافقة الاتحاد .. ومشاكل طرد اللاعبين العرب من بعض المباريات فى البلاد العربية وقرار الاتحاد بالتحقيق معهم .. ثم قرار الاتحاد بوقف جميع مباريات الكرة للاندية الكبيرة .. ثم زيارة الفريق الروسى لكرة القدم للجمهورية العربية واقامة عدة مباريات مع المنتخب ومع الاندية الكبيرة .

مقابلات دولية

استضافت الجمهورية العربية فى العام الماضى عدة فرق من الخارج لعبت مع فرقنا فى مختلف الالعاب .. بالنسبة للكرة الطائرة زارتنا فرق سبارتاك البلغارى واليونان والراسينج الفرنسى .. والمصارعة والملاكمة فريق بلغاريا .. ورفع الاثقال فريق بولندا الحائز على المركز الثانى فى بطولة العالم ، وفريق سوريا للاثقال وكمال الاجسام .. كما تعاقد الاتحاد مع اول خبير روسى فى رفع الاثقال لتدريب فريقنا القومى .. والجمباز فريق اذربيجان الروسى للرجال والآنسات .. وقامت الجمهورية العربية بتنظيم البطولة الدولية للتنس ، وفوزنا بكأس الامم الدولية من بين ٤٥ دولة اشتركت فى البطولة.. كما كان من أهم أحداث العام الماضى انشاء **اول مدرسة للرياضة** باستاد القاهرة لتكوين نواة من الابطال البارزين فى مختلف الالعاب لتطعيم الفرق القومية بها فى المستقبل للتمثيل الدولى المشرف . . ومجىء فريق الهلال السودانى الى القاهرة لحضور حفلة زواج سبت دودو حارس مرمى منتخب السودان وكابتن نادى الهلال بمصرية تدعى رضا عابدين واقامة الحفل بنادى الزمالك ..

احسن ١٠ لاعبين

وفى العام الماضى تم اختيار احسن ١٠ لاعبين مصريين فى الاستفتاء الذى قامت به جريدة الاهرام واسفر عن فوز اللاعبين : اسماعيل الشافعى فى التنس . . وابراهيم السيد مصارعة .. وبكر بسام رفع اثقال .. وسحر منصور سباحة قصيرة .. وعبد اللطيف ابوهيف سباحة طويلة .. وعبد الهادى خلف الله ملاكمة وعلى ابو جريشة كرة قدم .. ومحمد محرز رماية .. وناجى اسعد العاب قوى .. وسهير السلحدار كرة السلة . . اما احسن عشرة لاعبين فى العالم فقد تم اختيارهم بعد الاستفتاء الذى قامت به الجرائد الالمانية واسفر عن فوز: العداء الافريقى بيمون .. وادرتر بطل القرص الامريكى .. وكى لى بطل التزحلق الفرنسى.. وهيمرى الانجليزى بطل ٤٠٠ متر .. واونتن الاسترالى بطل ١٠٠ و ٢٠٠ سباحة حرة ..

وكينو الكينى بطل الـ ١٥٠٠ متر عدوا .. وهاينتر بطل الـ ١٠٠ متر .. وايفانس الامريكى بطل ٤٠٠ متر عدوا .. وفوزبرى الامريكى بطل الوثب العالى .. وتونى سميث بطل الـ ٢٠٠ متر .. اما احسن عشر لاعبات فكانت : فيراتشا سلافسكا التشيكية ٣ ميداليات ذهبية بالمكسيك .. ديبى ماير الامريكية بطلة ٥ ميداليات ذهبية .. تيوس الامريكية بطلة ١٠٠ متر عدوا .. جوفيل الالمانية بطلة الجلة .. كيرسين شناين البولندية بطلة ٢٠٠ متر ، جوستافسون السويدية .. كولب السباحة الامريكية .. جرين الكندية .. مانوليو الرومانية .. ثم فسكوبولبانو الرومانية

من فقدناهم

ونحن نطوى صفحات عام ١٩٦٨ يجب ان نذكر ابطالنا الذين فقدناهم بعد ان سجلوا لمصر اروع انتصارات فى الميادين الدولية قبل ان ينتقلوا الى العالم الآخر .. الى الرفيق الاعلى .. لقد فقدناهم وهم يعملون فى ميدان الشرف ، يؤدون واجبهم الرياضى بأمانة واخلاص وتفان حتى وافتهم المنية وهم : **ابراهيم مصطفى** المدرب الاولمبى للمصارعة الذى فقدناه فى المكسيك اثناء قيامه بمهمته فى تدريب واعداد فريق المصارعة .. وكان اول مصرى يحصل على الميدالية الذهبية فى المصارعة عام ١٩٢٨ وقد عمل مدربا اوليمبيا للفريق القومى بجانب تدريبه لفرق الدول العربية .. **وحنفى محمود** السباح الكبير الذى احرز للجمهورية العربية عدة انتصارات فى الميادين الدولية فى كابرى واوهريد للسباحة الطويلة وسباقات القناة وغيرها من السباقات المحلية .. لقد عاش حياته تحت الماء ثم مات غريقا فى ميدان الشرف .. **ومحمد علام** مدرب نادى الجزيرة السابق لكرة السلة والذى استعارته الكويت لتدريب فريقها الدولى ثم وافته المنية اثناء علاجه بلندن .. مات وهو يؤدى واجبه .. **ومحمد جبر** لاعب مصر الدولى السابق فى كرة القدم ورئيس الفريق الاهلى.. ان واجب المسئولين تخليد ذكرى هؤلاء الابطال

اهم الاحداث الخارجية

أما أهم الاحداث الرياضية الخارجية فى عام ١٩٦٨ فكانت استقالة بوجيك كابتن وساعد دفاع فريق المجر من تدريب فريق الهونفيد بعد خدمة ٣٠ سنة .. اطلاق الناقد الاذاعى البرازيلى « بيساو » النار على حارس مرمى نادى بونافوجو بسبب النقد اللاذع له مما تسبب عنه هزيمة فريقه .. ضبط سويسرا لعصابة من حكام كرة القدم بها يلعبون بالنتائج نظير مكاسب شخصية ومطالبة الاتحاد الدولى بالتحقيق معهم وشطب اسمائهم من التحكيم فى اية بطولات دولية .. ضرب « ديستفانو » بالطماطم فى اسبانيا بعد هزيمة فريقه ٥ مرات واعفاءه من تدريب نادى « النسر » الاسبانى .. خروج ريال مدريد من كأس اوروبا بعد تعادله مع مانشستر .. طرد تركيا لاسرائيل من سباقها الدولى للسباحة واشتراك الجمهورية العربية فى السباق .. توقيع الينبو هريرا المدرب المشهور عقدا لتدريب فريق نادى روما الايطالى وتعرضه لحملة شديدة من الصحف الاسبانية .. قرار الاتحاد الدولى العسكرى لكرة القدم بوقف فريق تركيا عامين بسبب اعتدائه على فريق اليونان اثناء البطولة العسكرية التى اقيمت بالعراق .. عودة دستفانو الى بلده مديرا للكرة.. تعاقد مع نادى الارجنتين بوكاجو نيورس لمدة سنة نظير مبلغ ٥٠٠٠ دولار شهريا .. تحديد الاتحاد السويسرى لكرة القدم لاوزان حكام الكرة بعد ان لاحظ زيادة وزن الحكام ..

هذا عرض موجز لاهم احداثنا واحداث العالم الرياضية فى عام ١٩٦٨ .. وها نحن نستقبل العام الجديد وكلنا آمال وأحلام فى مستقبل افضل بالعمل والاخلاص والتفانى والطاعة والواقعية فى برامجنا .

مصطفى حنفى

مجرد كلام
أمانى ٦٩

●● كل سنة وانت طيب.. وانا طيب ... انت تقرا ... وانا اكتب مجرد كلام !

●● لان لعب الكرة لا يمكن ان يتفق مع شرب السجاير ... والسهر ... واشياء اخرى ... اتمنى فى العام الجديد للاعبينا المدخنين...ان يقلعوا عن الكرة !!

●● ليته يعود .. فقد اشتقت لصوت الكابتن لطيف .. وليست هذه امنيتى وحدى .. بل ومعى منتجو الاسبرو .. والاسكين .. والريفو !!

●● اتمنى ان يرحم لاعبو الاسكواش ... والهوكى .. والتنس .. والكرة الطائرة ... والمصارعة انفسهم .. من هذا الجهد المضنى المتواصل .. لاثبات ان ((التوم سلطان)) !!

●● اتمنى ان ارى فى عام ١٩٦٩ الذى يستطيع ان يوجه ضربة قاضية الى اتحاد الملاكمة الامريكى .. حتى يسقط قرار وقف (كلاى) .. لايمكن ان يصدر حكما بالاعدام .. على من يرفض ان يكون قاتلا ! !

●● ليس كثيرا .. ان نمنحه وساما .. بعد أكثر من عشرين عاما .. ((ويكن)) فى فريقنا الدولى ((كطابع بريد)) .. بدونه يفقد ((الجواب)) القدرة على الحركة الصحيحة..شبرا واحدة !

●● رفعت .. طه .. طارق رفاعى .. نصحى .. قطب .. ابو رجيله .. العربى .. اميرو.. و .. و .. و.. الذين اعطونا ثورة شبابهم التقدم .. اعتقد.. انه مازال لديهم خبرة شبابهم المتأخر ! !

●● سألته عما يتمنى فى العام الجديد ..فقال : ان يرزقنا الله بجناح ايمن لفريقنا الدولى (! !) .. ثم سألنى عما أتمنى .. فقلت : ان يرزقنا الله بفريق دولى للجناح الذى سيرزقك به !!

●● ان يفوز لاعب تنس عربى .. بعربة ((مرسيدس)) .. فى انجلترا ليست امنية .. الامنية ان يفوز لاعب كرة عربى فى ميونخ ، ولو بعربة ، كشرى !!

●● يارب : اعطنى الموهبة حتى ازيل عن الطريق قشور الموز من تحت اوراق الورود .. وامنحنى القدرة لافضح الخشاش .

ـ فانا لا اخشى الوحوش قدر ما اخشى الجراثيم !..

ولاتحرمنى من الضحك .. انه يطيل الاعمار .. ولا من البكاء .. انه يغسل القلوب ..

يارب ! هذه آمال ... حققها ... واجعل مشكلتى بعد هذا العام .. هى ، البحث عن الامانى ، !

ح ٠ ح

دعوة عارضات الأزياء العربيات لزيارة الكويت

● سافرت الى الكويت عارضات الازياء المصريات .. ليلى البنان ، ورجاء الجداوى ، ومنى حسن ، وبثينة سالم .. على طائرة مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية من طراز « بوينج ٧٠٧ » بدعوة منها .

وفى مطار الكويت كان فى استقبال عارضات الازياء المصريات عدد من المختصين فى قسم العلاقات العامة والنشر فى مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ، وقد وضعوا للعارضات المصريات برنامجا لزيارة معالم النهضة فى الكويت ، ومنها زيارة المكتب الرئيسى لمبيعات المؤسسة بالكويت .

وتنتهز مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية دائما كل فرصة لتقوم بدورها فى توثيق الصلات الاخوية التى تربط بين الجمهورية العربية المتحدة والكويت ..

هذا بالاضافة الى ان دعوة عارضات الازياء المصريات كان الهدف منها المساهمة فى نجاح المعرض المصرى المقام حاليا فى الكويت ، والذى اشتركت عارضات الازياء بتقديم عروضهن فيه .





صورة الغلاف

● كل سنة وانت طيب .. كل سنة وانت تعمل ، وتناضل .. كل سنة وقلبك ملىء بالحب والرحمة والخير .. كل سنة وحياتك تتطور ، ومستقبلك يزداد تفتحا .. كل سنة وانت تقرا آخر ساعة لان اليوم سنة جديدة ..

(تصوير : شريف ذو الفقار)

آخرساعة

كبرى للمجلات المصورة في الشرق الاوسط

تصدر عن مؤسسة أخبار اليوم
رئيس مجلس الادارة
محمود أمين العالم
أسسها
محمد التابعي
سنة ١٩٢٤

رئيس التحرير
يوسف السباعى

الاعلانات :
اعلانات الاخبار
٦ شارع الصحافة بالقاهرة ت ٧٧٧٧٧

• الاشتراكات :
١/٣ شارع الصحافة – القاهرة
البريد العادى
فى ج٠ع٠م ودول اتحاد البريد العربى جنيهان مصريان ونصف
باقى دول العالم :
اربعة جنيهات ونصف استرلينى
البريد الجوى :
الاتصال بقسم الاشتراكات بالمؤسسة

آخر ساعة
أسعار البيع للقراء

• سوريا ٦٠ ق.س.
• لبنان ٧٥ ق.ل.
• العراق ٧٥ فلس
• الأردن ٧٠ فلس
• الكويت ١٢٠ فلس
• السودان ٦٠ مليم
• ليبيا ٧٠ مليم
• الجزائر ١١٠ سنتيم
• عدن ١٥٠ سنت
• البحرين ١١٢ فلس
• قطر ١١٢ درهم
• أثيوبيا ٨٠ سنت

بقلم : احمد رجب

كلنا نحب القمر !

أعتقد ان رحلة بورمان وزميليه الي القمر سوف تحرم الشعراء ومؤلفي الاغاني من مصدر تأليفي مهم بعد ماتبين أن وجه أم سحلول أحلي ألف مرة من وجه القمر !

فلقد عاش الشعراء فى اكذوبة جميلة ضخمة اسمها القمر ، وصوروه لنا كما لو كان امراة فاهرة الحسن ، فجاء العلم ونزع باروكة الشعر الحرير عن راس تلك المراة لتكتشف انها قرعة ، ونزع ضبة اسنانها اللولى لتراهاهتمة وطرمة ، وشد بشرتها الناعمة فطلعت فى ايده لانها عاملة عملية شد ، ونزع رموشها الصناعية لتراها بالبلا .. !

كلنا نحب القمر !

ولم يحظ كوكب بالتغنى به كما حظى القمر ، فغنى له عبد الوهاب : كلنا نحب القمر والقمر بيحب مين .. حظنا منه النظر والنظر راح يرضى مين ..

وغنى عبد الحليم حافظ علشانك يا قمر ح اطلع لك القمر !

وغنى فريد الاطرش انا فين وانت فين يا ملاك يا بدر فى سماك ، وغنت فايزة احمد ياامه

محمد عبدالوهاب .. حظنا منه النظر!

القمر ع الباب ، واغان لا حصر لها لمختلف المطربين والمطربات كلها تردد اسم القمر !

وقد إصبحت كل هذه الاغانى لا معنى لها فى العصر القمرى أو عصر الوصول الى القمر ، واصبحت كلماتها فى حاجة الى تطوير ، كما انقلبت معانيها الى نكت تغطس من الضحك !

.. ردى الباب يابت !

واذا كان عبد الحليم حافظ قد قال فى سالف العصر والاوان – اى ما قبل العصر القمرى – علشانك يا قمر .. اطلع لك القمر ، فان مرسى جميل عزيز استكتر الطلوع للقمر لما فى تلك العملية من تدريبات على أجهزة معقدة ثم الدخول فى كبسولة ثم الانطلاق بصاروخ ، ففضل لهذه الاسباب جميعا ان يحضر القمر نفسه على الباب لتجرى البنت الى امها قائلة : ياامه القمر ع الباب نور قناديله .. ياامه ارد الباب ولا انادى له ! !

وطبعا لو كانت أمها من سيدات العصر القمرى اللائى عرفن حقيقة القمر لقالت للبنت على الفور : ردى الباب بلا قرف ، فليس من العسير على مثل تلك الام أن تستنتج ان القمر اللى ع الباب هو شاب بوجه محفر ومجدر كوجه القمر ، ووشه كالح بلون تراب الفرن كالقمر ، ولم يحلق شعره من سنين حتى تدلى تحت قفاه نص متر ليصبح قفاه كالوجه المظلم للقمر !

باللمة د كلام ؟!

ولان الوصول الى القمر أصبح ممكنا ، فان هذه الاغانى أصبحت تفتقد المنطق وهى تشبه استحالة الوصول الى حبيب القلب باستحالة الوصول الى القمر ، فلم يعد مقبولا أن يقول فريد الاطرش لفاتن حمامة فى احد افلامه : انا فين وانت فين يا ملاك يا بدر فى سماك ، ذلك بالاضافة الي أنه يهين فاتن ويشبهها بما هو أقبح من أم سحلول . كذلك لم يعد مقبولا أن يقول عبد الوهاب كلنا نحب القمر ، فالبشرية الآن تغنى هذه الاغنية بتعديل بسيط لمطلعها وهو : كلنا نحب الوصول للقمر ، ولم يعد حظنا منه النظر ، فان فى عصرنا القمرى ناسا اشتروا أراضى فى القمر ، وملاحيس كتبوه باسمهم ، وكل واحد يتطلع الى أن يكون حظه من القمر آبار بترول أو مناجم ذهب ، اما أن يكون حظهم منه النظر فهذه نكتة !

... وعبد الحليم ؟

إما أغنية علشانك يا قمر .. ح أطلع لك القمر ، فقد قالها عبد الحليم حفظ للبطلة فى مشهد سينمائى زمان ، أما الان فانه لا يستطيع ان يغنى مثل هذا المشهد الا اذا كان اسمه عبد الحليم بورمان !

فعبد الحليم بورمان قال هذه الكلمات ليؤكد للحبوبة انه مستعد لعمل المستحيل من أجلها .. يجيب لها لبن العصفور ، أو يطلع لها القمر !

وبناء عليه فان عبد الحليم لا يجرؤ الان على ترديد هذا الكلام لانه حصل ولم يعد فيه اى مستحيل .

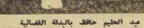
مشهد عصرى جدا !

ووفقا للتطور العلمى فى العصر القمرى ، فان مثل هذا المشهد السينمائى ينبغى أن يكون خاضعا لمنطق العصر ، فلا نرى حليم يبدا حواره الغنائى مع البطلة قائلا : علشانك يا قمر ، إذ عليه أن يتجنب كلمة يا قمر بعد أن انتقلت هذه الكلمة فى قانون العقوبات من قائمة المواد

فريدالاطرش .. ياملاك يابدر فى سماك!!



فايزة احمد.. ارد الباب ولا اناديله ؟!



عبد الحليم حافظ بالبدلة الفضائية

الخاصة بخدش الحياء الى قائمة المواد الخاصة بالسب العلنى

فيبدا المشهد بحوار بين البطلة ولنقل انها « سنية » ، وبين حليم ولنقل انه « عطية » ، ولعرب فيه سنية عن امنيتها فى ان يطلع عطيه القمر لكى تباهى بهالبنات بعد ان يصبح فضائيا مرموقا من الدنيا كلهـا مثل قرانك بورمان وجيمس لوفيل ووليام آندرز .. ثم تغنى له :

عطية يا حبيبى يا جميل
عايزاك تعمل زى لوفيل
وتطلع فوق القمر ..

الكورس : اه ياليل يا قمر .. وعطية طالع للقمر ..

فيقول عطية :

حبيبى الليلة دى امر
اطلع على فوق فى القمر

الكورس : اه يا ليل يا قمر وعطية طالع للقمر ..

وتمشيا مع منطق العصر فى هذا المشهد ، نرى عطية يصعد الى الصاروخ ببدلة الفضاء ، ونرى الصاروخ ينطلق ، ثم نرى البطلة سنية جالسة فى بيتها امام التليفزيون الذى ينقل لنا صورة عطية داخل الكبسولة يغنى :

انا راكب فى ابوللو ٨
على سرعة الفين فى الثانية
قدامى الارض كروية
منورة بنورك يا عنية

هنا تغنى سنية مزهوة بحبيبها :

يا حلاوتك فى البدلة الفضائية
يا عيون حبوبتك يا عطية

⊙✥⊙

.. هكذا ينبغى ان يمضى الحوار الغنائى اذا ما تعرضنا للقمر فى افلام العصر القمرى ، اما ان نرى ونسمع عبد الحليم حافظ يقول : علشانك يا قمر ح أطلع لك القمر ، فان هذا الكلام واشباهه فى اغانينا اصبح من تخاريف ما قبل العصر القمرى !



أصدق التهاني القلبية
وأخلص مشاعر الولاء والعرفان
تقدمها في يوم..
عيد الاستقلال
إلى بطل الاستقلال ورائد البلاد ورمز مجدها وعظمتها
مولانا الادريس المفدى
وولي عهده المحبوب
حفظهما الله ذخرا للبلاد وأملا متجددا
في مزيد من العزة والرخاء والسؤدد
KINGDOM OF LIBYA AIRLINES
الخطوط الجوية للمملكة الليبية
KINGDOM OF LIBYA AIRLINES

الخطوط الجوّية الوحيدة التى تيسّر لكم السفر المباشر بطائرات نفّاثة من ليبيا إلى ١١ مدينة هامّة

الخطوط الجوّية للمملكة الليبيّة



المعذرة ، أيها القراء الكرام ، إن وجدتم ما نقوله اليوم قد فات وقته غدا ! فإن الخطوط الجوية للمملكة الليبية تنمو وتتسع بسرعة هائلة كل يوم . إننا فى اللحظة التى تكتب فيها هذه السطور الهيئة الوحيدة للطيران التى تيسر لكم السفر المباشر بطائرات نفاثة من ليبيا إلى ما لا يقل عن ١١ مركزا من مراكز التجارة واللهو . إلا أن خدماتنا العالمية فى نمو واتساع على الدوام ولعل هذه المراكز تزيد الآن عن الأحد عشر !

إن الخطوط الجوية للمملكة الليبية تستخدم نفاثات الكارافيل الذائعة الصيت . وهذه الطائرات سريعة ، سلسة ، صامتة ، ذات محركات فى المؤخرة تدفع بالضوضاء إلى الوراء بعيدا عن مسمع الركاب ، ويقودها طيارون من أمهر ذوى الخبرة فى قيادة الكارافيل فى العالم .

إن المجربين من المسافرين جوًا يجمعون على أن الخطوط الجوية للمملكة الليبية هى أسرع خطوط الطيران نموا .. كما أنها أدخلت ضربا جديدا من الهمة والنشاط على صعيد السفر الجوى للمسافات الطويلة ، ليس من حيث اختيار المسالك المناسبة والدقة فى مراعاة المواعيد فقط ، بل إن همة الخطوط الجوية للمملكة الليبية تتجلى فى كل شىء تختبرونه على متن طائراتها . فإن الخدمة تشتمل مثلا على تقديم كل ما لذ وطاب من روائع الطهى الأوروبى من قبل مضيفات يتكلمن عدة لغات .

إن الخطوط الجوية للمملكة الليبية تُيسّر لكم السفر المباشر إلى عدد من المدن لا تضارعها فيه أى خطوط طيران أخرى تنطلق بطائراتها من ليبيا إلى خارجها . ثم إنها تحرص كل الحرص على أن سفرتكم لا تقل متعة وهناء عن وصولكم إلى جهتكم المقصودة . اسألوا وكلاء السفر فى منطقتكم عن عالم السرعة والرقى الذى تبشر به الخطوط الجوية للمملكة الليبية .. ستجدون أنهم يؤيدون ما نقوله نحن . أو اتصلوا بالخطوط الجوية للمملكة الليبية : بنغازى ٨/٧/٤٨٢٦ طرابلس ٥/٤/٣/٢/ ٣١١٤١

الخطوط الجوية للمملكة الليبية

KINGDOM OF LIBYA AIRLINES

لندن . باريس . روما . جنيف . أثينا . مالطا . تونس . بيروت . القاهرة . الإسكندرية . جربة